اتجاهات في استقطاب الأمريكيين نحو المنظمات الإرهابية الأجنبية من أحداث 11 أيلول (سبتمبر) حتى اليوم

هيذر ج. ويليامز (Heather J. Williams)، ناثان تشاندلر (Nathan Chandler)،
إريك روبنسون (Eric Robinson)



RAND NATIONAL DEFENSE RESEARCH INSTITUTE

اتجاهات في استقطاب الأمريكيين نحو المنظمات الإرهابية الأجنبية من أحداث 11 أيلول (سبتمبر) حتى اليوم

الملحقات

هيذر ج. ويليامز (Heather J. Williams)، ناثان تشاندلر (Nathan Chandler)، إريك روبنسون (Eric Robinson)

للحصول على مزيدٍ من المعلومات حول هذا المنشور،
الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.rand.org/t/RR2545

تم النشر بواسطة مؤسسة RAND، سانتا مونيكا، كاليفورنيا.

تصميم الغلاف من إعداد تانيا مايبرودا (Tanya Maiboroda)
صور الغلاف: العلم: imagesbybarbara/E+/Getty Images.
الوجوه: يمين الصف العلوي: 101dalmations/E+/Getty Images؛ يسار الصف العلوي: ncognet0/E+/Getty Images؛ الصف السفلي: Jasmin Merdan/Moment/Getty Images.

مؤسسة RAND هي منظمة بحثية تُعِدّ حلولاً لتحديات السياسات العامة للمساعدة على جعل المجتمعات حول العالم أكثر أمانًا وسلامة وصحة وازدهارًا. مؤسسة RAND هي مؤسسة غير ربحية، حيادية، وملتزمة بالصالح العام.

لا تعكس منشورات مؤسسة RAND بالضرورة آراء عملاء ورعاة الأبحاث الذين يتعاملون معها.

ادعم مؤسسة RAND
وتبرع بمساهمة خيرية معفاة من الضريبة عبر
www.rand.org/giving/contribute

www.rand.org

تمهيد

تُحلِّل هذه الدراسة البحثية أنماط الأشخاص الأمريكيين المرتبطين بالمنظمات الإرهابية الأجنبية (FTOs). ويهدف العمل إلى تعزيز الفهم بشأن أنواع الأفراد المستقطبين إلى تنظيمي القاعدة والدولة الإسلاميّة في العراق والشام (ISIL) وغيرهما من الجماعات الإرهابية الإسلاميّة. بالرغم من حقيقة أن إجمالي عدد الأفراد المرتبطين بالمنظمات الإرهابية الأجنبية في الولايات المتحدة لا يزال صغيرًا نسبيًا، فإن عدد الأفراد الذين تم اعتقالهم لارتباطهم بالمنظمات الإرهابية الإسلاميّة ارتفع ارتفاعًا ملحوظًا بعد تأسيس تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام. قد يساعد الحصول على فهم دقيق للملامح الديموغرافية للأشخاص المستقطبين إلى تلك الجماعات – وكيفية تغيّر ذلك بمرور الوقت – جهود مكافحة الإرهاب. يكمن الهدف من هذا العمل في إفادة من يسعون إلى فهم الإرهاب داخل الولايات المتحدة، وبوجه خاص المعنيين بإنفاذ القانون والعمليات الاستخباراتية التي تكافح الإرهاب والتدابير الوقائية مثل برامج مكافحة التطرف العنيف.

هذا البحث برعاية مكتب وزير الدفاع وقد أُجري في مركز سياسات الدفاع والأمن الدولي التابع لمعهد أبحاث RAND للدفاع الوطني، وهو مركز للأبحاث والتطوير مُموّل فيدراليًا تحت رعاية مكتب وزير الدفاع وهيئة الأركان المشتركة والقيادات القتالية الموحدة والبحرية الأمريكية ومشاة البحرية الأمريكية ووكالات الدفاع وهيئة الاستخبارات الدفاعية.

للاطلاع على مزيدٍ من المعلومات حول مركز سياسات الدفاع والأمن الدوليّ لمؤسسة RAND، تفضل بزيارة www.rand.org/nsrd/ndri/centers/isdp أو تواصل مع المدير (تتوفر بيانات الاتصال على صفحة الويب).

المحتويات

الأشكال والجداول

الأشكال

الجداول

الملخص

شهدت الولايات المتحدة زيادة كبيرة في عمليات الاعتقال المحلية ذات الصلة بالمنظمات الإرهابية الأجنبية (FTOs) في أعقاب ظهور الدولة الإسلاميّة في العراق والشام (ISIL).[1] فلماذا حقّق تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام نجاحًا أكبر من التنظيم السابق له، وهو تنظيم القاعدة، في تجنيد الأفراد داخل الولايات المتحدة؟ هل يروق تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام فئة مختلفة من الأفراد، أم أنه قدم نفسه بشكل أكثر فاعلية من تنظيم القاعدة؟ تتبع هذه الدراسة نهجًا يستند إلى البيانات لإلقاء نظرة على الخصائص الديموغرافية لجميع الأفراد المعروفين داخل الولايات المتحدة ممن قد ارتبطوا بالمنظمات الإرهابية الأجنبية الإسلاميّة. في حين أن أبحاثًا سابقة تناولت بالدراسة شريحة من البيانات بصورة نمطية، فإننا قد سعينا إلى اتباع نهج شمولي لجميع الحالات في الستة عشر عامًا التالية لأحداث 11 أيلول (سبتمبر)، بغض النظر عن الأدوار التي اضطلع بها الفرد فيما يتعلق بمنظمة ما، سواء أكان عنصرًا إرهابيًا مباشرًا و/أو متطرفًا عنيفًا محليًا و/أو مقاتلًا أجنبيًا و/أو مُمولًا و/أو مُيسّرًا.[2] إضافة إلى ذلك، فإننا نستخدم نهجًا مُنظّمًا وشفافًا لتحديد من يجب إدراجهم في تحليلنا واستبعادهم منه لضمان شمولية بياناتنا وفي الوقت ذاته نستثني الحالات التي تكون فيها العلاقة بالإرهاب ضئيلة للغاية.

خَلُص تحليلنا إلى أن الدولة الإسلاميّة في العراق والشام قد نجحت في استمالة تركيبة ديموغرافية مختلفة عن التركيبة التي استمالتها القاعدة، وهو ما قد يكون عاملاً مساهمًا في زيادة الاجتذاب بوجه عام إلى الدولة الإسلاميّة في العراق والشام. لا تعتبر التركيبة الديموغرافية لتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام أصغر سنًا وأقل تعليمًا فحسب، وإنما تلمس وترًا أكثر حساسية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية. ومع أن الأفراد الذين جنّدتهم القاعدة كانوا ينحدرون على الأرجح من الشرق الأوسط وقد هاجروا إلى الولايات المتحدة، فإن من جنّدتهم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وُلدوا على الأرجح في الولايات المتحدة وكانوا أمريكيين من أصل إفريقي/ من ذوي البشرة السمراء، أو من أصل قوقازي/ من ذوي البشرة البيضاء، أو من أصل لاتيني. على سبيل المثال، شكّلت فئة الأفراد من أصل قوقازي والأمريكيون من أصل إفريقي معًا 79 بالمئة و57 بالمئة و62 بالمئة من الحالات سنويًا خلال السنوات من 2014 إلى 2016. كما يزداد احتمال اعتناق المُجنّدين الإسلام باعتبار ذلك جزءًا من عملية التطرف بدلاً من ولادتهم أو نشأتهم مسلمين وتزداد احتمالية أن يكونوا من الإناث.

---

[1] Alexia Fernandez Campbell, "Why ISIS Recruiting in America Reached Historic Levels," *Atlantic*, December 6, 2015.

[2] جمعنا البيانات من أيلول (سبتمبر) 2001 حتى أيلول (سبتمبر) 2017.

يتيح لنا نهجنا التحليلي أيضًا تحديد الاتجاهات العامة للإرهاب الأجنبي داخل الولايات المتحدة. وفي الغالب، معظم الأفراد المرتبطين بالإرهاب الجهادي الأمريكي منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر) كانوا من مواطني الولايات المتحدة. فقد وُلد 209 أفراد (44 بالمئة)، من بين 476 فردًا حددنا هوياتهم، في الولايات المتحدة. بينما وُلد 129 فردًا آخرون بالخارج وأصبحوا مواطنين أمريكيين مُجنَّسين، وكان 18 آخرون مواطنين أمريكيين مجهولي الحالة (نسبة تبلغ 31 بالمئة أخرى، ويكون مجموع ذلك 75 بالمئة).[3] كان يوجد فردان من بين الستة والعشرين فردًا المسؤولين عن شن 23 هجمة محلية في الولايات المتحدة في الفترة من أيلول (سبتمبر) 2001 إلى أيلول (سبتمبر) 2017 من غير المقيمين، وكلاهما دخل البلد بطريقة قانونية؛ وعلى النقيض من ذلك، كان 13 منهم من المواطنين المولودين في الولايات المتحدة وسبعة كانوا مواطنين أمريكيين مُجنَّسين وأربعة كانوا مقيمين إقامة قانونية دائمة.

قد لا يتوافق تحليلنا عن الخصائص الديموغرافية للأشخاص الأمريكيين المستقطبين إلى الإرهاب الإسلامي منذ ظهور الدولة الإسلاميّة في العراق والشام مع الصورة الذهنية التي تراها جهات إنفاذ القانون وصنّاع السياسات وعامة الناس. ويفرض ذلك احتمال وجود تحيّز في كيفية توجيه جهود مكافحة الإرهاب ومنعه. تُشير الديموغرافيا العِرقية والقومية المتغيرة للمُجنَّدين الإرهابيين إلى أن الدعوة إلى التطرف ليس من الضروري أن تستميل أمرًا فريدًا من نوعه داخل المجتمعات الإسلاميّة أو مجتمعات الشرق الأوسط. وبدلاً من ذلك، تروق الدعوة إلى التطرف عددًا من الأفراد من مجموعة متنوعة من الخلفيات وإن كان عددًا قليلاً، وتلك الدعوة يسهل الوصول إليها خارج هذه المجتمعات الآن نظرًا لاستخدام المنظمات الإرهابية الأجنبية لوسائل التواصل الاجتماعي. يُظهر إلقاء نظرة مُتفحِّصة على الكثير من الحالات الواردة في المجموعة البيانية هذه ارتباطًا ضعيفًا بين المنفّذ والمنظمة الإرهابية الأجنبية وأهدافها السياسية، وفي كثير من الحالات يوجد اشتباه في الإصابة بمرض عقلي.

لحسن الحظ، لا يزال عدد الهجمات وعمليات الاعتقال المرتبطة بمنظمات إرهابية أجنبية داخل الولايات المتحدة صغيرًا للغاية. تثير الارتفاعات في النشاط (في العامين 2009 و2015) مخاوف شديدة لدى العامة، غير أنها لم تثبت الإشارة إلى اتجاهات دائمة. فقد قُتل 101 مواطن إجمالًا في 25 هجومًا مُنفَّذًا في الولايات المتحدة في الفترة من بين أحداث 11 أيلول (سبتمبر) إلى 31 كانون الأول (ديسمبر) 2017، ولم ينتج عن 60 بالمئة من تلك الهجمات أي وفيات. رغم أن الإرهاب يُشكِّل تهديدًا دائمًا وحقيقيًا، فإن فرص تضرر أحد الأمريكيين مباشرة في إحدى الهجمات الإرهابية لا تزال صغيرة للغاية. وبغض النظر عن هذه الاحتمالات، يعتبر التهديد الذي تشكله المنظمات الإرهابية الأجنبية على أمريكا أمرًا مهمًا للغاية للروح الأمريكية ويدفع السياسات المحلية والوطنية والسياسات التي تنتهجها الدولة في عدد من المجالات. وبالنظر إلى هذا التأثير، من المهم إدراك أن التهديد الذي يُشكِّله الإرهاب الأجنبي كثيرًا ما يكون له جذور محلية.

---

[3] لو وضعنا هذا الرقم في المنظور التحليلي، يتم تجنيس متوسط ما يُقدر بنحو 688,000 فرد في الولايات المتحدة سنويًا. ومن ثم فقد تم تجنيس ما يقرب من 11 مليون مواطن جديد في 16 عامًا منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر). انظر U.S. Citizenship and Immigration Services, "Naturalization Fact Sheet," updated May 19, 2017.

شكر وعرفان

يود المؤلفون أن يتقدموا بالشكر إلى ريتش جيرفين (Rich Girven)، وسيث جونز (Seth Jones)، ومايك ماكنيرني (Mike McNerney)، وأندرو باراسيليتي (Andrew Parasiliti)، على دعمهم الذي أتاح إجراء هذا البحث. ويتوجهون بالشكر كذلك إلى كولين كلارك (Colin Clarke) وباتريك جونستون (Patrick Johnston) على تعليقاتهما البنّاءة والشاملة في مراجعة ضمان الجودة وإلى براين مايكل جينكينز (Brian Michael Jenkins) على مقارنة الملاحظات التي تتعلق بجهود بحثه المتزامن معنا فيما يتعلق بمنشأ الجهاديين المحليين. كما أننا ندين ببالغ الامتنان إلى تشارلز كورزمان (Charles Kurzman) في جامعة كارولاينا الشمالية بتشابل هيل على ما بذله من عمل دؤوب في جمع البيانات ذات الصلة بهذا الموضوع وعلى محادثاتنا المفيدة عن مصادر البيانات والمنهجية.

الاختصارات

AFF	مقاتل أجنبي طموح
AIAI	حركة الاتحاد الإسلاميّة
AQ	القاعدة
AQAP	تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية
AQI	تنظيم القاعدة في العراق
ASG	جماعة أبو سياف
CVE	مكافحة التطرف العنيف
DOJ	وزارة العدل
DTO	عنصر إرهابي مباشر
FBI	مكتب التحقيقات الفيدرالي
FF	مقاتل أجنبي
FTO	منظمة إرهابية أجنبية
HIG	حزب قلب الدين الإسلامي
HVE	المتطرفون العنيفون المحليون
IG	جماعة إسلاميّة
IJU	اتحاد الجهاد الإسلامي
IMU	حركة أوزباكستان الإسلاميّة
ISIL	الدولة الإسلاميّة في العراق والشام
JeM	جيش محمد
JI	جماعة إسلاميّة
JIS	جماعة الإسلام الصحيح
KCF	قوات كوماندو خاليستان
LeT	لشكر طيبة
LPR	مقيم قانوني دائم
PIJ	حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين
TTP	حركة طالبان باكستان

مقدمة

شهدت الولايات المتحدة زيادة كبيرة في عمليات الاعتقال المحلية المتعلقة بالمنظمات الإرهابية الأجنبية في أعقاب ظهور الدولة الإسلاميّة في العراق والشام.[1] وبرغم الحقيقة القائلة بأن العدد الإجمالي للأفراد المرتبطين بالمنظمات الإرهابية الأجنبية في الولايات المتحدة لا يزال قليلاً نسبيًا، فإن هذا الاتجاه يسترعي انتباه الرأي العام، ويثير تساؤلات بشأن النجاح النسبي لتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام في استقطاب أفراد من داخل الولايات المتحدة مقارنةً بالقاعدة؛ التنظيم السابق لها. هل تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام أكثر ذكاءً وقدرة على التكيّف من تنظيم القاعدة بشأن تجنيد المستقطبين؟ هل يخاطب تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام شريحة مختلفة من الأفراد عن الشريحة المتأثرة بتنظيم القاعدة؟ هل حلَّ تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام ببساطة محل تنظيم القاعدة باعتباره الأقوى في إيصال صوته إلى الجمهور الأمريكي الأكثر عرضة للتطرف، وهل هذا الاتجاه مستمر منذ تأسيس تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام في 2013؟ تسعى هذه الدراسة البحثية إلى الاستعانة بطريقة منهجية مُوحَّدة لتحديد الانحرافات أو جوانب الاتساق الديموغرافية بين هؤلاء الأفراد للمساعدة على الإجابة عن هذه الأسئلة.

ينظر عدد متزايد من الباحثين الأكاديميين في أسئلة مماثلة، ومع ذلك، فالكثير من أعمالهم لا ينظر إلا في جزء من هذه الفئة. على سبيل المثال، تنظر بعض الأعمال في عمليات الاعتقال المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام فقط، في حين تنظر أعمال أخرى في الاتجاهات المرتبطة بالمقاتلين الأجانب فقط، علاوة على بعض الأعمال التي تنظر فقط في المؤامرات والهجمات المُنفَّذة داخل الأراضي الأمريكية.[2] تسعى هذه الدراسة إلى رأب هذا الصدع في الدراسات الأكاديمية السابقة من خلال تبني نهج أكثر توسعًا. وتُحلِّل الدراسة بالأخص جميع القضايا المعروفة للمواطنين الأمريكيين أو الأشخاص داخل الولايات المتحدة المرتبطين بمنظمة إرهابية أجنبية ذات توجه جهادي إسلامي منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001. إننا

---

[1] Campbell, 2015.

[2] انظر، على سبيل المثال، Lorenzo Vidino and Seamus Hughes, "ISIS in America: From Retweets to Raqqa," Washington, D.C.: George Washington University Program on Extremism, December 2015; Peter Bergen, Courtney Schuster, and David Sterman, *ISIS in the West: The New Faces of Extremism*, Washington, D.C.: New America, November 2015; Brian Michael Jenkins, *Inspiration, Not Infiltration: Jihadist Conspirators in the United States*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, CT-447, December 2015; Thomas Hegghammer, "The Rise of Muslim Foreign Fighters: Islam and the Globalization of Jihad," *International Security*, Vol. 35, No. 3, Winter 2010-2011, pp. 53-94.

نركز على المنظمات ذات التوجه الإسلامي، لأنها لا تُمثِّل فحسب أغلبية المنظمات الإرهابية الأجنبية في الولايات المتحدة – 48 من أصل 64، أو بنسبة 75 بالمئة – وإنما تُمثِّل كذلك الغالبية العظمى من توجه هؤلاء ممّن تم اعتقالهم. ومع أن مجموعتنا البيانية تتضمن أي جماعات إسلاميّة أو أي شخص يتبنى قضية جهاد عامة، فإن التوجه الإسلامي يشير عادة إلى الإسلام السُنّي، فتلك الجماعات كافة ذات توجه سُنّي باستثناء ثلاث جماعات.[3] ومن أجل التبسيط، فإننا نشير في هذه الدراسة إلى هؤلاء الأفراد المرتبطين بتلك المنظمات الإرهابية الأجنبية باسم *الإرهابيين الجهاديين*. وبناءً عليه، بُذِل جزء كبير من هذه الجهود في تعريف الفئة المناسبة وتحديد المجموعة البيانية باستخدام معايير متسقة لإدراج الأفراد ذوي الصلة بالإرهاب الأجنبي أو استبعادهم. في الأقسام التالية نصِف أولاً المنهجية المستخدمة لتشكيل وتصنيف المجموعة الشاملة للقضايا التي تستحق الإدراج في الاستقصاء الحالي. ثم نطرح النتائج المستخلصة الكمّية للدراسة. وأخيرًا، نستنتج، استنادًا إلى هذه النتائج، مجموعة من التبعات في السياسات ذات الصلة بوكالات الدفاع والاستخبارات وإنفاذ القانون الأمريكية، وذات الصلة كذلك بالجمهور من صنّاع السياسات والأكاديميين المدنيين.

المنهجية

يتمثل غرضنا من هذه الدراسة في تَقصّي قضايا الإرهاب الأجنبي بالولايات المتحدة، بما في ذلك المقاتلون الأجانب والمتطرفون العنيفون المحليون (HVEs)، في فترة ما بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر). رغم أن ذلك سيبدو ممارسة واضحة المعالم تمامًا، فإن تحديد القضايا التي يجب إدراجها في مجموعة بيانية مثل هذه بدقة منهجية بالغة سرعان ما يصبح أمرًا صعبًا. وقد واجهنا، على وجه الخصوص، اثنين من التحديات المنهجية الرئيسية بشأن الموارد المتوفرة. أولهما، هو أن بحثنا كشف عن أن غالبية المجموعات البيانية غير السرية الحالية بشأن الإرهابيين المحليين تعاني من واحد أو أكثر من أوجه القصور الكبيرة.[4] فهي غالبًا ما تفتقر إلى الشفافية بشأن مُعامِلات إدراج القضية؛ حيث إنها غير مكتملة و/أو غير مُحدَّثة في تغطيتها؛ وتستخلص تفاصيل التصنيف من مصادر ثانوية غير رسمية أو غير علمية مثل مُدوِّنات الإنترنت أو منتديات المحادثات أو المنشورات "الأكاديمية" غير الخاضعة للمراجعة من قِبل النظراء أو وسائل الإعلام الإخبارية المُتحيِّزة؛ وتُحدِّد نطاق المجموعة الشاملة للقضية بحيث تضم مجموعة محدودة من الأفراد، على سبيل المثال، الأفراد فقط مِمَّن نفَّذوا أو حاولوا تنفيذ هجوم أو من يتأثرون بأفكار الدولة الإسلاميّة في العراق والشام أو يرتبطون بها. ويشمل بعضها، في المجموعة الشاملة للقضية، الأفراد الذين تتجاوز أهدافهم وأيديولوجياتهم نطاق هذه الدراسة، مثل القوميين اليمينيين المتطرفين أو الإرهابيين البيئيين اليساريين.

ثانيهما، هو أن الاعتماد على معلومات عامة حول عمليات الاعتقال أو لوائح الاتهام الخاصة بالأفراد أثناء تأسيس مجموعتنا الشاملة للقضية ينطوي على مشكلات من الناحية المنهجية. فالكثير من القضايا

[3] الجماعات الثلاث التي لا تتبنى توجهًا سُنيًا هي جماعتا حزب الله اللبناني وكتائب حزب الله، وكلتاهما ذات توجه شيعي، وجماعة جيش رجال الطريقة النقشبندية بالعراق (المعروف باسم جيش النقشبندي)، وهي منظمة صوفية متشددة. (وإن كان من الملاحظ عدم ارتباط أي من قضايا دراستنا بجيش النقشبندي).

[4] يُعتبر بحث تشارلز كورزمان عن تورُّط الأمريكيين المسلمين في التطرف العنيف أحد الاستثناءات الجديرة بالذكر، وهو ما تتم مناقشته بمزيد من التفاصيل في القسم التالي.

المرتبطة بالإرهاب يبدأ على الأقل بلوائح اتهام سرية، مما يعني أن مجموعتنا الشاملة للقضية غير مكتملة على الأرجح. يُصدر قسم الأمن القومي بوزارة العدل الأمريكية (DOJ) نشرات صحفية بخصوص القضايا التي لها صلة بالإرهاب الدولي، غير أن تاريخ سجل القسم عبر الإنترنت يعود إلى عام 2009 فقط. علاوة على ذلك، فإن إصدار النشرات الصحفية عن القضايا الأحدث غالبًا ما يتباطأ نظرًا للارتباطات القائمة بين التحقيقات الجارية. وفي هذا الصدد، رغم أن وزارة العدل وبيانات المصدر المفتوح الأخرى تعتبر موثوقة نسبيًا فيما يخص قضايا الأفراد الذين قد اعتُقلوا أثناء محاولة السفر إلى الخارج للانضمام إلى منظمة إرهابية أجنبية، فإن المعلومات غير السرية بشأن الأمريكيين الذين نجحوا في السفر إلى ساحة قتال أجنبية أقل شفافية بكثير.[5] وبناءً عليه، فإن بيانات دراستنا قد تكون عُرضة بأن تُصبغ بصبغة التحيُّز بسبب استثناء القضايا السابقة غير المعروفة أو المعروفة بدرجة أقل. إضافة إلى ذلك، ينبغي الإقرار بأن عمليات الاعتقال على خلفية الإرهاب لا تُنفَّذ إلا عندما يكون الموظفون المُكلَّفون بإنفاذ القانون على ثقة بأن لديهم ما يكفي من الأدلة لتوجيه الإدانة؛ ففي غياب معيار الإثبات اللازم للإدانة في التهم التي تتعلق بالإرهاب، قد تعتقل السلطات، بدلاً من ذلك، إرهابيًا محتملاً في تهم جنائية أقل حدة مثل المخالفات المتعلقة بالهجرة.[6] رغم أننا أدرجنا قضايا حدَّدت فيها وثائق مكتب التحقيقات الفيدرالي أو الوكالات الحكومية الأخرى الاعتقال بأنه ذو صلة بتحقيق إرهابي (ما لم يتم اكتشاف أي صلة بالإرهاب على الإطلاق)، فإن هذا الميول قد يضفي على مجموعتنا البيانية تحيُّزًا إضافيًا يتمثل في الامتناع عن الإبلاغ.[7] وعلى الجانب الآخر، فإن التغييرات التي تطرأ على مدى تركيز إنفاذ القانون أو نزعته العدوانية، أو التغييرات في سلطته القانونية بغرض رفع قضايا بعينها قد تُحرِّف زيفًا الحقائق المتعلقة بعدد الأمريكيين المعتقلين في تهم إرهاب في الاتجاه المضاد. فعلى سبيل المثال، ومع انتشار شبكات المخبرين والعمليات الخداعية التابعة لقسم مكافحة الإرهاب بمكتب التحقيقات الفيدرالي في فترة ما بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، أصبح المكتب محل انتقاد بصورة منتظمة من قِبَل المراقبين الخارجيين باعتباره يعمل على "تحويل" تهديدات بسيطة نسبيًا، تتمثل بصورة رئيسية في جهاديين "محتملين" ومن هم كثيرو التشدق بالكلام دون أفعال، إلى مسار إرهابي ربما لم يكونوا ليسلكوه إن لم يحدث

---

[5] على سبيل المثال، في ذروة سيطرة الدولة الإسلاميّة في العراق والشام على الأراضي في عام 2015، قدَّرت المصادر المختلفة أن عدد الأمريكيين الذين نجحوا في السفر إلى العراق وسوريا للانضمام إلى تنظيمات مُسلَّحة سُنّية بما يتراوح بين 100 و150 فردًا، بعدما كان العدد لا يتجاوز بضع عشرات في أواخر 2013. ومع ذلك، تحدد مجموعتنا البيانية حسب الاسم جزءًا بسيطًا فقط من هذا العدد الإجمالي المُقدَّر من المقاتلين الأجانب بالولايات المتحدة. انظر Peter Neumann, "Foreign Fighter Total in Syria/Iraq Now Exceeds 20,000; Surpasses Afghanistan Conflict in the 1980s," International Centre for the Study of Radicalisation and Political Violence, January 26, 2015; Aaron Zelin, *ICSR Insight: Up to 11,000 Foreign Fighters in Syria, Steep Rise Among Western Europeans*, London: International Centre for the Study of Radicalisation and Political Violence, December 12, 2013; Soufan Group, "Foreign Fighters: An Updated Assessment of the Flow of Foreign Fighters into Syria and Iraq," New York: Soufan Group, December 2015; and Nicholas J. Rasmussen, "Current Terrorist Threat to the United States," hearing before the Senate Select Committee on Intelligence, February 12, 2015.

[6] John Mueller and Mark G. Stewart, "The Terrorism Delusion: America's Overwrought Response to September 11," *International Security*, Vol. 37, No. 1, Summer 2012, p. 94.

[7] في الحقيقة، حسبما أفاد أحد تقديرات مكتب التحقيقات الفيدرالي، فإن قضية واحدة فقط من كل أربع قضايا إرهابية يترتب عليها في الواقع تهم متعلقة بالإرهاب. Garrett Graff, *The Threat Matrix: The FBI at War in the Age of Terror*, New York: Little, Brown, and Company, 2011, p. 557.

ذلك.[8] إننا لم ندرس إذا ما كانت التكتيكات التي يستخدمها مكتب التحقيقات الفيدرالي في تحقيقاته قد تغيرت فيما يتعلق بهذا الانتقاد أو بعوامل أخرى، أو إذا ما كان هناك أوجه اختلاف بين المناطق والسلطات القضائية. ومن ثمَّ، فإن اتجاهات بهذه الطبيعة من جانب إنفاذ القانون قد تتسبَّب في إحداث مشكلات في فهم استقطاب الأمريكيين إلى الإرهاب الأجنبي فهمًا حقيقيًا استنادًا إلى دراسة عدد الأفراد المعتقلين في تهم ذات صلة بالإرهاب. أخيرًا، وكما نوضح بمزيد من التفاصيل في الصفحات التالية، فإن تصنيف مجموعة بعينها من العوامل المتغيرة محل الاهتمام المتعلقة بالسيرة الذاتية للإرهابيين المحتملين، مثل أعلى مستوى تعليمي وتاريخ التحوُّل إلى الإسلام والعِرق/الإثنية وما شابه ذلك، استنادًا إلى المعلومات المتوفرة في السجلات العامة يُشكِّل تحديًا من الناحية المنهجية؛ ففي بعض القضايا، لا يمكن الحصول على هذه النقاط البيانية.[9] لقد حاولنا أن نلتزم في نتائجنا المستخلصة بالشفافية قدر الإمكان بشأن هذه القيود.

أخيرًا، عرَّفنا الفئة المعنية بأنها تفي بأحد معايير الاستبعاد المتعارضة الستة. تساعد هذه المعايير على تحديد نطاق الفئة جغرافيًا بحيث يضم الأفراد الذين يرتبطون ارتباطًا وثيقًا بالولايات المتحدة؛ ومن ثمَّ، فإن معظمهم ينطبق عليهم التعريف الحكومي "أفراد أمريكيون"، سواء المواطنون المولودون في الولايات المتحدة، والمواطنون المُجنَّسون بالجنسية الأمريكية، والمقيمون القانونيون الدائمون. تساعد معاييرنا كذلك على تحديد نطاق الفئة قانونيًا بحيث يضم الأفراد الذين يرتبطون ارتباطًا وثيقًا بالمنظمات الإرهابية الأجنبية المحددة رسميًا التي لها توجهات إسلاميّة أو يستمدون أفكارهم منها. وبناءً عليه، فإن المعايير ترتبط بالقوانين الفيدرالية الرئيسية المتعلقة بتوفير الدعم المادي للمنظمات الإرهابية أو محاولة توفيره، لا سيّما بموجب القانون الأمريكي 18، المادتين 2339A و2339B.

كان المعيار الأول للإدراج هو أي أفراد أمريكيين تم اعتقالهم داخل الولايات المتحدة في تهم إرهاب تتعلق بمنظمة إرهابية أجنبية محددة و/أو تبنّوا أيديولوجيات إسلاميّة.[10] كان الجزء الثاني من هذا المُعامِل يهدف إلى استبعاد الأشخاص الذين تدفعهم أيديولوجيًا أجندات يسارية أو يمينية متطرفة، أو حوادث إرهابية

[8] فيما يبدو أن هذه الاتجاهات زادت وتيرتها في فترة ما بعد حقبة الدولة الإسلاميّة في العراق والشام. فحسب أحد التقارير الحديثة، "تُستخدم الآن العمليات السرية، التي كانت تعتبر ذات يوم الملاذ الأخير، في نحو اثنين من كل ثلاثة دعاوى قضائية تتعلق بأشخاص يشتبه في دعمهم لتنظيم الدولة الإسلاميّة، وهو ما يُمثِّل ارتفاعًا كبيرًا في غضون عامين فقط"؛ Eric Lichtblau, "F.B.I. Steps Up Use of Stings in ISIS Cases," *New York Times*, June 7, 2016. انظر أيضًا Jesse J. Norris and Hanna Grol-Prokopczyk, "Estimating the Prevalence of Entrapment in Post-9/11 Terrorism Cases," *Journal of Criminal Law and Criminology*, Vol. 105, No. 3, 2015, pp. 609-678; Trevor Aaronson, "The Informants: The FBI Has Built a Massive Network of Spies to Prevent Another Domestic Attack. But Are They Busting Terrorist Plots—Or leading Them?" Mother Jones, September-October 2011; Human Rights Watch, *Illusion of Justice: Human Rights Abuses in US Terrorism Prosecutions*, New York: Human Rights Watch, 2014; Caroline Simon, "The FBI Is 'Manufacturing Terrorism Cases' on a Greater Scale Than Ever Before," Business Insider, June 9, 2016; and Heather Maher, "How the FBI Helps Terrorists Succeed," *Atlantic*, February 26, 2013.

[9] لقد اعتمدنا عمومًا على البيانات التي أبلغ عنها المراقبون أو البيانات القانونية لتحديد العِرق، والتي قد تكون غير دقيقة في بعض القضايا. لقد جعلنا فئات العِرق متعارضة، وهو ما أثر على سبع قضايا لأفراد من أصل شرق أوسطي/جنوب آسيوي مختلط ومن أصل قوقازي/أبيض، والتي عملنا على تصنيفها بأنها شرق أوسطي/جنوب آسيوي. وأثر أيضًا على قضيتين لفردين أمريكيين من أصل مختلط أفريقي أمريكي وقوقازي، وهما الأخوان أحمد ومحمد بلال، حيث صنفناهما بأمريكي من أصل أفريقي صاحب بشرة سمراء مثلما جرى تحديدهما في المستندات القانونية.

[10] فيما يتعلق بالقائمة الحالية للمنظمات الإرهابية الأجنبية كما حددتها وزارة الخارجية الأمريكية بموجب القسم 219 من قانون الهجرة والجنسية، راجع "المنظمات الإرهابية الأجنبية" بوزارة الخارجية الأمريكية، غير مؤرخ.

متعلقة بارتكاب العنف في مكان العمل أو جرائم الكراهية على سبيل المثال، وكذلك الهجمات الإرهابية الكبيرة غير المرتبطة بأي منظمة إرهابية أجنبية، مثل هجمات الجمرة الخبيثة التي تلت أحداث 11 أيلول (سبتمبر) وهجمات قناص العاصمة بواشنطن العاصمة عام 2002. كما كان يهدف إلى استبعاد الأمريكيين المرتبطين بمنظمات إرهابية أجنبية غير إسلاميّة، مثل القوات المسلحة الثورية الكولومبية أو الجيش الجمهوري الأيرلندي الحقيقي. كان المعيار الثاني هو الأفراد غير الأمريكيين الذين تم اعتقالهم داخل الولايات المتحدة على خلفية ارتباطهم بمنظمة إرهابية أجنبية محددة وعلى خلفية الجرائم التي اعتزموا القيام بها داخل الولايات المتحدة. قد يشمل ذلك، على سبيل المثال، الأفراد حاملي التأشيرات المؤقتة للولايات المتحدة أو الأفراد المتواجدين في البلد بصفة غير قانونية. كان المعيار الثالث هو الأفراد الأمريكيين الذين تم اعتقالهم خارج الولايات المتحدة على خلفية ارتباطهم بمنظمة إرهابية أجنبية وتم تسليمهم إلى الولايات المتحدة للمحاكمة. يشمل هذا التعريف عددًا من المقاتلين الأجانب الأمريكيين الذين تم أسرهم بالخارج من خلال جهود تعاونية مع جهات إنفاذ القانون الأمريكية. تمثّل المعيار الرابع في الأفراد الأمريكيين الذين قُتلوا في الخارج في الوقت الذي كانوا فيه أعضاء نشيطين في منظمة إرهابية أجنبية، بما في ذلك المقاتلون الأجانب. تمثّل المعيار الخامس في الأفراد الأمريكيين وغير الأمريكيين المقتولين داخل الولايات المتحدة خلال الشروع في تنفيذ عمل إرهابي باسم منظمة إرهابية أجنبية. وشمل هذا المُعامِل الفرد الذي يعمل إما عميلاً أجنبيًا مباشرًا لمنظمة إرهابية أجنبية أو متأثرًا بشكل غير مباشر بمنظمة إرهابية أجنبية من باب ما يُسمى بالذئب المنفرد. تمثّل المعيار السادس في الأفراد الأمريكيين المعروف حاليًا بأنهم خارج الولايات المتحدة وصدرت بشأنهم مذكرة اعتقال قائمة بسبب الارتباط بمنظمة إرهابية أجنبية، أو الذين لا يزالون مطلقي السراح مثل المقاتلين الأجانب كما صرحت بذلك علنًا المخابرات الأمريكية ومصادر إنفاذ القانون. بالطبع، كما هو مذكور أعلاه، من المحتمل أن يكون هناك الكثير من حالات لوائح الاتهام السرية غير المعروفة المتعلقة بمقاتلين أجانب مطلوبين.

لقد طبَّقنا أيضًا خمسة معايير واضحة للاستبعاد من المجموعة البيانية. تمثّل المعيار الأول في الأفراد غير الأمريكيين الذين تم اعتقالهم خارج الولايات المتحدة لارتباطهم بمنظمة إرهابية أجنبية وتم تسليمهم لاحقًا إلى الولايات المتحدة لمحاكمتهم أو احتجازهم بموجب وضع المقاتلين غير القانونيين، مثل المعتقلين في معتقل خليج غوانتانامو. ويمكن أن يشمل ذلك الأفراد المتهمين بمهاجمة المصالح الأمريكية في الخارج، مثل السفارة الأمريكية، أو محاولة تنفيذ مؤامرة إرهابية داخل الولايات المتحدة؛ ومع ذلك، فإن مثل هذه الحالات لا تثري نقاشًا حول استقطاب الأميركيين نحو الإرهاب الأجنبي. تمثَّل المعيار الثاني في الأفراد غير الأمريكيين الذين تم اعتقالهم في الولايات المتحدة أثناء محاولتهم مغادرة الولايات المتحدة للانضمام إلى منظمة إرهابية أجنبية. تمثَّل المعيار الثالث في الأفراد المُدانين في تهم تتعلق بالإرهاب، لكن ثبتت براءتهم أو أُسقطت التهم عنهم لأسباب مثل وجود هيئة محلّفين مُعلَّقة. تمثَّل المعيار الرابع في الأفراد الذين ثبتت إدانتهم في تهم تحريض ثانوية متعلقة بالإرهاب لم تذكرها صراحةً قوانين الإرهاب الرئيسية في القانون الفيدرالي الأمريكي، قانون الولايات المتحدة رقم 18، المادة 2339A أو المادة 2339B، والذين لم يواجهوا أي عقوبة بالسجن. قد تشمل تلك الأمثلة أحد الوالدين الذي ثبتت إدانته بتهمة الكذب على المحققين الفيدراليين بهدف حماية ابنه أو ابنته ولكنه لم يواجه أي عقوبة بعد المحاكمة عدا المدة التي أمضاها بالسجن. أخيرًا، استبعدنا من المجموعة الشاملة للقضية الأفراد المتهمين أو المُدانين في تهم متعلقة بالإرهاب عقب أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، في حال ارتكاب الجريمة المدعى ارتكابها قبل ذلك التاريخ.

ومع ذلك، فإن هذه المُعامِلات الدقيقة نسبيًا لم تحصر جميع القضايا ذات الصلة بهدفنا المتمثل في النظر في استقطاب الإرهاب الأجنبي لمن هم داخل الولايات المتحدة. وفي حالات قليلة، اقتضى الأمر أن نجري استثناءات لقواعد التصنيف الخاصة بنا.[11] وتُعتبر قضية عافية صديقي (Aafia Siddiqui)، المعروفة أيضًا باسم سيدة القاعدة، مثالاً على صعوبة هذا الأمر. صديقي هي مواطنة باكستانية عاشت في الولايات المتحدة من عام 1990 إلى عام 2003، وخلال تلك الفترة نالت درجة البكالوريوس من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ونالت درجة الدكتوراة من جامعة برانديز وأنجبت طفلين (وهما من ثمّ مواطنان أمريكيان). اُعتقلت صديقي في أفغانستان في عام 2008 وتم ترحيلها إلى الولايات المتحدة، وتقضي الآن عقوبة بالسجن 86 عامًا. وفقًا لمعايير الاستبعاد الخاصة بنا، يجب ألا يتم تضمين صديقي في مجموعتنا البيانية باعتبارها مواطنة غير أمريكية تم اعتقالها خارج الولايات المتحدة بسبب جرائم ارتكبت خارج الولايات المتحدة. ومع ذلك، كان من شبه المؤكد أن صديقي متطرفة أثناء وجودها في الولايات المتحدة، وهذا التطرف هو الذي دفعها إلى مغادرة البلاد في عام 2002. وغالبًا ما توصف بأنها أمريكية على الرغم من حالة جنسيتها الأصلية. ولهذه الأسباب، اخترنا تضمين صديقي في مجموعتنا البيانية.

وبالمثل، قرّرنا استبعاد عدد من القضايا المختلف عليها من مجموعتنا البيانية لأننا توصّلنا إلى أن الملاحظة لم يكن لها تأثير قوي على المسألة المركزية محل البحث، ألا وهي أسباب واتجاهات الأفراد الأمريكيين المستقطبين إلى الإرهاب الأجنبي، حتى لو لم تكن القضية مستوفية لأحد معايير الاستثناء الصريحة المُوضحة أعلاه. على سبيل المثال، في عدد من القضايا الجنائية المالية، تم استدعاء الأفراد المُدانين بتهم الاحتيال أو مؤامرات تهريب المخدرات استدعاءً ثانويًا للمحكمة على خلفية تهم متعلقة بالإرهاب، مثل انتهاك نظام العقوبات المفروض على العراق أو تقديم تبرعات إلى جمعية خيرية إسلاميّة لها صلات معروفة أو مشتبه بها بمنظمة إرهابية أجنبية. في مثل هذه القضايا، استبعدنا الفرد من مجموعتنا البيانية استنادًا إلى المُسوِّغ الذي ينص على أن أنشطة المُدَّعى عليه تُعبِّر فعليًا عن أنشطة مجرم مُرتَكِب لجريمة مُنظَّمة، وليس أنشطة مواطن أمريكي متطرف، وأنه من المحتمل أن تتم إضافة التهم المتعلقة بالإرهاب باعتبارها تهمًا ثانوية لتعزيز مرافعة الادعاء. وكمثال آخر على الاستثناءات بشأن الاستبعاد، فقد حذفنا من حين لآخر من مجموعتنا البيانية أشخاصًا أدينوا بتهم تتعلق بالإرهاب ولكن تبين أنهم مجرد شركاء عابرين لجريمة مرتبطة بالإرهاب ولم يظهر ضدهم أي دليل على التطرف. على سبيل المثال، استبعدنا قضيتي روبيل كيدان فيليبوس (Robel Kidane Phillipos) وعظمات تازياكوف (Azamat Tazhayakov)، صديقا جوهر تسارنايف (Dzhokhar Tsarnaev) اللذين أدينا بإعاقة سير العدالة والتلاعب بالأدلة في أعقاب تفجيرات ماراثون بوسطن في عام 2013 بعد أن دمروا ممتلكات تخص تسارنايف والكذب على المحققين الفيدراليين.

إجمالاً لما سبق، فقد سعينا، عند تجميع المجموعة الشاملة للقضية لهذه الدراسة، إلى إظهار جانب الشمولية قدر الإمكان لكن في إطار حدود. ليس هدفنا تحليل جميع الأفراد المُدانين بأي تهمة تتعلق بالإرهاب في الولايات المتحدة منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر). بدلاً من ذلك، نجعل تركيز ملاحظتنا على فئة المواطنين الأمريكيين وغير الأمريكيين المقيمين بالولايات المتحدة الذين أظهروا استقطابًا قويًا إلى الإرهاب

[11] تشكل هذه الاستثناءات أقل من 1 بالمئة من 476 مراقبة بشأن عدد المجموعة الشاملة للقضية.

الأجنبي وميلاً إلى الراديكالية الإسلاميّة. وفي هذا الصدد، حاولنا تحسين المجموعة البيانية الحالية من خلال تحقيق التوازن بين هدف الشمولية ومعيار شفافية التصنيف الصارمة.

مصادر البيانات

بعد وضع هذه المُعامِلات للمجموعة البيانية للإرهابيين، أجرينا البحوث اللازمة لتحديد الأفراد الذين تنطبق عليهم معايير الإدراج. وقد استلزم ذلك الأمر الرجوع إلى مجموعات بيانية متعددة ذات درجات شمولية متفاوتة. وقد تبين أن مصدرين، على وجه الخصوص، يتسمان بشمولية استثنائية: المجموعة البيانية الواردة في تقرير تشارلز كورزمان، المتخصص في علم الاجتماع بجامعة كارولاينا الشمالية، بعنوان *Muslim American Involvement with Violent Extremism, 2016* (*توُّرط المُسلمين الأمريكيين في التطرف العنيف، 2016*) وقائمة وزارة العدل الأمريكية للإدانات العامة غير السرية في تهم إرهاب وتهم متعلقة بالإرهاب منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001.[12] وفي حين أن هذين المصدرين قدَّما أساسًا قويًا للمجموعة الشاملة للقضايا التي تستوفي معايير التحقيق الخاصة بنا، فإنهما لم يُكملاها بالكامل. على سبيل المثال، لم يتضمنا إدانات ولا حالات حديثة للمواطنين الأمريكيين الذين سافروا للخارج ليصبحوا مقاتلين أجانب بل ضد الذين لم تُوجَّه إليهم أي تهمة. وبالإضافة إلى ذلك، ينتهك الكثير من الأفراد المدرجين في هذه القوائم مُعامِلات الاستبعاد الخاصة بنا. وعلاوة على ذلك، تفتقر هذه الموارد إلى تفاصيل حول العديد من المتغيرات التي سعينا إلى تصنيفها باعتبارها جزءًا من هذا التحقيق. لقد أجرينا مقارنة البيانات مع زميلنا في مؤسسة RAND براين مايكل جينكينز، الذي بذل جهدًا مشتركًا لتقصي المتطرفين العنيفين المحليين وأعمارهم، وحالات جنسياتهم وأديانهم وبلدانهم الأصلية.[13]

ولإنجاز المجموعة الشاملة للقضية، ولإكمال تصنيفات القضية، أكملنا هذه القوائم بالعديد من دراسات مؤسسات الفكر والرأي الأخرى، وبيانات صحفية صادرة عن وزارة العدل الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي، وتقارير إخبارية، ومقالات منشورة في مجلات أكاديمية، ومجموعات بيانية لمنظمات غير حكومية، ومنشورات حكومية رسمية أخرى بشأن إحصائيات الإرهاب.[14] استندت أيضًا تصنيفاتنا، في

---

[12] Charles Kurzman, *Muslim-American Involvement with Violent Extremism*, 2016, Durham, N.C.: Triangle Center on Terrorism and Homeland Security, 2016. بالنسبة لأحدث مجموعة بيانية أجراها كورزمان، انظر Charles Kurzman, *Muslim-American Involvement with Violent Extremism*, 2018, webpage, undated. انظر أيضًا U.S. Department of Justice, *Hearing Before the Committee on Oversight and Government Reform, United States House of Representatives, Entitled 'Seeking Justice for Victims of Palestinian Terrorism in Israel," February 2, 2016*, Washington, D.C.: U.S. Department of Justice, undated.

[13] براين مايكل جينكينز، *أصول جهاديي أمريكا*، سانتا مونيكا، كاليفورنيا: مؤسسة RAND، PE-251-R، كانون الأول (ديسمبر) 2017.

[14] انظر على سبيل المثال، U.S. House of Representatives, Homeland Security Committee, *Final Report of the Task Force on Combatting Terrorist and Foreign Fighter Travel*, Washington, D.C., March 2015; U.S. House of Representatives, Homeland Security Committee, “Terrorist Threat Snapshot: Homegrown Jihadist Cases Since 9/11,” webpage, undated; Jessica Zuckerman, Steven Bucci, and James Jay Carafano, “60 Terrorist Plots Since 9/11: Continued Lessons in Domestic Counterterrorism,” Special Report #137 on Terrorism, Washington, D.C.: Heritage Foundation, July 22, 2013; Bergen, Schuster, and Sterman, 2015; Riley Walters, “An Interactive

الغالبية العظمى من القضايا، إلى الشكاوى الجنائية، والإدانات، وبيانات الحقائق والاتفاقيات التفاوضية لتخفيف العقوبة المتاحة للعامة.[15]

حقول البيانات

تحتوي المجموعة البيانية للإرهابيين على 476 فردًا تم تصنيفهم ضمن ما يقرب من أكثر من ثلاثين بُعدًا. تتضمن هذه المتغيرات تفاصيل عن ديموغرافيات منفّذ الهجوم (مثل العمر والأصل/العِرق والموقع الجغرافي ومستوى التعليم، وما إلى ذلك)؛ والسجل الإرهابي (على سبيل المثال، الدور الإرهابي، ووصف المؤامرة، وروابط وجهات الاتصال بالمنظمات الإرهابية الأجنبية، وتاريخ اعتناق الإسلام وما إلى ذلك)؛ والتجارب في نظام العدالة الجنائية في الولايات المتحدة (على سبيل المثال، التهم المُوجَّهة، والقوانين التي تم توجيه الإدانة بموجبها، وترتيبات الاتفاقيات التفاوضية لتخفيف العقوبة، والأحكام النهائية وما إلى ذلك). في الملحق الخاص بهذه الدراسة، يُدرج الجدول A.1 ويُعرِّف كل حقل من هذه الحقول بشكل مُفصَّل، في حين يوضح الجدول A.2 بالتفاصيل عدد الأفراد الذين تمت دراستهم ويتضمن تصنيفات لعدة حقول بيانية خاصة بالسيرة الذاتية لهؤلاء الأشخاص البالغ عددهم 476 شخصًا. وكما يرد بمزيد من التفصيل في القسم اللاحق الذي يتناول النتائج الإحصائية المستخلصة الخاصة بنا، تجدر الإشارة إلى أن معلومات السيرة الذاتية مفتوحة المصدر لم تكن متاحة في بعض القضايا، ومن ثمَّ، لم يكن بالإمكان تصنيف كل متغير لكل فرد مدرج في المجموعة البيانية.

Timeline of the 85 Islamist Terror Plots Since 9/11," *Daily Signal*, May 16, 2016; Counter Extremism Project, "Terrorists and Extremists Database," webpage, undated; Brian Michael Jenkins, *Stray Dogs and Virtual Armies: Radicalization and Recruitment to Jihadist Terrorism in the United States Since 9/11*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, OP-343-RC, 2011; Jenkins, 2015; National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism, "Global Terrorism Database," webpage, undated; Yousef Taha, "Memorandum: ISIS-Related Prosecutions in the United States Through July 29, 2015," Rochester: Federal Public Defender's Office for the Western District of New York, July 29, 2015; U.S. Federal Bureau of Investigation, "Ten Years After: The FBI Since 9/11. Investigative Highlights: Major Terrorism Preventions, Disruptions, and Investigations," press release, Washington, D.C.: U.S. Federal Bureau of Investigation, 2011; Hegghammer, 2010-2011; John Mueller, ed., *Terrorism Since 9/11: The American Cases*, Washington, D.C.: Cato Institute, March 2016; Anti-Defamation League, "Homegrown Islamic Extremism in 2014," April, 2015; Center on Law and Security, *Terrorist Trial Report Card: September 11, 2001–September 11, 2011*, New York: Center on Law and Security, New York University School of Law, January 2010; U.S. Department of Justice, *The Accomplishments of the U.S. Department of Justice, 2001–2009*, Washington, D.C.: U.S. Department of Justice, March 8, 2010; Richard Zabel and James Benjamin, Jr., *In Pursuit of Justice: Prosecuting Terrorism Cases in the Federal Courts*, New York: Human Rights First, May 2008; Robin Simcox and Emily Dyer, *Al-Qaeda in the United States: A Complete Analysis of Terrorism Offenses*, London: Henry Jackson Society, 2013; Peter Bergen, "Post-9/11 Jihadist Terrorism Cases Involving U.S. Citizens and Residents: An Overview," March 13, 2011; Robin Simcox, "'We Will Conquer Your Rome': A Study of Islamic Terror Plots in the West," Henry Jackson Society, September 29, 2015; Transactional Records Access Clearinghouse, Syracuse University, "TRAC Reports on Terrorism," webpage, undated; Erik J. Dahl, "The Plots that Failed: Intelligence Lessons Learned from Unsuccessful Terrorist Attacks Against the United States," *Studies in Conflict & Terrorism*, Vol. 34, No. 8, 2011, pp. 621-648.

[15] أحد أفضل المستودعات المركزية لهذه المستندات القانونية هو موقع "Investigative Project on Terrorism" الذي يحتفظ بقاعدة بيانات تتعلق بالأفراد المُدانين بتهم إرهاب و/أو تهم تتعلق بالإرهاب. Investigative Project on Terrorism, "Court Cases," webpage, undated.

تصنيف البيانات

في النتائج المستخلصة التالية، نعرض أولاً وبإيجاز الاتجاهات الإحصائية الحالية في عمليات الاعتقال الخاصة بالإرهاب المحلي والتطرف بصرف النظر عن وجود روابط بعينها مع المنظمات الإرهابية الأجنبية، ويعقبها تحليل مُنقَّح بشكل أكبر يتقصى الاختلافات المقسمة إلى مجموعات تنظيمية ثلاث: تنظيم الدولة الإسلاميّة، والقاعدة، والعناصر الرسمية المنتسبة لهما[16] (باستثناء الشباب) و"مجموعات أخرى". وتشمل المنظمات الإرهابية الأجنبية المدرجة في تصنيف "مجموعات أخرى" بالمجموعة البيانية كلاً من جماعة أبو سيّاف، والجماعة الإسلاميّة (المعروفة أيضًا باسم المجموعة الإسلاميّة)، والمجاهدين الشيشان، وحماس، وحزب قلب الدين الإسلامي، وفيلق القدس الإيراني، واتحاد الجهاد الإسلامي، وحركة أوزباكستان الإسلاميّة، وجيش محمد، والجماعة الإسلاميّة في جنوب شرق آسيا، وقوات كوماندو خاليستان، ولشكر طيبة، وحزب الله اللبناني، وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وحركة طالبان الأفغانية، وطالبان باكستان. وتجدر الإشارة إلى ثلاثة محاذير منهجية فيما يتعلق بتصنيف المجموعات.

أولاً، بينما لا تزال حركة الشباب الصومالية إلى اليوم تابعة بصورة رسمية لتنظيم القاعدة، فإن قرار التعامل معها بمنأى عن الحركات الأخرى المنتسبة للقاعدة استند في المقام الأول إلى ملاحظة أن 31 فردًا من أصل 37 في المجموعة البيانية المرتبطة بشكل مباشر بحركة الشباب قد أنشؤوا علاقات مع هذه الجماعة قبل أن تصبح رسميًا حركة منتسبة إلى القاعدة في 2012.[17] فضلاً عن ذلك، وحسبما نوقش بمزيد من التفصيل في الفصل الثاني (انظر المربع 2.1)، فقد تم الكشف عن التفاعل بين الشتات الصومالي الأمريكي والمنظمات الإرهابية الأجنبية ليُسلِّط الضوء على العديد من الاتجاهات الأوسع نطاقًا التي تنشأ من البيانات التي تقارن بين عصري ما قبل وما بعد الدولة الإسلاميّة في العراق والشام.[18]

---

[16] بالإضافة إلى تنظيم القاعدة الأساسي، الذي تعتقد معظم المصادر الاستخباراتية الغربية بأن قياداته العليا مختبئة في باكستان، فإن هذا التصنيف التحليلي يتضمن الجماعات المنتسبة رسميًا لتنظيم القاعدة الأساسي مثل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، وتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، وتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، وجبهة فتح الشام (المعروفة مُسبقًا بجبهة النُصرة). ويتضمن أيضًا الأفراد الذين صُنِّفوا ضمن تنظيم القاعدة في العراق، المنظمة السالفة لتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق وسوريا، قبل انشقاق الأخيرة عن الأولى في 2013. للاطلاع على تحليلات تطور انشقاق القاعدة – الدولة الإسلاميّة في العراق وسوريا، انظر Clint Watts, "ISIS and al Qaeda Race to the Bottom: The Next Attacks," *Foreign Affairs*, November 23, 2015; Mary Habeck, "Assessing the ISIS-al Qaeda Split," SITE Intelligence Group, July 2014؛ وسيث ج. جونز (Seth G. Jones)، وجيمس دوبينز (James Dobbins)، ودانيال بايمان (Daniel Byman)، وكريستوفر شيفيز (Christopher Chivvis)، وبن كونابل (Ben Connable)، وجيفري مارتيني (Jeffrey Martini)، وإريك روبنسون (Eric Robinson)، وناثان تشاندلر (Nathan Chandler) *دحر تنظيم الدولة الإسلاميّة*، سانت مونيكا، كاليفورنيا: RAND، RR-1912، 2017، الفصل الثاني، "قيام الدولة الإسلاميّة وأفولها" الصفحات من 33 إلى 38.

[17] بالطبع، تجدر الإشارة إلى أن بعض المجموعات الفرعية على الأقل من هؤلاء الأفراد قد انضموا إلى حركة الشباب مع توقع *أن تصبح* الجماعة تابعة لتنظيم القاعدة. ففي ظل غياب حقيقة منافية للواقع يمكن رصدها، تنتفي السببية العكسية هنا.

[18] للاطلاع على الاتجاهات في الشتات الأمريكي الصومالي فيما يتعلق بالتهديدات الإرهابية داخل الولايات المتحدة وأعداد المقاتلين الأجانب بالخارج، انظر، على سبيل المثال: Erroll Southers and Justin Heinz, *Foreign Fighters: Terrorist Recruitment and Countering Violent Extremism (CVE) Programs in Minneapolis–St. Paul: A Qualitative Field Study*, Los Angeles: National Center of Excellence for Risk and Economic Analysis of Terrorism Events,

ثانيًا، تشير الدلائل، فيما يناهز 10 بالمئة من الحالات التي تم فحصها، إلى أن أحد الأفراد يصبح متطرفًا بشدة بسبب تأثير مباشر أو غير مباشر من مجموعات متعددة. وفي كثير من الأحيان، تمثَّلت التأثيرات المتقاربة أو المصادر الملهمة في المنظمات الإرهابية الأجنبية المتحالفة بصورة رسمية أو غير رسمية، مثل القاعدة وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، أو حركة طالبان الأفغانية ولشكر طيبة. ومع ذلك، فإنه في أحيان أخرى تتضمن تحالفات المنظمات الإرهابية الأجنبية المتعددة جماعات تدخل في خصومة أو نزاع مباشر ضد بعضها، مثل جبهة النُصرة وتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام، وهو ما يشير على الأرجح إلى مزيد من التقلب في هوية الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.[19] وقد سعينا في كل حالة، بدافع الضرورة التحليلية، إلى تقديم تقييم نوعي بخصوص تأثير المنظمة الإرهابية الأجنبية الأقدم و/أو الأقوى على عملية تطرف أحد الأفراد، وذلك بهدف تصنيف كل شخص في "جماعة أساسية". وأجرينا هذا التصنيف في معظم الحالات بدرجة عالية نسبيًا من الثقة، لكن هناك حالات أخرى ثبت أنها أكثر صعوبة. على سبيل المثال، كان أحمد أبو سمرة (Ahmad Abousamra) مواطنًا أمريكيًا مُجنّسًا من أصل فرنسي ومقيمًا في ولاية ماساتشوستس، ويُعتقد أنه فرّ من الولايات المتحدة في أواخر عام 2006 بعد وضعه تحت التدقيق الشديد من قِبل مكتب التحقيقات الفيدرالي على خلفية الرحلات السابقة التي قام بها بين عامي 2002 و2004 إلى العراق وباكستان واليمن للتدريب على الأرجح في معسكرات عسكرية تابعة لتنظيم القاعدة. وقد وجَّهت إليه محكمة فيدرالية أمريكية الاتهام غيابيًا في عام 2009 بتقديم الدعم المادي لمنظمة إرهابية أجنبية، وفي عام 2015 قُتل في غارة جوية في سوريا، حيث كان يقاتل مع الدولة الإسلاميّة في العراق والشام منذ عام 2013 على الأقل.[20] في هذه الحالة، صنَّفنا انتماء الجماعة الأساسية لأبو سمرة بأنه ينتمي إلى تنظيم القاعدة وليس الدولة الإسلاميّة في العراق والشام، نظرًا لأن أول دليل على التأثير الذي جعله يتطرف – المتغير

April 2015; Scott E. Mulligan, *Radicalization Within the Somali-American Diaspora: Countering the Homegrown Terrorist Threat*, Monterey, Calif.: Naval Postgraduate School, December 2009; Steve Weine and Osman Ahmed, *Building Resilience to Violent Extremism Among Somali-Americans in Minneapolis-St. Paul*, College Park, Md.: National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism, 2012; Josh Richardson, "The Somali Diaspora: A Key Counterterrorism Ally," *CTC Sentinel*, Vol. 4, No. 7, July 1, 2011, pp. 12-14; and Stephen M. Hill, "Community Policing, Homeland Security, and the Somali Diaspora in Minnesota," *Democracy and Security*, Vol. 13, No. 3, July 17, 2017, pp. 246-266.

[19] وفقًا لما صرَّح به مؤخرًا نيكولاس راسموسن (Nicholas Rasmussen)، مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، قائلًا: "ربما ننتقل إلى عصر جديد لا يعبأ كثيرًا بالقيادة المركزية لأي منظمة إرهابية، وتكون فيه هوية الجماعة أكثر تقلبًا، وتركز روايات المتطرفين العنيفين على مجموعة أوسع نطاقًا من المظالم المزعومة والأعداء". راسموسن، 2015. بالطبع، هناك تفسيرات أخرى معقولة للأفراد الأمريكيين الذين تم استقطابهم إلى منظمات إرهابية أجنبية بينها خصومة وتتعارض بشكل مباشر مع بعضها. على سبيل المثال، قد تكون الانقسامات الأساسية بين المنظمات الإرهابية المتناحرة غالبًا أقوى على المستويات الاستراتيجية؛ حيث يجب على القادة التنافس على الموارد والمجندين والدعم الشعبي، وحيث يختلف القادة حول التفسيرات القرآنية الدقيقة والتفاصيل المتعلقة بالتوازن العملياتي بين الاستراتيجية والتكتيكات (على سبيل المثال، فيما يتعلق بقبول وقوع ضحايا في صفوف المدنيين المسلمين الشيعة) – مقارنةً بالمستوى التكتيكي/مستوى جنود المشاة. للاطلاع على مزيد من المناقشة المُتعمِّقة حول "الاتجاه السائد بين الجهات الفاعلة المفردة العنيفة التي يغلب الجهاد على أيديولوجياتها، ولكنها غير مرتبطة بأي جماعة واحدة" انظر Paige Pascarelli, "Ideology à la Carte: Why Lone Actor Terrorists Choose and Fuse Ideologies," Lawfare, October 2, 2016

[20] United States v. Tarek Mehanna and Ahmad Abousamra, U.S. District Court of Massachusetts, Cr. No. 09-CR-10017-GAO

المُعتمد عليه محل الاهتمام – كان في عام 2002. واختصارًا، فإنه رغم الاعتراف بأن هذه المنهجية في التصنيف قد تُدخل حتمًا مصدرًا متحيزًا إضافيًا إلى التحليل الإحصائي، فإنه من المتوقع ألا يكون تأثير هذا التحيُّز قويًا في مجمله في ظل العدد القليل نسبيًا من الحالات التي تظهر فيها المشكلة ذاتها.

ثالثًا، فإن فحصنا للشكاوى الجنائية والإدانات والبيانات الصحفية الصادرة عن وزارة العدل الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي ذات الصلة، وغير ذلك من الوثائق الحكومية والتقارير الإعلامية المتاحة للجمهور، فيما يناهز 7 بالمئة من الحالات التي تم فحصها وكانت جميعها تقريبًا من المتطرفين العنيفين المحليين، لم يكشف عن وجود صلة واضحة بين الفرد ومنظمة إرهابية أجنبية بعينها. بالأحرى، يبدو أن استقطاب هؤلاء الأفراد الأمريكيين إلى أنشطة متطرفة لم يكن بسبب استشراء الأيديولوجيا الإسلاميّة شيئًا فشيئًا أو بسبب تعميق الإحساس بهوية الانتماء إلى منظمة إرهابية أجنبية بعينها، بل كان بسبب تقارب العديد من عوامل المخاطر الاجتماعية أو الشخصية أو السياسية المتداخلة. على سبيل المثال، في حزيران (يونيو) 2011، وُجِّه الاتهام إلى أبو خالد عبد اللطيف (Abu Khalid Abdul-Latif)، المولود في الولايات المتحدة واعتنق الإسلام وجرى تقييمه في دعوى جنائية سابقة بأنه ربما يعاني من "بعض المشكلات النفسية". بعد أن كشف تحقيق لمكتب التحقيقات الفيدرالي عن مؤامرته لتفجير مركز تجنيد سياتل العسكري للانتقام من "الأعمال التي ارتكبها الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط، والتي يراها من منظوره وحشية".[21] وبينما كشفت إفادات الشهود والتحقيقات الإلكترونية في الطب الشرعي عن إعجاب عبد اللطيف العام بأسامة بن لادن (Osama bin Laden) وأنور العولقي (Anwar al-Awlaki) ونضال حسن (Nidal Hasan)، مرتكب حادثة إطلاق النار في فورت هود، إلا أنه لم يُقدَّم دليل واحد أثناء المحاكمة يثبت أن عبد اللطيف كان يدعم القاعدة أو أيًا من الجماعات التابعة لها أو يتواصل معها أو أقسم بالولاء لها أو عزم على ارتكاب أفعال باسمها بصورة مباشرة. في القضايا مثل هذه القضية ($n = 39$)، صنّفنا هوية جماعة الفرد على أنها ("غير جهادية") وحلّلنا القضية بحيث تندرج تحت خانة " مجموعات أخرى" المذكورة أعلاه.

[21] United States v. Abu Khalid Abdul-Latif (aka Joseph Anthony Davis) and Walli Mujahidh (aka Frederick Domingue, Jr.), U.S. District Court, Western District of Washington at Seattle, Case No. MJ11-292, amended complaint for violations, June 23, 2011

النتائج المستخلصة

الاتجاهات الرئيسية في تطرف الأمريكيين منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر)

لا يزال التهديد الإرهابي في الأراضي الأمريكية مستمرًا، ومتعدد الأبعاد، ودائم التطوُّر.[1] وما كان سابقًا يُعتبر من الدرجة الأولى خطرًا أمنيًا ناشئًا من الخارج أصبح، على نحو متزايد، خطرًا داخليًا يشكِّله المتطرفون العنيفون المحليون الذين يتأثرون بأفكار الدعاية الإلكترونية، ومؤخرًا، أصبح يشكّله خطر المقاتلين الأجانب العائدين من ساحات القتال في أفغانستان، والعراق، وباكستان، والصومال، وسوريا، واليمن. ورغم الحالات القليلة نسبيًا للهجمات الإرهابية الداخلية الناجحة في العِقد والنصف التاليين لأحداث 11 أيلول (سبتمبر)، فقد ارتفع مُعدَّل الهجمات منذ ظهور الدولة الإسلاميّة في العراق والشام، كما هو موضح في الجدول 2.1. وباستثناء مذبحة حزيران (يونيو) 2016 في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا، ظلَّ معدل القتل منخفضًا بشكل عام، مع عدم وقوع وفيات بين الضحايا في 60 بالمئة من القضايا. يسعى هذا القسم إلى تقييم الاتجاهات الرئيسية في مجموعة إحصائية قوامها 500 فرد أمريكي تم اعتقالهم في الفترة بين أيلول (سبتمبر) 2001 وأيلول (سبتمبر) 2017 بتهمة التخطيط لارتكاب عمل إرهابي أو تقديم دعم مادي لمنظمة إرهابية أجنبية؛ أو لقوا حتفهم أثناء تنفيذ هجوم داخلي أو أثناء القتال في الخارج مع منظمة إرهابية أجنبية؛ أو معروفون للجميع بأنهم طلقاء يقاتلون في صفوف منظمة إرهابية أجنبية.

سعيًا منّا لتحقيق فهم أفضل بشأن استقطاب الأمريكيين إلى المنظمات الإرهابية الإسلاميّة الأجنبية، فإننا نستخدم مصطلح *التطرف* في كثير من الأحيان للدلالة على العملية التي يتم من خلالها تغذية فكر الفرد وتنميته بمجموعة متنوعة من التأثيرات، ثم يتبنّى أيديولوجية دينية أو سياسية متطرفة وفي نهاية المطاف ينتهج الاعتماد على العنف أو التكتيكات الإرهابية.[2] ومع ذلك، يجب الاعتراف بأن هذا المصطلح، الذي يُستخدم الآن على نطاق واسع في المنشورات العلمية، والوثائق الحكومية، ووسائل الإعلام

[1] في الفترة بين 12 أيلول (سبتمبر) 2001 و31 كانون الأول (ديسمبر) 2017، لم يكن هناك سوى 25 مخططًا لهجمات إرهابية جهادية إسلاميّة داخل الأراضي الأمريكية والتي قد تطورت بنجاح وصولاً إلى المرحلة العملياتية. أسفرت هذه الهجمات الداخلية عن 102 قتيل من الضحايا و13 قتيلاً من المنفّذين. ففي 15 قضية (60 بالمئة)، لم تحدث وفيات بين الضحايا. وفي ثلاث قضايا (وهي عمر عبد المطلب (Umar Abulmutallab) وريتشارد ريد (Richard Reid) وفيصل شهزاد (Faisal Shahzad))، لم تنفجر القنابل البدائية التي أعدّها المنفّذون.

[2] Mitchell Silber and Arvin Bhatt, *Radicalization in the West: The Homegrown Threat*, New York: New York City Police Department, 2007, pp. 16-18.

الجدول 2.1
المجموعة الشاملة للهجمات الإرهابية الجهادية الإسلاميّة التي نُفّذت على أراضي الولايات المتحدة بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر)

منفّذ (منفّذو) الهجوم	اسم الهجوم	العام	الموقع	الوفيات[a]
ريتشارد ريد	هجوم "مفجر الحذاء"	2001	رحلة طيران متجهة من باريس إلى ميامي، فلوريدا.	0
هشام هدايت (Hesham Hadayet)*	حادث إطلاق النار بمطار لوس أنجلوس الدولي	2002	لوس أنجلوس، كاليفورنيا.	2
محمد طاهري عازار (Mohammed Taheri-azar)	الهجوم على جامعة نورث كارولينا	2006	تشابل هيل، كارولاينا الشمالية	0
كارلوس بليدسو (Carlos Bledsoe)	حادث إطلاق نار ليتل روك	2009	ليتل روك، أركنساس	1
نضال حسن	حادث إطلاق نار فورت هود	2009	فورت هود، تكساس	13
عمر عبد المطلب	هجوم "مفجر الملابس الداخلية"	2009	رحلة طيران متجهة من أمستردام إلى ديترويت ميشيغان	0
فيصل شهزاد	تفجير ميدان التايمز	2010	مدينة نيويورك، نيويورك	0
يوناثان ميلاكو (Yonathan Melaku)	حادث إطلاق النار على منشأة عسكرية في شمال فرجينيا	2011	أرلنغتون، وشانتيلي، وودبريدج، بولاية فرجينيا	0
جوهر تسارنايف، تامرلان تسارناييف (Tamerlan Tsarnaev)*	تفجيرا ماراثون بوسطن	2010	بوسطن وكامبريدج، ماساتشوستس	5[b]
زايل طومسون (Zale Thompson)*	الهجوم على قسم شرطة مدينة نيويورك بالفأس	2014	كوينز، نيويورك	0
علي محمد براون (Ali Muhammad Brown)	سلسلة جرائم القتل في نيوجيرسي/واشنطن	2014	سياتل، واشنطن؛ ويست أورنج، نيوجيرسي	4
إلتون سيمبسون (Elton Simpson)*، نادر صوفي (Nadr Soofi)*	إطلاق نار غارلاند	2015	غارلاند، تكساس	0
أسامة رحيم (Usaamah Rahim)*	مؤامرة قطع الرأس في بوسطن	2015	بوسطن، ماساتشوستس	0
محمد عبد العزيز (Mohammad Abdulazeez)*	إطلاق نار تشاتانوغا	2015	تشاتانوغا، تينيسي	5
فيصل محمد (Faisal Mohammad)*	هجمات طعن في حرم جامعة كاليفورنيا، ميرسيد، كاليفورنيا	2015	ميرسيد، كاليفورنيا	0
سيد فاروق (Syed Farook)*، تاشفين مالك (Tashfeen Malik)*	هجوم سان برناردينو	2015	سان برناردينو، كاليفورنيا	14
منذر صالح (Munther Saleh)	هجمات طعن على قسم شرطة نيويورك	2015	مدينة نيويورك، نيويورك	0
إدوارد آرتشر (Edward Archer)	هجوم على قسم شرطة فيلادلفيا	2016	فيلادلفيا، بنسلفانيا	0
عمر متين (Omar Mateen)*	هجوم نادي "بالس" الليلي	2016	أورلاندو، فلوريدا	49

منفّذ (منفّذو) الهجوم	اسم الهجوم	العام	الموقع	الوفيات[a]
ضاهر أدان (Dahir Adan)*	هجمات طعن في مجمع تجاري في سانت كلاود	2016	سانت كلاود، مينيسوتا	0
أحمد رحيمي (Ahmad Rahami)	هجمات تفجيرية في كوينز/شمال نيو جيرسي	2016	كوينز، نيويورك؛ سيسايد وإليزابيث، نيو جيرسي	0
عبدول أرتان (Abdul Artan)*	هجوم بسكين/سيارة في جامعة ولاية أوهايو	2016	كولومبس، أوهايو	0
جوشوا كامينغز (Joshua Cummings)	هجوم على حارس أمن مقاطعة النقل الإقليمية	2017	دنفر، كولورادو	1
سيف الله سايبوف (Sayfullo Saipov[c])	هجوم على شاحنة في نيويورك	2017	مدينة نيويورك، نيويورك	8
عقائد الله (Akayed Ullah[c])	تفجير مترو أنفاق التايمز سكوير	2017	مدينة نيويورك، نيويورك	0

[a] يُستثنى من إحصاءات الوفيات حالات وفاة المنفّذين أثناء رد جهات إنفاذ القانون على الهجوم.

[b] يشمل هذا الرقم وفاة ضابطين من ضباط إنفاذ القانون، وهما شون كولير (Sean Collier) ودينيس سيموندز (Dennis Simmonds)، حيث لقوا حتفهم جراء إصابتهم بجروح إثر تفجيرَي ماراثون بوسطن. اغتيل ضابط شرطة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا شون كولير أثناء محاولة هروب تسارنايف في الأيام التي تلت التفجير مباشرة؛ وتوفي ضابط شرطة بوسطن دينيس سيموندز بعد ما يقرب من عام من التفجير جراء إصابته بجروح إثر قنبلة يدوية خلال الساعات الأخيرة من عملية مطاردة تسارنايف. نلاحظ أيضًا ارتفاع عدد الإصابات الناجمة عن تفجيري ماراثون بوسطن، حيث أصيب 264 مدنيًا وفقد 16 شخصًا طرفًا أو عدة أطراف، وذلك وفقًا لما أوردته التقارير العامة.

[c] وقعت هجمات تشرين الأول (أكتوبر) 2017 وكانون الأول (ديسمبر) 2017 في مانهاتن التي شنها سيف الله سايبوف وعقائد الله، على التوالي، بعد الانتهاء من جمع بيانات هذه الدراسة، والتي كانت مقيدة مؤقتًا بعدد الأفراد الذين قُبض عليهم أو قُتلوا أو سافروا إلى الخارج باعتبارهم مقاتلين أجانب في الفترة بين 12 أيلول (سبتمبر) 2001 و30 أيلول (سبتمبر) 2017. لا يشمل التحليل الإحصائي في الأقسام التالية من المناقشة على الرغم من ذلك هؤلاء الأفراد.

* لقي منفذا الهجوم مصرعهم أثناء رد جهات إنفاذ القانون على الهجمات.

الشعبية، يُثير جدلاً كبيرًا. وفي حين أن إجراء مراجعة مُتعمِّقة للعديد من النماذج النظرية التي تصف هذه العملية التحويلية التدريجية النموذجية يتجاوز نطاق الدراسة الحالية، فإنه يجدر تسليط الضوء على العديد من القواسم المشتركة الرئيسية بين تلك النماذج الواردة في الدراسات الأكاديمية السابقة الضخمة حول هذا الموضوع.

أولاً، تتفق معظم النماذج المفاهيمية على أن المسار المتعدد الخطوات نحو العنف ناتج عن "مزيج معقّد من الدوافع الشخصية والسياسية والاجتماعية" يتضمن "عوامل دفع/ جذب متعددة"؛ ولسوء الحظ، "[يُعرف] القليل جدًا حول الترتيب الزمني لعوامل الخطر. . بين الإرهابيين."[3] تفترض بعض الأُطر أن التقدُّم خطي؛ ولا يفترض البعض الآخر ذلك. وكما يلخِّص مايكل كينغ (Michael King) ودونالد تايلور (Donald Taylor) في تحليلهما المُقارِن للعديد من الأُطر النظرية الرئيسية:

[3] Emily Corner and Paul Gill, "Is There a Nexus Between Terrorist Involvement and Mental Health in the Age of the Islamic State?" *CTC Sentinel*, Vol. 10, No. 1, January 2017, p. 6; Paul Gill and Emily Corner, "There and Back Again: The Study of Mental Disorder and Terrorist Involvement," *American Psychologist*, Vol. 72, No. 3, 2017, pp. 232, 239.

> تتقارب النماذج من حيث الافتراض بأن التطرف هو تحوُّل قائم على عمليات اجتماعية نفسية... [وهي] تصف العواطف، والإدراك، والتأثيرات الاجتماعية التي، متى عملت وفق الترتيب والتوافق الصحيحين، يمكن أن تدفع شخصًا ما إلى تأييد الإرهاب والانخراط فيه.[4]

ثانيًا، تنشأ المرحلة الأولى للنماذج المختلفة عادةً من استيعاب العوامل في وضع حياة الفرد (مثل الحالة الاجتماعية الاقتصادية، والتعليم، والدين، والجيرة، والشخصية، والعلاقات مع الأقران والعلاقات الأسرية، والأزمات الشخصية، والاضطرابات النفسية، والتجارب مع التمييز أو الوقوع ضحيةَ إيذاء من الغير وما إلى ذلك) قبل التعرُّض للأيديولوجيات المتطرفة. وفقًا للعديد من النماذج النظرية، فإن الفرد عادةً ما يشعر في بداية العملية بمشاعر الحرمان النسبي الشخصي أو الجماعي بناءً على تصوُّرات ذاتية أو موضوعية.[5] على سبيل المثال، يصف راندي بوروم (Randy Borum) هذه المرحلة "بالحرمان الاجتماعي الاقتصادي"؛ ويعرّفه فتحلي مقدم (Fathali Moghaddam) بأنه "تفسير نفسي للظروف المادية"؛ ويصف مارك ساجيمان (Marc Sageman)، الذي يطرح نموذجًا غير متتال، ثلاثة عوامل إدراكية متداخلة، "شعور الغضب الأخلاقي"، و"الإطار المستخدم لتفسير العالم"، و"الاستجابة لتجربة شخصية"؛ وأطلق ميتشل سيلبر (Mitchell Silber) وأرفين بات "Arvin Bhatt" على هذه المرحلة اسم "ما قبل التطرف"؛ ويصفها كوينتان فيكتوروفيتش (Quitan Wiktorowicz) بأنها "الانفتاح المعرفي".[6]

ثالثًا، على الرغم من أن النماذج تُظهر مزيدًا من التباين النظري في المراحل الوسطى لعملية التطرف، فإنها تشترك في كثير من الموضوعات الشائعة. وهي تؤكِّد نموذجيًا على التقدُّم الذي يسعى فيه الأفراد إلى البحث عن التأثيرات الدينية و/أو السياسية الجديدة وإظهار تقبلهم لها، ومناقشة واستكشاف معتقدات جديدة مع تحدي المعتقدات القديمة، والبدء في تشكيل هويات جديدة من أجل تصحيح المظالم المُتصوَّرة. ولاحقًا، قد تتغير وجهات النظر تجاه العالم بشكل أكبر، وتقسى السلوكيات، ويزداد اللوم على المجموعات الخارجية الأخرى التي لا ينتمي لها الشخص في ظل استمرار الأفراد في التواصل مع ذوي الفكر المماثل والمظالم المشتركة (إما شخصيًا أو عبر الإنترنت)، وإظهار الاحترام لقادة الفكر، والتمييز والانسحاب من الاتجاه السائد، وتوجيه مشاعر السخط نحو أهداف محددة. وفي النهاية، قد ينتهي التسلسل بلجوء الفرد للاعتناق التام لأيديولوجية متطرفة، والتبني الرسمي لهوية جماعة جديدة، وإضفاء الشرعية على التكتيكات العنيفة.[7]

---

[4] Michael King and Donald Taylor, “The Radicalization of Homegrown Jihadists: A Review of Theoretical Models and Social Psychological Evidence,” *Terrorism and Political Violence*, Vol. 23, No. 4, 2011, p. 609.

[5] King and Taylor, 2011, pp. 609-610.

[6] Randy Borum, “Understanding the Terrorist Mindset,” *FBI Law Enforcement Bulletin*, Vol. 72, No. 7, July 2003, p. 9; Fathali Moghaddam, “The Staircase to Terrorism: A Psychological Exploration,” American Psychologist, Vol. 60, No. 2, 2005, pp. 161–169; Fathali Moghaddam, *From the Terrorists‘ Point of View: What They Experience and Why They Come to Destroy*, Westport, Conn.: Praeger Security International, 2006; Marc Sageman, “A Strategy for Fighting International Islamist Terrorists,” *Annals of the American Academy of Political and Social Science*, Vol. 618, No. 1, 2008, pp. 223–231; Silber and Bhatt, 2007, pp. 6–7; Quitan Wiktorowicz, “Joining the Cause: Al-Muhajiroun and Radical Islam,” paper presented at the Roots of Islamic Radicalism Conference, Yale University, 2004. انظر أيضًا King and Taylor, 2011, pp. 604–608-608.

[7] King and Taylor, 2011, pp. 604-612.

في سياق الدراسة الحالية، تجدر الإشارة إلى أن العديد من الأشخاص الذين تم تحليلهم لم يكملوا بالضرورة التقدُّم العام المُوضَّح أعلاه. فالبعض، على سبيل المثال، ربما أدّى دور المُموِّل أو المُيسِّر، لكن لم يكن لديهم أي نية للقيام شخصيًا بعمل إرهابي. ربما تسارع تقدُّم الآخرين في هذا المسار ظاهريًا من خلال تأثير المخبرين الحكوميين المتعاونين و/أو وكالات إنفاذ القانون السرية. في حين تخلى البعض الآخر عن المسار وتم اعتقالهم بأثر رجعي بسبب المؤامرات السابقة، أو قُدِّر لهم فعلاً إكمال المسار ولكن تم اعتقالهم قبل اكتمال الرحلة إلى الإرهاب. ومع ذلك، أشار سيلبر وبهات إلى أنه على الرغم من أن ليس كل من يبدأ هذه العملية سيشن هجومًا إرهابيًا، فإن هذا لا يعني أنه لم يعد يمثل تهديدًا: "يمكن للأفراد الذين تم دفعهم نحو التطرف، لكنهم ليسوا جهاديين، أن يكونوا بمثابة مرشدين وجهات مؤثرة لأولئك الذين قد يصبحون إرهابيين في الغد".[8]

النمط الدوري لعمليات الاعتقال منذ أحداث ١١ أيلول (سبتمبر)

في عام 2015، عندما وصلت الدولة الإسلاميّة في العراق والشام إلى ذروة وحشيتها الإرهابية، ارتفع عدد الأفراد الأمريكيين الذين اُعتقلوا في جرائم متعلقة بالإرهاب إلى أعلى مستوياته على الإطلاق في فترة ما بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) (71 فردًا إجماليًا). ورغم ذلك، فإنه من الملاحظ أن الإحصاءات السنوية بشأن الاتهامات غير السرية يبدو أنها تكشف عن نمط أقرب إلى أن يكون دوريًا للاعتقالات التي بلغت ذروتها في السنوات 2002–2003 و2009–2010 و2015–2016. فمن بين 420 حالة اعتقال على مدار الستة عشر عامًا التي تناولتها هذه الدراسة، حدثت 60 بالمئة منها في هذه الأعوام الستة فقط (انظر الشكل 2.1).

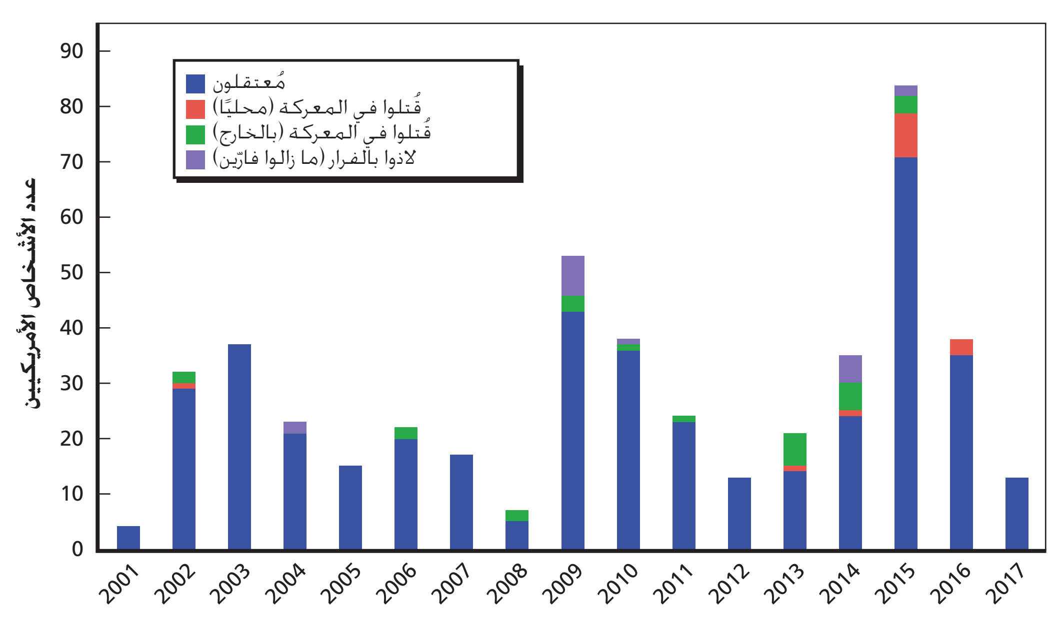
البيانات الواردة في الشكل 2.1 غير مكتملة بالنسبة لعامي 2001 و2017، حيث تبدأ عينتنا من 12 أيلول (سبتمبر) 2001 إلى أيلول (سبتمبر) 2017. بالإضافة إلى أنه وكما ذُكر أعلاه، يُعتبر جمع البيانات المتعلقة بهويات المقاتلين الأجانب الأمريكيين في الخارج، لا سيّما في سوريا والعراق، أمرًا بالغ الصعوبة وذلك لعدة أسباب. وإذا لم يكن أحد المواطنين الأمريكيين يتولى دورًا قياديًا بارزًا في إحدى المنظمات الإرهابية الأجنبية (مثل حالتي آدم غدن (Adam Gadahn) وأنور العولقي المتوفيين حاليًا)، وأعلنت المنظمة الإرهابية الأجنبية بأنه قد وافته المنية، أو ورد ذكره في ملفات المحكمة بالاشتراك مع إرهابيين آخرين مدانين؛ فإنه يكون لوكالات الاستخبارات وإنفاذ القانون في الولايات المتحدة، فضلاً عن المنظمة الإرهابية الأجنبية والشخص نفسه عادة دوافع قوية لتجنب الكشف عن الإرهابيين العاديين بالخارج. ومن ثم، فإنه حسبما هو وارد في الشكل 2.1، يجب أن ينظر إلى العدد الأقصى لمقاتلي الولايات المتحدة الأجانب المعروف سفرهم إلى الخارج في عام معين وظلوا فارّين على أنه أقل من الواقع بكثير. ومع ذلك، يمكن استخلاص بعض الاتجاهات من البيانات المحدودة المتاحة على صعيد غير سري.

في حين أنه من المستحيل عزو أي روابط سببية إلى هذه المراقبة الإحصائية، فإنه قد يتم وضع العديد من الدوافع في الاعتبار. وتجدر الإشارة إلى أن زيادة الأنشطة خلال هذه الفترات يمكن أن ينتج عنها زيادة في نشاط إنفاذ القانون مما يؤدي إلى حالات اعتقال أكثر، أو زيادة في النشاط الإرهابي الحقيقي مما يؤدي إلى مزيد من الاعتقالات، أو كليهما. وفي أجواء الخوف التي أعقبت أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، شهد العامان 2002 و2003 على سبيل المثال زيادة هائلة في الموارد الفيدرالية المُكرَّسة للكشف عن المؤامرات المحتملة، فضلاً عن التحقيقات القائمة على مواصفات محدَّدة للمجتمع الأمريكي المسلم، على نطاق لم يسبق له

---

[8] Silber and Bhatt, 2007, p. 10.

الشكل 2.1
العدد السنوي للأشخاص الأمريكيين الذين تم اعتقالهم أو قُتلوا في معركة أو لاذوا بالفرار إلى خارج البلاد، من 2001 إلى 2017



ملاحظات: البيانات الواردة في الشكل 2.1 غير مكتملة بالنسبة لعامي 2001 و2017، حيث تبدأ عينتنا من 12 أيلول (سبتمبر) 2001 إلى أيلول (سبتمبر) 2017. بالإضافة إلى أنه وكما ذُكر أعلاه، يُعتبر جمع البيانات المتعلقة بهويات المقاتلين الأجانب الأمريكيين في الخارج، خاصة في سوريا والعراق، أمرًا بالغ الصعوبة وذلك لعدة أسباب. وإذا لم يكن أحد المواطنين الأمريكيين يتولى دورًا قياديًا بارزًا في إحدى المنظمات الإرهابية الأجنبية (مثل حالتي آدم غدن وأنور العولقي المتوفيين حاليًا)، وأعلنت المنظمة الإرهابية الأجنبية بأنه قد وافته المنية، أو ورد ذكره في ملفات المحكمة بالاشتراك مع إرهابيين آخرين مدانين؛ فإنه يكون لوكالات الاستخبارات وإنفاذ القانون في الولايات المتحدة، فضلاً عن المنظمة الإرهابية الأجنبية والشخص نفسه عادة دوافع قوية لتجنب الكشف عن الإرهابيين العاديين بالخارج. ومن ثم، فإنه حسبما هو وارد في الشكل 2.1، يجب أن يُنظر إلى العدد الأقصى لمقاتلي الولايات المتحدة الأجانب المعروف سفرهم إلى الخارج في عام معين وظلوا فارين على أنه أقل من الواقع بكثير. ومع ذلك، يمكن استخلاص بعض الاتجاهات من البيانات المحدودة المتاحة على صعيد غير سري.

مثيل تاريخيًا. أُدين ما يقرب من ثلثي المعتقلين في هذه السنوات بتهمة تمويل الجماعات الإرهابية أو تقديم العون لها من خلال أشكال أخرى من الدعم المادي؛ وأُدين عدد قليل نسبيًا من الأفراد بتهم تتعلق بمؤامرات مادية أو مخطط لها فعليًا خلال فترة الاعتقالات المحلية الأولى هذه التي بلغت ذروتها عقب أحداث 11 أيلول (سبتمبر). وستتم مناقشة هذا الاتجاه بمزيد من التفصيل لاحقًا في هذا الدراسة.

على النقيض من ذلك، أصبح خطر ما يسمى بهجمات الذئب المنفرد معروفًا بلا شك بكونه التهديد الرئيسي للوطن الأمريكي بحلول عام 2009.[9] ففي الواقع، لقد ارتفع عدد حالات اعتقال المتطرفين العنيفين المحليين من صفر في عام 2008 إلى 17 في عام 2009 وفقًا لتحليلنا. تعكس هذه الموجة الجديدة من الإرهاب المحلي على نطاق جزئي توغل القاعدة في مجموعة متنوعة من الحركات المرتبطة بها، وجهودها لتحريك

[9] لمعلومات عن تأقلم تنظيم القاعدة خلال هذه الفترة للرد على عمليات مكافحة الإرهاب العالمية القاسية المستمرة لعقد من الزمان، أي تحويل تركيزها من شن هجمات واسعة النطاق في الغرب إلى البحث عن"مجندين أمريكيين محليين لتنفيذ حملة من الجهاد الفردي وعمليات فردية يُنفِّذها الإرهابيون بأنفسهم"، انظر جينكينز، 2011.

هجمات صغيرة النطاق ومستقلة باسم الجهاد. ويمكن كذلك ربطها بالتطورات المتمثلة في استخدام المنظمات الإرهابية الأجنبية للإنترنت، حيث حلت منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك (Facebook) وإنستغرام (Instagram) وتويتر (Twitter) ويوتيوب (YouTube) محل المواقع الإلكترونية الخاصة المحمية بكلمة مرور باعتبارها الأدوات الأكثر استخدامًا في عمليات الدعاية والمعلومات التي تقدمها المنظمات الإرهابية الأجنبية.[10] وعقب أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، حدثت زيادة هائلة في حجم المواقع الإلكترونية وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي العامة التابعة للمنظمات الإرهابية الأجنبية نظرًا لانتشار أدوات التشفير، ومقاومة شركات القطاع الخاص في مجال التكنولوجيا ضغوط الحكومة لانتهاك اتفاقيات خصوصية المستخدم، وإدراك المنظمات الإرهابية الأجنبية بشكل متناسب أن استخدام المنصات الإلكترونية الإعلامية له فوائد تفوق مخاطرها.[11] فعلى سبيل المثال، زاد عدد المواقع الإلكترونية التي يديرها إرهابيون زيادة كبيرة من أقل من 100 موقع في عام 1998 (يشمل ذلك نحو نصف المنظمات الإرهابية الأجنبية الثلاثين التي حددتها الولايات المتحدة) إلى نحو 4,300 موقع في عام 2005. ويوازي هذا الاتجاه بلوغ استخدام الإنترنت ذروته في جميع أنحاء العالم، حيث زاد من نحو 60 مليون مستخدم في منتصف تسعينيات القرن الماضي إلى أكثر من مليار في السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، وذلك وفقًا لما أورده الخبير في شؤون الإرهاب الإلكتروني، غابريل ويمان (Gabriel Weimann).[12] نظرًا لأن الكثير من المواقع الإلكترونية الرسمية وغير الرسمية التي يديرها الإرهابيون خضعت لمراقبة أجهزة الاستخبارات ووكالات إنفاذ القانون وهجماتها، "[أُجبر] مشغّلوها على البحث عن بدائل جديدة عبر الإنترنت. . . [و] كان اللجوء إلى وسائل التواصل الاجتماعي هو الخيار التالي".[13] كانت هذه المنصات الإعلامية الجديدة شائعة بشكل خاص بين التركيبات السكانية الأصغر سنًا. ومكّنت هذه المنصات

---

[10] لمعلومات عن تطور استخدام المنظمات الإرهابية والمتمردة للإنترنت، انظر، على سبيل المثال، Gabriel Weimann, *New Terrorism and New Media*, Research Series Vol. 2, Washington, D.C.: Woodrow Wilson International Center for Scholars, 2014; Seth G. Jones, *Waging Insurgent Warfare: Lessons from the Vietcong to the Islamic State*, New York: Oxford University Press, 2017, pp. 122-130; Steven Metz, "The Internet, New Media, and the Evolution of Insurgency," *Parameters*, Vol. 42, No. 3, Autumn 2012, pp. 80-90; Audrey Kurth Cronin, "Cyber-Mobilization: The New *Levée en Masse*," *Parameters*, Vol. 36, No. 2, Summer 2006, pp. 77-87; Eben Kaplan, "Terrorists and the Internet," Council on Foreign Relations, January 8, 2009; and Bruce Hoffman, "The Use of the Internet by Islamic Extremists," testimony before the House Permanent Select Committee on Intelligence, May 4, 2006.

[11] يلخص غابرييل ويمان هذه الفوائد على أنها تشمل "سهولة الوصول، وقلة اللوائح أو الرقابة أو غيرها من أشكال سيطرة الحكومة أو انعدامها، وانتشار أعداد كبيرة من الجماهير محتملة في جميع أنحاء العالم [يشمل ذلك الداعمين الحاليين والمحتملين والرأي العام الدولي وجماهير العدو]، وسرية الاتصالات، والتدفق السريع للمعلومات، والتكاليف المنخفضة لتطوير وصيانة مواقع الويب، وبيئة الوسائط المتعددة (القدرة على الجمع بين النصوص والرسومات والصوت والفيديو من أجل السماح للمستخدمين بتنزيل الأفلام والأغاني والكتب وملصقات الإعلانات وهلم جرّا)، والقدرة على تشكيل التغطية في وسائل الإعلام التقليدية التي يزداد استخدامها للإنترنت ليمثل مصدرًا للأخبار". ويلاحظ أيضًا أن الإنترنت يخدم ثماني وظائف على الأقل للمنظمات الإرهابية الحديثة، وهي: الدعاية والتجنيد والتدريب وجمع الأموال وإنشاء الشبكات والتخطيط والتنسيق للهجمات الإرهابية واستخراج البيانات وجمع المعلومات الاستخباراتية (على سبيل المثال، بشأن أهداف الهجوم المحتملة وتكتيكات الحكومة واستراتيجياتها لمكافحة الإرهاب، وما إلى ذلك)، وشنّ الحروب النفسية. Gabriel Weimann, *www.terror.net: How Modern Terrorism Uses the Internet*, Special Report 116, Washington, D.C.: U.S. Institute of Peace, March 2004, pp. 1-3.

[12] Gabriel Weimann, *Terror on the Internet: The New Arena, the New Challenges*, Washington, D.C.: USIP Press Books, March 2006; Weimann, 2004, pp. 3-5, 15.

[13] ويمان، 2014، صفحة 2.

طريقة الاتصال ثنائي الاتجاه بدلاً من طريقة الاتصال "بين طرف واحد وعدة أطراف"؛ وكانت "سهلة الاستخدام وموثوقة ومجانية"؛ وسمحت للمنظمات الإرهابية الأجنبية "باستهداف [المجندين المحتملين]" بدلاً من الانتظار السلبي لقدوم الجماهير المستهدفة إليهم.[14] حتى إنه بحلول عام 2006، عندما كانت منصات وسائل التواصل الاجتماعي العملاقة في يومنا هذا مثل فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) لا تزال في مهدها، يُقدَّر أن "90 بالمئة من النشاط الإرهابي على الإنترنت [كان يحدث] باستخدام أدوات وسائل التواصل الاجتماعيّ عبر الشبكة، سواء أكانت لوحات إعلانات مستقلة أو بالتوك (Paltalk) أو ياهو إي جروبس (Yahoo! eGroups)".[15] وفي العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، تسارعت هذه الاتجاهات نظرًا لانتشار استخدام تقنيات الهواتف المحمولة والهواتف الذكية وارتفاع غزوها لأسواق جديدة، خاصة في إفريقيا والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا. على سبيل المثال، اكتشفت مؤسسة بروكينغز (Brookings Institution) في الآونة الأخيرة أنه في ذروة السيطرة الإقليمية للدولة الإسلاميّة في العراق والشام في خريف عام 2014، كان يوجد ما لا يقل عن 45,000 حساب على تويتر (Twitter) يستخدمها أعضاء الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وأنصارها.[16]

أخيرًا، مع ظهور تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام بصفته مؤثرًا جديدًا يهيمن بشكل نشط وسلبي على تطرف الأفراد في الولايات المتحدة، عكست أنماط الاعتقالات المحلية بالمقابل هذه الطبيعة المتغيرة لبيئة التهديد؛ وكما هو واضح في الشكل 2.1، حدثت ذروة ثالثة بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) في عامي 2015–2016. فقد بلغ عدد الأفراد المُدانين بتهم تتعلق بالإرهاب في تلك الفترة 106 أفراد، وكان من بينهم سبعة أفراد من أصل عشرة أفراد إما من المتطرفين العنيفين المحليين (إجمالي 38 فردًا) أو مقاتلين أجانب طموحين (مقاتلون أجانب طموحون بإجمالي 36 فردًا). وفي عامي 2015–2016، قتلت الشرطة عشرة أفراد آخرين من المتطرفين العنيفين المحليين في هجمات محلية عالية المستوى. ومع ذلك، انخفضت اعتقالات المتطرفين العنيفين المحليين والمقاتلين الأجانب الطموحين المحلية التي قامت بها الولايات المتحدة على نحو متناسب وربما بشكل غير مفاجئ، مع بدء قوات التحالف في تعزيز المكاسب العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام في أواخر عام 2016 وأوائل عام 2017. ومع استمرار انخفاض سيطرة تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام لاحقًا على الأراضي والموارد المالية والدعم الشعبي ونتائج الدعاية؛ فقد أعلنت وزارة العدل عن إدانة أربعة مقاتلين أجانب طموحين وخمسة متطرفين عنيفين محليين فقط من التابعين للدولة الإسلاميّة في العراق والشام خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) إلى أيلول (سبتمبر) 2017.[17]

---

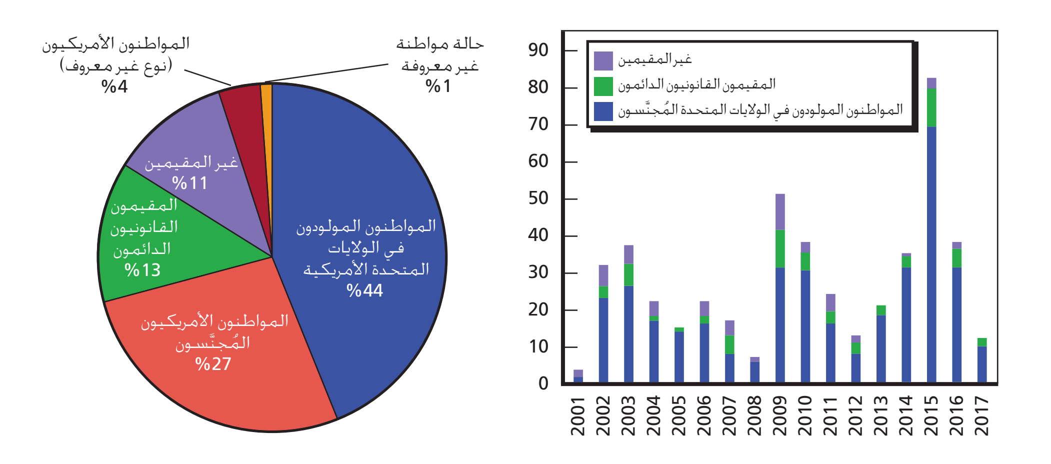
[14] ويمان 2014، الصفحتان 2 و3.

[15] Counterterrorism expert Evan Kohlmann, quoted in Yuki Noguchi, "Tracking Terrorists Online," *Washington Post*, April 19, 2006.

[16] J. M. Berger, "The Evolution of Terrorist Propaganda: The Paris Attack and Social Media," testimony before the House of Representatives Committee on Foreign Affairs, January 27, 2015.

[17] لمعلومات عن إضعاف الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وأثر ذلك على التطرف وتجنيد الأشخاص الأمريكيين، انظر، على سبيل المثال، Charlie Winter, *ICSR Insight: The ISIS Propaganda Decline*, London: International Centre for the Study of Radicalisation and Political Violence, March 23, 2017a; Stefan Heibner, Peter Neumann, John Holland-McCowan, and Rajan Basra, *Caliphate in Decline: An Estimate of Islamic State's Financial Fortunes*, London: International Centre for the Study of Radicalisation and Political Violence, 2017; Colin P. Clarke, "The Terrorist Diaspora: After the Fall of the Caliphate," testimony before the House Homeland Security Committee Task Force on Denying Terrorists Entry into the United States, July 13, 2017; and Jones et al., 2017.

الشكل 2.2
إجمالي النسبة المئوية والعدد السنوي للإرهابيين الجهاديين الأمريكيين حسب حالة المواطنة، من 2001 إلى 2017



انتشار الإرهابيين الجهاديين المولودين في الولايات المتحدة

إن غالبية الأشخاص المُدانين في تهم الإرهاب أو الذين أصبحوا إرهابيين جهاديين منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر) مواطنون أمريكيون. فقد وُلد 209 أفراد (44 بالمئة) من بين 476 فردًا شملتهم هذه المجموعة البيانية في الولايات المتحدة. بينما وُلد 129 فردًا آخرون بالخارج وأصبحوا مواطنين أمريكيين مُجنَّسين، وكان 18 آخرون مواطنين أمريكيين مجهولي الحالة.[18] وبناء على ذلك، كان ثلاثة أرباع الأفراد الذين يشكّلون التهديد الإرهابي المحلي إجمالاً يعيشون في الولايات المتحدة في السابق سواء أكان ذلك منذ ولادتهم أو لفترة طويلة بما يكفي لإكمال عملية التجنُّس الشاقة (انظر الشكل 2.2).[19] ويتبقى 138 شخصًا آخر شملتهم هذه الدراسة؛ يوجد من بينهم 62 شخصًا (13 بالمئة) مقيمين إقامة قانونية دائمة وقت اعتقالهم أو وقت ارتكاب الجريمة المتعلقة بالإرهاب، و52 شخصًا (11 بالمئة) من غير المقيمين، حيث يشمل هؤلاء المواطنين الأجانب الذين حصلوا على تأشيرات مؤقتة وطالبي اللجوء والأجانب غير القانونيين، في حين كان 6 أشخاص منهم (1 بالمئة) غير معروفي الجنسية.

والجدير بالذكر أنه لم يتم اكتشاف سوى 19 شخصًا يقيمون في البلد إقامة غير قانونية من إجمالي عدد غير المقيمين الذين تناولتهم هذه الدراسة.[20] وبالمثل، لم يكن يوجد سوى شخصين من غير المقيمين

---

[18] لو وضعنا هذا الرقم في المنظور التحليلي، سنجد أنه يتم تجنيس متوسط ما يُقدر بنحو 688,000 فرد في الولايات المتحدة سنويًا. وبناءً عليه، حصل 11 مليون مواطن جديد تقريبًا على الجنسية في فترة الستة عشر عامًا منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر). وفقًا لما أوردته دائرة خدمات الهجرة والجنسية الأمريكية عام 2017.

[19] وفي الفترة بين عامي 2005 و2014، كان متوسط عدد السنوات التي قضاها الأشخاص في حالة الإقامة القانونية الدائمة قبل إتمام عملية التجنُّس يتراوح من ست إلى تسع سنوات. انظر: Nadwa Mossaad and James Lee, "U.S. Naturalizations: 2014," Annual Flow Report, Washington, D.C.: U.S. Department of Homeland Security, April 2016.

[20] تجاوز غالبية هؤلاء الأفراد البالغ عددهم 19 فتراتِ إقامة تأشيراتهم بشكل غير قانوني؛ ولم يتم تأكيد دخول سوى أربعة إلى البلاد بطريقة غير قانونية، حيث كان ثلاثة منهم أطفالاً وقتها.

من بين 26 شخصًا مسؤولين عن شن 23 هجومًا داخليًا في الولايات المتحدة منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر)، وكلاهما دخل البلاد بشكل قانوني؛ وعلى النقيض من ذلك، كان 13 شخصًا من المولودين في الولايات المتحدة وسبعة أشخاص حصلوا على الجنسية الأمريكية وأربعة مقيمين إقامة قانونية دائمة.

ظهور المتطرفين العنيفين المحليين والمقاتلين الأجانب الطموحين والمقاتلين الأجانب

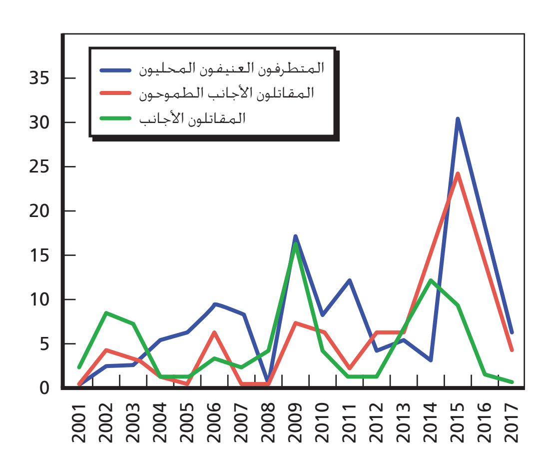
لقد صنَّفنا الدور الرئيسي للشخص المضطلع به في النشاط الإرهابي ضمن مجموعة من ست تسميات لكل فرد وارد في المجموعة البيانية: (1) FF (المقاتل الأجنبي)، يُعرّف بأنه مواطن أو مقيم أمريكي نجح في السفر إلى الخارج للانضمام إلى منظمة إرهابية أجنبية؛ (2) AFF (المقاتل الأجنبي الطموح)، يُعرّف بأنه مواطن أو مقيم أمريكي حاول السفر إلى الخارج للانضمام إلى منظمة إرهابية أجنبية، ولكن تم اعتقاله قبل وصوله إلى ساحة المعركة الأجنبية أو معسكر التدريب، أو فشل في الوصول إلى وجهته؛ (3) HVE (المتطرف العنيف المحلي)، يُعرّف بأنه فرد داخل الولايات المتحدة خطّط أو تآمر لشن هجوم إرهابي على الصعيد المحلي لكن دون توجيه صريح من منظمة إرهابية أجنبية لفعل ذلك؛ (4) عنصر إرهابي مباشر (عنصر إرهابي مباشر)، يُعرّف بأنه فرد داخل الولايات المتحدة أو عميل أجنبي قادم إلى الولايات المتحدة سعى إلى و/أو حاول شن هجوم إرهابي على أراضي الولايات المتحدة بتوجيه صريح من قيادة منظمة إرهابية أجنبية؛ (5) مموِّل، يُعرّف بأنه شخص أمريكي جمع أموالاً وتبرع بها نيابة عن منظمة إرهابية أجنبية؛ (6) ميسِّر، يُعرّف بأنه شخص أمريكي قدّم الدعم غير النقدي بشكل أساسي إلى منظمة إرهابية أجنبية، مثل المعدات أو خدمات الدعاية/التجنيد، أو قدم دعمًا ماديًا إلى المتطرفين العنيفين المحليين والمقاتلين الأجانب و/أو المقاتلين الأجانب الطموحين، بما في ذلك المساعدة اللوجستية على السفر إلى ساحات القتال خارج البلاد. تجدر الإشارة إلى أنه في نحو 10 بالمئة من القضايا، يمكن القول بأن الفرد قد يندرج ضمن عدة فئات.[21] وقد وضعنا قاعدة عامة عندما نواجه معضلات التصنيف هذه، حيث سعينا لوضع معيار من الاتساق والشفافية من خلال تصنيف الشخص وفق الدور المناسب لأكثر جرائمه بشاعة. ومع ذلك، ندرك أن قرارات التصنيف هذه قد تطرح بالضرورة عنصرًا إضافيًا يتميز بعدم الموضوعية والتحيز في النتائج المستخلصة الإحصائية لهذه الدراسة.[22]

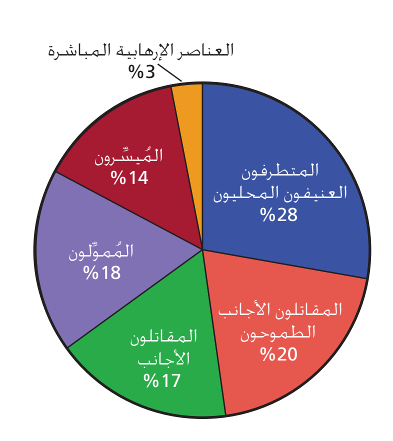
[21] ثمة مثال توضيحي حديث على ذلك، ففي آذار (مارس) 2017، اعتُقل المواطن الأمريكي المولد زكريا عابدين (Zakaryia Abdin) في مطار تشارلستون الدولي أثناء محاولته ركوب طائرة للسفر إلى الخارج من أجل الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام. ومع ذلك، لم تكن هذه أول مرة يتم إلقاء القبض فيها على عابدين بتهم تتعلق بالإرهاب؛ فقد أُلقي القبض عليه للمرة الأولى في عام 2015 وكان عمره وقتها 16 عامًا بتهمة التخطيط لقتل جنود أمريكيين في الولايات المتحدة. وعلى الرغم من صدور حكم على عابدين بالسجن خمس سنوات في سجن الأحداث، فإنه قد أُطلق سراحه في أيار (مايو) 2016. وفي هذه القضية، صنفنا دور عابدين الأساسي باعتباره مقاتلاً أجنبيًا طموحًا وليس متطرفًا عنيفًا محليًا بناءً على المنطق القائل بأنه لم ينفذ الخطة السابقة مطلقًا وسيواجه بالتأكيد مبادئ توجيهية أكثر صرامة لإصدار الأحكام إذا أُدين بتهم لاحقة. وثمة مثال بديل على ذلك، حيث إن التمييز بين دور المموِّل والميسِّر دقيق جدًا. إليك على سبيل المثال قضية الرجال الأربعة من أوهايو، وهم إبراهيم زبير محمد (Ibrahim Zubair Mohammad) ويحيى فاروق محمد (Yahya Farooq Mohammad) وآصف أحمد سالم (Asif Ahmed Salim) وسلطان روم سالم (Sultane Room Salim)، المُدانين بتهم التآمر على تقديم الدعم المالي وأنواع أخرى من الدعم تشمل المعدات والتجنيد، إلى أنور العولقي وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. ونظرًا لأن الدعم المالي كان كبيرًا، حيث كان يزيد عن 22,000 دولار، فقد صنَّفنا هؤلاء الأفراد على أنهم مموِّلون في المقام الأول بدلاً من تصنيفهم بدور ميسّرين.

[22] في حين أن إجراء دراسة متعمقة وعلى مستوى دراسة الحالة لهؤلاء الأفراد مختلطي الأدوار يتجاوز نطاق دراستنا الحالية، أدركنا أن هذه الظاهرة تستحق البحث في المستقبل لتحقيق فهم أفضل للاتجاهات التي يشملها التطور الشخصي للأمريكيين المستقطبين إلى الإرهاب الأجنبي، أي: كيف يمكن أن يتورط المواطنون الأمريكيون مع منظمة



الشكل 2.3
إجمالي النسبة المئوية والعدد السنوي للإرهابيين الجهاديين الأمريكيين حسب الدور، من 2001 إلى 2017





وقد تم منذ أيلول (سبتمبر) 2001 توزيع أدوار الأمريكيين الذين ارتكبوا أعمالاً إرهابية في الولايات المتحدة أو المُدانين بتهم متعلقة بالإرهاب إجمالاً بقدر متساوٍ إلى حد ما عبر هذه الفئات: 136 شخصًا (28 بالمئة) كان التصنيف الأفضل لهم متطرفين عنيفين محليين، و95 شخصًا (20%) مقاتلين أجانب طموحين، و79 شخصًا (17%) مقاتلين أجانب، و85 شخصًا (18%) مُموِّلين، و68 شخصًا (14%) ميسِّرين (انظر الشكل 2.3).[23] من اللافت للنظر أن بحثنا حدَّد 13 شخصًا فقط أدوا أدوار عناصر مباشرة في المنظمات الإرهابية الأجنبية خلال الستة عشر عامًا المنصرمة، وربما يُبطل هذا الاعتقاد التقليدي السائد بعد 11 أيلول (سبتمبر) الذي يفيد انتشار العملاء الإرهابيين الأجانب الذين يعملون على الأراضي الأمريكية ويتلقون الأوامر المباشرة والدعم المادي من قيادة المنظمة الإرهابية الأجنبية. على الرغم من أنه لا ينبغي تفسير هذا الاستنتاج على أنه يدحض التهديد المستمر الذي تمثله المنظمات الإرهابية الأجنبية على الأراضي الأمريكية مثل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية،[24] والذي لا يزال يطمح إلى تنفيذ عمليات خارجية

إرهابية أجنبية. على سبيل المثال، لأداء دور مموِّل أو ميسِّر ومن ثَمَّ يتحول الفرد إلى مقاتل أجنبي طموح، أو كيف يمكن للمرء أن يبدأ بالتوجه المحلي باعتباره متطرفًا محليًا عنيفًا ثم يسافر إلى الخارج ليصبح مقاتلاً أجنبيًا.

[23] إن الحصول على أرقام دقيقة حول هويات الأمريكيين الذين سافروا إلى الخارج ليصبحوا من المقاتلين الأجانب أمر مستحيل تقريبًا على المستوى غير السري، وذلك للأسباب المذكورة أعلاه. واستنادًا إلى التقديرات الإجمالية المُقدَّمة في الشهادات العامة لكبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية، فإننا نحكم على هذا الرقم على أنه أقل بكثير من الواقع، خاصة منذ ظهور تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام في عام 2013.

[24] لا يزال تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية يمثل التهديد الوشيك الأكبر الذي يداهم أمن الأراضي الأمريكية، وذلك وفقًا لما أورده الكثير من المحللين. كما يوضح الخبير في شؤون الإرهاب دانيال بايمان، "في الماضي، عندما تنضم جماعة إلى تنظيم القاعدة، كانت عادةً ما تضطلع بتنفيذ مزيد من الأنشطة الإقليمية وتطارد المزيد من الأهداف الدولية في منطقتها، لكنها لم تكن تركز على الهجمات في الغرب. لا يوجد سوى تنظيم واحد يعطي الأولوية لضرب الأراضي الأمريكية وأوروبا، وهو تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية". وأردف بايمان موضحًا الاختلاف بين ملامح التهديد الذي تفرضه القاعدة والجماعات التابعة لها مقارنة بتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام: ففي حين يواصل التنظيم المذكور أولاً انتهاج استراتيجية "العدو البعيد"، فإن التنظيم المذكور تاليًا يُركِّز على استراتيجية "العدو القريب"، وإن كان ذلك على المستوى الإقليمي". وهو، من ثم، يشير إلى أن "القاعدة والجماعات التابعة لها لا تزال تُشكِّل تهديدًا على الأراضي الأمريكية، في حين أن خطر الدولة الإسلاميّة أكثر تهديدًا لاستقرار الشرق الأوسط والمصالح الأمريكية خارج البلاد". انظر Daniel

مدمرة في الغرب؛ فإنه يعزز الرواية التي تفيد بأن المخابرات والأمن وأجهزة الهجرة الأمريكية أثبتت سرعة تكيُّف منذ أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر). وفي هذا الصدد، فإنه يؤكد أيضًا على الرؤية التي تفيد بأنه، في ضوء الكثير من العقبات التي تواجهها الشبكات الإرهابية الأجنبية في إيصال عملائها النائمين أو العناصر المباشرة إلى الأراضي الأمريكية، فإن المنظمات الإرهابية الأجنبية مثل القاعدة والدولة الإسلاميّة في العراق والشام تؤقلم نفسها من خلال تركيز نفوذها على الداخل مستهدفةً الفئات سريعة التأثر داخل الولايات المتحدة. يوضح الشكل 2.3 هذا الاتجاه من الناحية الكمّية. وحسبما تمت الإشارة إليه أعلاه، يدل ذلك على الاتجاه التصاعدي في التطرف المحلي للمتطرفين العنيفين المحليين منذ 11 أيلول (سبتمبر)، بالإضافة إلى الاستقطاب المتزايد للأمريكيين للسفر إلى الخارج ليصبحوا مقاتلين أجانب. نلاحظ أنه بالنظر إلى المشكلات المذكورة أعلاه الكامنة في جمع البيانات غير السرية حول هوية المقاتلين الأجانب الأمريكيين العاديين (لا سيّما الموجودين في العراق وسوريا)، فإن الأنماط الموضحة في الشكل 2.3 من المحتمل أنها لم تمثل الاتجاه التصاعدي منذ عام 2013 في هذه الشريحة من الفئة الخاضعة للدراسة التمثيل الكافي؛ وفي واقع الأمر، فإن بلوغ الذروة في عدد المقاتلين الأجانب (خط الاتجاه الأخضر) ربما يعكس أو حتى يتجاوز الذروات المُوثَّقة في المقاتلين الأجانب الطموحين و المتطرفين العنيفين المحليين (خطي الاتجاه الأزرق والأحمر).

اتجاهات السمات الديموغرافية الأخرى

ليس من المستغرب أن يكون التركيب الكلي للفئة الخاضعة للدراسة من الذكور بأغلبية ساحقة (93 بالمئة) وصغار السن نسبيًا (30 عامًا في المتوسط).[25] ومع ذلك، يبدو أن متوسط عمر الإرهابيين الجهاديين

Byman, "Comparing Al Qaeda and ISIS: Different Goals, Different Targets," testimony before the Subcommittee on Counterterrorism and Intelligence of the House Committee on Homeland Security, April 29, 2015.

[25] هذه النتيجة ليست مفاجئة نظرًا إلى أن الدراسات الديموغرافية حول ملامح الإرهاب المحلي في الولايات المتحدة توصلت باتساق إلى أن هذه الفئة غالبًا ما تكون من الذكور والشباب. ومن الأمور المفهومة بقدر ضئيل سبب ميل هذا الفئة إلى أن تكون من الفئة الأصغر سنًا وأغلبيتها من الذكور، وتم افتراض مجموعة متنوعة من النظريات. على سبيل المثال، يشير بعض المراقبين إلى أن استراتيجية مجنّدي الإرهابيين تتمثل في استهداف الأفراد الأصغر سنًا، ربما بسبب قابليتهم الأيديولوجية المُتصوَّرة. ووفقًا لما كتبه أنتوني فايولا (Anthony Faiola) وسعاد مخنيت (Souad Mehhennet)، "[مجنّدو تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام] يهتمون بالأطفال كثيرًا قدر اهتمام المتحرشين بهم، حيث يغدقون عليهم بالإطراء والاهتمام مع التظاهر بأنهم أصدقاء في الوقت ذاته": Anthony Faiola and Souad Mehhennet, "What's Happening to Our Children?" *Washington Post*, February 11, 2017. يشير بعض الخبراء إلى احتمالية وجود تفسيرات تنموية وبيولوجية عصبية معرفية؛ إذ يميل المراهقون إلى الانخراط في الأنشطة عالية الخطورة لأن قشرة الجبهة الأمامية لم تنمُ بعد نموًا كاملاً؛ ومسارات نظام المكافأة في أدمغة الشباب البالغين تتحفز بشكل مختلف عن أدمغة كبار السن؛ حيث إن ارتفاع هرمون التستوستيرون قد يزيد من العدوانية والميول العنيفة عند الشباب بخلاف الشابات. يفترض بعض علماء الاجتماع أن الفئات الأصغر سنًا مثاليون بطبيعة الحال؛ فهم يبحثون عن الاعتراف بالذات والهوية الجماعية؛ والتزاماتهم العائلية والمهنية أقل؛ وهم أكثر تأثرًا بوعود المجد والمغامرة والغاية. يرى بعض المراقبين أن الأعراف والتقاليد والتوقعات الاجتماعية قد تكون عاملاً سببيًا قويًا في الاختلافات الملحوظة بين الجنسين في ملامح الإرهاب، وخاصة بين المجتمعات المحافظة التقليدية. ويشير آخرون إلى التحديات الكامنة في القيود المفروضة على قدرة وكالات إنفاذ القانون والوكالات الاستخباراتية على مراقبة القاصرين بسبب القوانين المحلية التي تحمي الأطفال. انظر على سبيل المثال: John M. Venhaus, *Why Youth Join al-Qaeda*, Special Report 236, Washington, D.C.: U.S. Institute of Peace, May 2010; Meredith Melnick, "Why Are Terrorists So Often Young Men?" *Huffington Post*, April 23, 2013; Maggie Penman and Shankar Vedantam, "The Psychology of Radicalization: How Terrorist Groups Attract Young Followers," National Public Radio, December 15, 2015; New America, "Terrorism in America After 9/11: Part II. Who Are the Terrorists?" undated; and Karen Jacques and Paul Taylor, "Myths and Realities of Female-Perpetrated Terrorism," *Law and Human Behavior*, Vol. 37, No. 1, 2013, pp. 35-44.

في الولايات المتحدة في تراجع ملحوظ؛ في حين بلغ متوسط عمر الأشخاص المدرجين في مجموعتنا البيانية من 35 إلى 37 عامًا في الفترة من 2002 إلى 2005، انخفض هذا الرقم إلى ما يتراوح بين 25 و26 عامًا تقريبًا في الفترة من 2014 إلى 2015 (انظر الشكل 2.4). من المحتمل أن يكون هذا انعكاسًا لأدوار الإرهابيين الجهاديين المشار إليها سابقًا، أي الزيادة النسبية في المتطرفين العنيفين المحليين والمقاتلين الأجانب الطموحين والمقاتلين الأجانب في السنوات الأخيرة مقارنة بهيمنة الملاحقات القضائية للمُموِّلين والمُيسِّرين في السنوات التي تلت أحداث 11 من أيلول (سبتمبر) مباشرة. يميل متوسط أعمار المتطرفين العنيفين المحليين والمقاتلين الأجانب الطموحين والمقاتلين الأجانب إلى أن يكون أصغر (26 عامًا) من متوسط أعمار المُموِّلين والمُيسِّرين (37 عامًا) بدرجة كبيرة.[26]

فيما يتعلق بالعِرق والسلالة، يُشكِّل الأفراد المنحدرون من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا و/أو من جنوب وسط آسيا أكبر حصة ديموغرافية (206 أفراد). على الرغم من أن التركيبات السكانية من الأمريكيين الأفارقة/ذوي البشرة السمراء والقوقازيين/ذوي البشرة البيضاء لها تمثيل جيد: حيث تبلغ أعدادهم 137 و74 شخصًا على التوالي.[27] ولكن من المدهش نوعًا ما، أن النسبة المئوية لعدد الأفراد المنحدرين من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا و/أو جنوب وسط آسيا قد انخفضت في السنوات الأخيرة مقارنة بالتركيبات السكانية الأخرى؛ فعلى سبيل المثال، كانت فئة الأمريكيين من أصول إفريقية والقوقازيين تشكل معًا 79 بالمئة و57 بالمئة و62 بالمئة من الحالات حسب العام في الفترة من 2014 إلى 2016. وربما من الأمور المرتبطة بذلك أن السنوات من 2013 إلى 2015 قد شهدت زيادة ملحوظة في عدد معتنقي الإسلام المعتقلين في تهم تتعلق بالإرهاب أو ارتكبوا أفعالاً إرهابية (انظر الشكل 2.4). وقد تأكد في مجموعتنا البيانية اعتناق إجمالي 130 فردًا الإسلام؛ وقد تم اعتقال أو مهاجمة 48 فردًا من هؤلاء المعتنقين للإسلام في الفترة من 2013 إلى 2015.[28]

بالنسبة للتوزيع الجغرافي للأفراد، تأتي الولايات المتحدة ممثلة جيدًا في عدد الأفراد الذين تم فحصهم في هذه الدراسة: حيث ينحدر الـ 476 شخصًا الذين تم فحصهم من بلدات في 37 ولاية. استأثرت إحدى عشرة ولاية بثلاثة أرباع هذا العدد: نيويورك (76 شخصًا) وكاليفورنيا (42 شخصًا) ومينيسوتا (38 شخصًا) وفرجينيا (38 شخصًا) وفلوريدا (29 شخصًا) وتكساس (25 شخصًا) وإلينوي (24 شخصًا) وأوهايو (21 شخصًا) وميشيغان (20 شخصًا) ونورث كارولينا (17 شخصًا) ونيوجيرسي (16 شخصًا). شكلت هذه

---

[26] لنفصل الأمر، كان معدل عمر 135 متطرفًا عنيفًا محليًا في مجموعتنا البيانية 27 عامًا (متوسط العمر 25 عامًا)؛ وكان متوسط عمر 95 مقاتلاً أجنبيًا طموحًا 25 عامًا (متوسط العمر 22 عامًا)؛ وكان متوسط عمر 77 مقاتلاً أجنبيًا 27 عامًا (متوسط العمر 27 عامًا)؛ وكان متوسط عمر 82 مُموِّلًا 40 عامًا (متوسط العمر 41 عامًا)؛ وكان متوسط عمر 66 مُيسّرًا 34 عامًا (متوسط العمر 31 عامًا). ومع أن الفحص المتعمق للآليات السببية الضمنية لهذه التفاوتات في متوسط الأعمار حسب الدور غير المدرج في نطاق هذه الدراسة، يبدو أن هناك شرحين منطقيين على الأقل، وهما: أولاً، قد يكون كبار السن أكثر استقرارًا من الناحية المالية من الأشخاص الأصغر سنًا، وبالتالي يمتلكون وسائل أكبر للمساهمة بموارد مالية ومادية كبيرة بوصفهم متعاطفين، ولا سيّما بين مجتمع الشتات. وقد يضنّون أيضًا بالمخاطرة بطبيعة الحال بسبب القيود التي تفرضها المسؤوليات العائلية والالتزامات المهنية والروابط المجتمعية وقيود الصحة البدنية. وعلى النقيض من ذلك، وكما هو موضح بمزيد من التفصيل في الملاحظة السابقة، قد ينجذب المُجنَّدون الشباب نسبيًا إلى الأدوار العملياتية (أي سلوك المجازفة) بسبب مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية والأيديولوجية وحتى البيولوجية مثل السعي لخوض المغامرة واتجاهات البحث عن الذات والمثالية الساذجة والتطور المعرفي المُبكِّر وهلم جرا. وهذه بالطبع تفسيرات تكهّنية تعتمد فقط على أدلة قولية، ويجب ألا تُفسَّر على أنها قابلة للتعميم على الفئة ككل.

[27] تعذر تحديد التصنيف العِرقي/العنصري لـ 24 شخصًا من بين 476 شخصًا.

[28] تجدر الإشارة إلى أن بيانات الاعتناق لم تكن متوفرة لعدد 37 فردًا من أصل 476 فردًا.

الولايات الإحدى عشرة 10 من أكبر 12 ولاية من حيث عدد السكان في أمريكا في عام 2016، وكانت ولاية مينيسوتا هي الأولى من نوعها (انظر المربع 2.1)، والتي احتلت المرتبة الثانية والعشرين من حيث عدد السكان في عام 2016.[29] يمكن ترتيب الثلاث عشرة ولاية غير المُمثَّلة ضمن العشرين ولاية الأقل من حيث عدد السكان التي شملتها الدراسة في أمريكا في عام 2016.[30]

فيما يتعلق بالتعليم، تشير بياناتنا إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المتطرفين الأمريكيين لم يحصلوا على شهادة أعلى من الشهادة الثانوية. على الرغم من وجوب التنبيه إلى أننا لم نتمكن من جمع سوى البيانات التعليمية لنحو نصف الأفراد في مجموعتنا البيانية، فقد توصلنا إلى أن 38 بالمئة حصلوا على شهادة ثانوية أو مستوى تعليمي أقل، وأن 37 بالمئة التحقوا بكليات ولم يكملوا الدراسة بها أو حصلوا على درجة جامعية، وأن 14 بالمئة حصلوا على درجة البكالوريوس، وأن 11 بالمئة أكملوا على الأقل بعض الدراسات العليا. ربما وعلى عكس المتوقع، تشبه مستويات التحصيل العلمي هذه بشكل ملحوظ المستوى التعليمي لسكان الولايات المتحدة كافة.[31]

مع أن نسبة الإرهابيات الجهاديات بين الفئة الإحصائية لا تزال منخفضة، بلغ عدد النساء المعتقلات بتهم تتعلق بالإرهاب ذروته بشكل ملحوظ في فترة 2014–2015، فقد أُلقي القبض على 60 بالمئة من جميع النساء الوارد ذكرهن في المجموعة البيانية في هذين العامين فقط.[32] تختلف سمات الجهادية الإرهابية الأنثى عن سمات الذكور في العديد من النواحي الأخرى. تم تمثيل 32 امرأة في الدراسة، وقد كان من بينهن 27 امرأة (84 بالمئة) قوقازية/بيضاء (يشمل ذلك النساء من أصل إسباني) أو أمريكية من أصل أفريقي/سمراء، مقارنة بخمس نساء فقط من الشرق الأوسط أو شمال إفريقيا أو من جنوب وسط آسيا. بلغت نسبة المواطنات الأمريكيات 82% (منهن 19 امرأة من مواليد الولايات المتحدة، وسبع مُجنَّسات)؛ وقد اعتنق ثلثهن

---

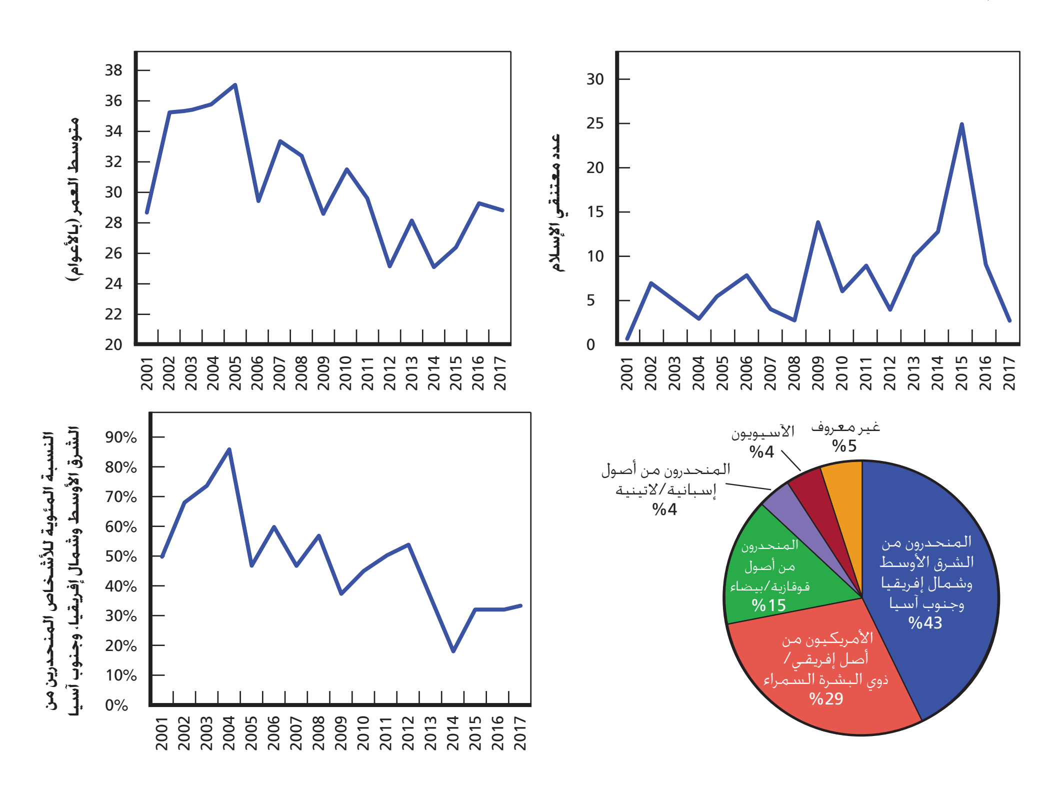
[29] U.S. Census Bureau, "State Population Tables: 2010-2016," webpage, undated, b.

[30] تشمل الولايات غير المُمثَّلة ديلاوير وأيوا ومين ومونتانا ونيبراسكا ونيفادا ونيو هامبشاير ونيو مكسيكو وداكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية ويوتا وفيرمونت وفيرجينيا الغربية.

[31] وفقًا لمكتب تعداد الولايات المتحدة، حصل حوالي 43 بالمئة من سكان الولايات المتحدة في عام 2011 على شهادة ثانوية أو مستوى تعليمي أقل، والتحقت نسبة 26 بالمئة بالدراسة الجامعية ولم يكملوها أو حصلوا على شهادة جامعية، وحصل 19 بالمئة على درجة البكالوريوس، وحصل 10 بالمئة على درجة الماجستير أو درجة أعلى؛ U.S. Census Bureau, *Educational Attainment: Five Key Data Releases from the U.S. Census Bureau*, Washington, D.C.: U.S. Census Bureau, undated, a. في حين يزعم بعض العلماء أنه قد يكون لنقص التعليم تأثير سببي على التطرف، يرفض كثيرون غيرهم هذا الادعاء. لمعرفة الرابط المعقد بين مستويات التعليم والعنف السياسي، انظر على سبيل المثال، Sarah Brockhoff, Tim Krieger, and Daniel Meierrieks, "Great Expectations and Hard Times: The (Non-Trivial) Impact of Education on Domestic Terrorism," *Journal of Conflict Resolution*, Vol. 59, No. 7, 2015, pp. 1186-1215; Alexander Lee, "Who Becomes a Terrorist? Poverty, Education, and the Origins of Political Violence," *World Politics*, Vol. 63, No. 2, April 2011, pp. 203-245; Alan Kreuger, "Education, Poverty, and Terrorism: Is There a Causal Connection?" *Journal of Economic Perspectives*, Vol. 17, No. 4, 2003, pp. 119-144; Faheem Akhter, "Education, Dialogue, and Deterrence: Tools for Counter Terrorism," *Sociology and Anthropology*, Vol. 4, No. 4, 2016, pp. 257-262; Clayton Thyne, "ABCs, 123s, and the Golden Rule: The Pacifying Effect of Education on Civil War, 1980-1999," *International Studies Quarterly*, Vol. 50, No. 4, 2006, pp. 733-754; Claude Berrebi, 'Evidence About the Link Between Education, Poverty, and Terrorism Among Palestinians," *Peace Economics, Peace Science, and Public Policy*, Vol. 13, No. 1, January 2007, pp. 1-36; and Jessica Stern, "Pakistan's Jihad Culture," *Foreign Affairs*, Vol. 79, No. 6, November-December 2000, pp. 115-126.

[32] انظر Audrey Alexander, "A Year After San Bernardino, the Number of Women Jihadis Is Growing," Lawfare, December 18, 2016.

الشكل 2.4
الاتجاهات الديموغرافية لدى الإرهابيين الجهاديين الأمريكيين حسب العمر والأصل/العِرق واعتناق الدين، من 2001 إلى 2017



الإسلام وكان من بينهن امرأتان فقط من المتطرفات العنيفات المحليات (مقارنة بعدد 17 امرأة مُموِّلات أو مُيسِّرات و13 امرأة من المقاتلات الأجانب الطموحات أو المقاتلات الأجانب).

تحليل مقارن للاستقطاب إلى القاعدة والدولة الإسلاميّة في العراق والشام

نلقي في الأقسام التالية نظرة أكثر تحديدًا على الاتجاهات في البيانات الموزعة بين القاعدة والدولة الإسلاميّة في العراق والشام فضلاً عن الجماعات الأخرى، من أجل تحديد الاختلافات المحتملة في شرائح الفئات التي يؤثر عليها كل تنظيم. يكمن هدفنا في تقديم فهم أدق للأنماط المتغيرة في استقطاب الأمريكيين إلى المنظمات الإرهابية الأجنبية المختلفة في فترة ما بعد 11 أيلول (سبتمبر).

الإقصاء من القاعدة والجماعات التابعة لها

تطورت القاعدة وحركاتها الخارجية المرتبطة بها على ثلاث مراحل تقريبًا في العقد ونصف العقد المنصرم منذ إعلان أمريكا الحرب العالمية على الإرهاب. أولاً، في حين كانت القوات الأمريكية تلاحق القاعدة بشراسة

المربع 2.1. صورة للشتات الصومالي في الاتجاهات الإرهابية الجهادية الأمريكية

انهارت حكومة الديكتاتور الصومالي محمد سياد بري (Mohamed Siad Barre)، في كانون الثاني (يناير) 1991، إثر انقلاب عسكري بعد عقدين منذ توليه الحكم، مما أدى إلى اندلاع حرب أهلية معقدة لخلافته في الحكم بين العشائر المتنافسة وأمراء الحرب والجماعات المتمردة والمنظمات الإرهابية والتي استمرت دون انقطاع تقريبًا حتى وقتنا الحاضر. عند إنزال القوات الأمريكية في العام التالي لأول تدخل عسكري رئيسي لها بعد الحرب الباردة، كان ما يُقدَّر بثلث إلى ثلثي السكان البالغ عددهم 7.5 ملايين شخص مُعرَّضين لخطر الموت بسبب المجاعة، ونحو مليونين إلى 3.5 ملايين أصبحوا لاجئين أو نازحين داخل البلاد. على مدار العقود التالية، أصبح السكان المُعرَّضون للخطر من الصومال أحد أكبر مجتمعات المهاجرين من الدول الإفريقية جنوب الصحراء الكبرى في الولايات المتحدة.[1]

منذ أحداث 11 من أيلول (سبتمبر) كان 55 فردًا على الأقل من مجتمع الشتات الصومالي في الولايات المتحدة – ويشمل ذلك 36 فردًا من منطقة مينيابوليس، سانت بول، مينيسوتا – قد تم القبض عليهم بتهم تتعلق بالإرهاب، أو نجحوا في السفر إلى الخارج للانضمام إلى منظمة إرهابية أجنبية أو قاموا بتنفيذ هجوم إرهابي محلي. حدثت فترات التطرف هذه بشكل أساسي في موجتين واضحتين لهما خصائص مختلفة السمات، وهي: في الفترة من 2008 إلى 2011 (من بينهم 26 شخصًا على الأقل) ومن 2014 إلى 2016 (من بينهم أيضًا 26 شخصًا على الأقل). نسلط الضوء على هذه الإحصاءات بمزيد من التفصيل لأن مجتمع الشتات الصومالي كان موضع تمحيص أكاديمي وإعلامي وسياسي مُكثَّف فيما يتعلق بالمناقشات القائمة حول كل من سياسة الهجرة الوطنية والاستراتيجيات الأوسع نطاقًا لتخفيف انجذاب الشباب الأمريكي الساخط إلى المنظمات الإرهابية الأجنبية.

كانت الموجة الأولى تتوافق توافقًا مباشرًا مع فترة ازدهار حليف تنظيم القاعدة في الصومال، وكان الجميع فيها، باستثناء فرد واحد، مرتبطًا بحركة الشباب أو متأثرًا بها.[2] ومن الملحوظ أنه لم يكن أي منهم من مواليد الولايات المتحدة، وبلغ متوسط الأعمار 30 عامًا (متوسط العمر 26 عامًا). وكانوا جميعًا، باستثناء شخص واحد، إمّا مقاتلين أجانب (13 شخصًا) أو مُموِّلين/مُيسِّرين يدعمون حركة الشباب دعمًا ماديًا (12 شخصًا). خطط فرد واحد فقط من بين الجيل الأول من مجتمع المهاجرين الصوماليين لتنفيذ

---

[1] منذ اندلاع صولات الحرب والمجاعة في أوائل تسعينيات القرن العشرين، هاجر نحو من مليون إلى مليون ونصف صومالي إلى الخارج، يشمل ذلك حوالي 150,000 إلى الولايات المتحدة، ويعيش منهم أكثر من 40,000 شخص في مينيسوتا. والجدير بالذكر، أن 57.3 بالمئة من الأمريكيين الصوماليين يبلغون من العمر 24 عامًا أو أقل، ويبلغ متوسط الأعمار 21.2 عامًا، وفقًا لدراسة أجراها مكتب تعداد الولايات المتحدة عام 2013. انظر Richardson, 2011, p. 12; Southers and Heinz, 2015, pp. 1, 6; and U.S. Census Bureau, 2013 American Community Survey of Somalis 3-Yr Estimate, Washington, D.C.: U.S. Census Bureau, 2013.

[2] للحصول على تحليل مُفصَّل لمراحل ظهور حركة الشباب وتطورها الذي عقب ذلك، انظر Seth G. Jones, Andrew Liepman, and Nathan Chandler, *Counterterrorism and Counterinsurgency in Somalia: Assessing the Campaign Against Al Shaba'ab*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, RR-1539, 2016.

هجوم محلي في الولايات المتحدة. وفي المقابل، تركَّز استقطابهم إلى منظمة إرهابية أجنبية خارجيًا، وكان متجذرًا في علاقة دائمة بموطن ميلادهم.[3]

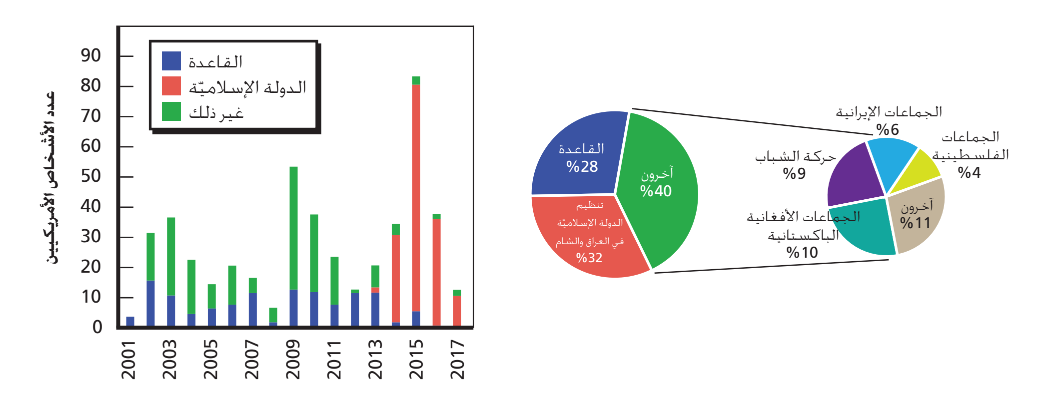
في الموجة الثانية، 60 بالمئة كانوا مواطنين مولودين في الولايات المتحدة الأمريكية كان متوسط الأعمار أصغر بكثير: 22 عامًا (بمتوسط عمر 20عامًا). بدا تعاطف 3 أشخاص فقط من أصل 26 جليًا مع حركة الشباب وعلاقاتهم بها (اثنان منهم من المموّلين). بل إن جميع الـ 23 شخصًا ما عدا واحد فقط كانت تربطهم علاقة بتنظيم الدولة الإسلاميّة بالعراق والشام، وقد أصبحوا جميعًا إما مقاتلين أجانب (10 أفراد) أو مقاتلين أجانب طموحين (12 فردًا).[4] ومع ذلك تآمر عدد قليل نسبيًا لشن هجوم على الأراضي الأمريكية (ثلاثة أشخاص فقط) وذلك على غرار الموجة السابقة. تعكس هذه الرؤى الإحصائية المستقاة من الصورة المصغرة لمجتمع الشتات الصومالي اتجاهات أوسع نطاقًا في استقطاب أشخاص أمريكيين إلى تنظيم القاعدة مقارنة بتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام، وقد يكون لذلك تداعيات عظيمة على صنّاع السياسات في الولايات المتحدة، وذلك حسبما تمت مناقشته بمزيد من التفاصيل أدناه.

[3] الشخص الوحيد الذي حاول ارتكاب هجوم إرهابي محلي (ومن ثم اعتباره من المتطرفين العنيفين المحليين) خلال هذه الموجة الأولى كان محمد عثمان محمود (Mohamed Osman Mohamud)، الملقب بانتحاري شجرة عيد الميلاد في بورتلاند. يختلف ملف محمود عن الآخرين في مجتمع الشتات الصومالي خلال هذه الفترة، من نواح عديدة. جاء محمود إلى الولايات المتحدة تحت مسمى لاجئ باعتباره طفلاً صغيرًا، على عكس الكثير من الآخرين. عندما كان مراهقًا بدأ في زيارة مواقع إلكترونية متطرفة وأنشأ علاقة إلكترونية مع سمير خان (Samir Khan)، ليهرب لاحقًا من الولايات المتحدة كي يصبح مُحرِّر مجلة *Inspire*، وهي مجلة تصدر باللغة الإنجليزية تابعة لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. ومن ثم لم ينجذب محمود إلى دعوة العودة إلى الصومال للانضمام إلى حركة الشباب، على عكس أعضاء آخرين من الجالية الصومالية الأمريكية خلال ذلك الوقت. وفي المقابل تتبَّع مكتب التحقيقات الفيدرالي محمود عبر برنامج المراقبة الإلكترونية من وكالة الأمن القومي الأمريكية، والذي كشف عنه لاحقًا إدوارد سنودن (Edward Snowden) وكان هدفًا لعملية مداهمة واقعية معقدة من الحكومة الفيدرالية. أصبحت القضية القانونية لمحمود واحدة من أبرز القضايا في فترة ما بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) للجوء إلى "فخ الدفاع". وذلك نظرًا لأن محمود يبلغ من العمر 19 عامًا وكان طالبًا في جامعة ولاية أوريغون وقت اعتقاله من قبل عملاء سريين في كانون الأول (ديسمبر) 2010. انظر، على سبيل المثال، Nicolas Medina Mora and Mike Hayes, "The Big (Imaginary) Black Friday Bombing," BuzzFeed News, November 15, 2014.

[4] أصبح الاستثناء الوحيد مقاتلاً أجنبيًا مع جبهة النصرة في سوريا.

في السنين الأولى التي تلت أحدث 11 أيلول (سبتمبر)، ظلت القيادة الأساسية مهيمنة على التنظيم ونفوذه الأجنبي، وهو ما عزَّز قاعدة عملياتها في باكستان. ثانيًا، امتد نطاق التنظيم خارج أفغانستان وباكستان من 2004 إلى 2012 تقريبًا، حيث أضاف خمس جماعات تابعة رسمية – وهي تنظيم القاعدة في العراق عام 2004، وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية والقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في عام 2006، وحركة الشباب وجبهة النصرة في عام 2012 – وقد زاد من إعادة توجيه عمليات المعلومات وتوظيف الجهود نحو الجماهير في الغرب. وفي نهاية المطاف، شهد عام 2013 تطور تنظيم القاعدة في العراق إلى تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام؛ مما أدى إلى تعميق الانقسامات بين قيادة تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وتنظيم القاعدة الأساسي في باكستان وزيادة التناحرات بين تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وجبهة النصرة، حيث بلغت ذروتها في قتال مباشر بين الفصائل السابقة الحليفة في العراق وسوريا.

الشكل 2.5
العدد السنوي والعدد الإجمالي للإرهابيين الجهاديين الأمريكيين حسب الجماعة، من 2001 إلى 2017

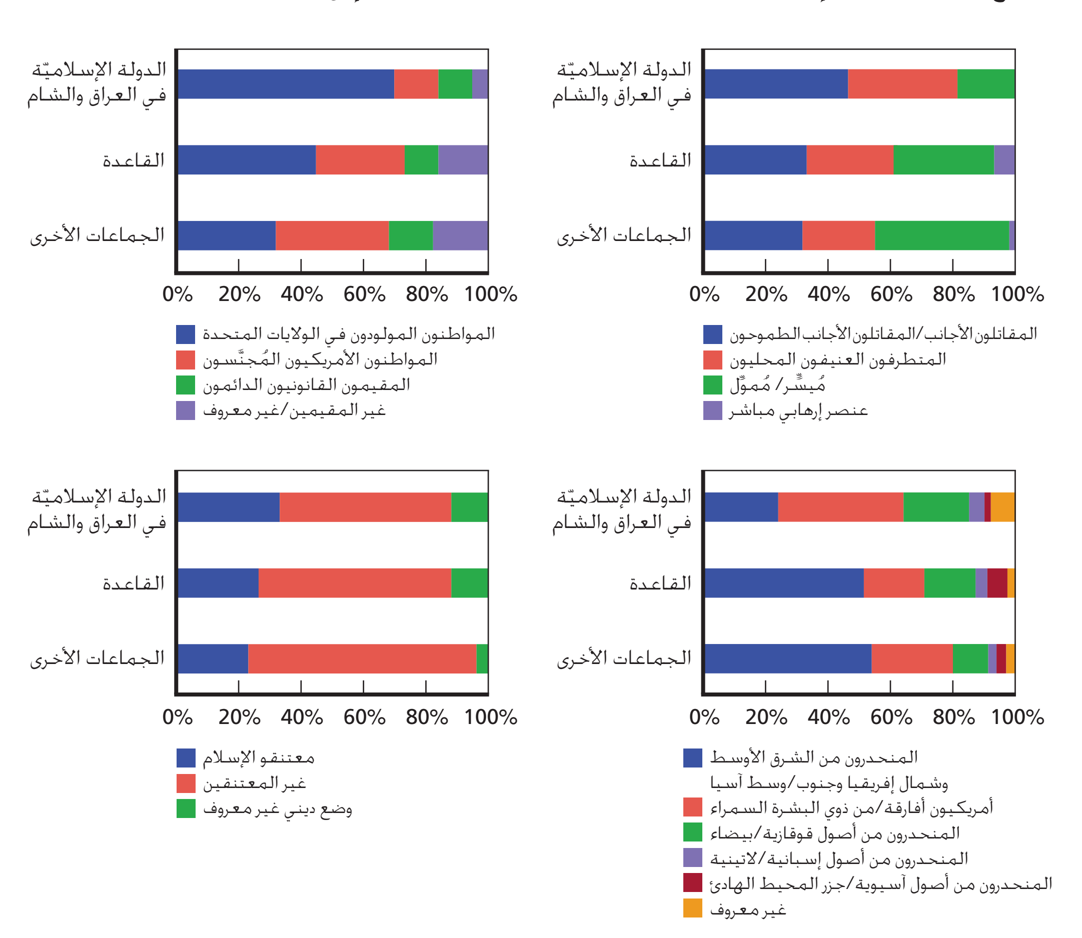


تتوازى الاتجاهات في عدد الأمريكيين المستقطبين إلى تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام بدلًا من تنظيم القاعدة والجماعات التابعة لها مع هذه التطورات، حسبما هو مبين في الشكل 2.5. لقد حقق تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام نجاحات في عملية التجنيد أكثر من المنظمات الإرهابية الأخرى منذ انفصاله الرسمي عن تنظيم القاعدة في عام 2014. فقد تآمر 150 أمريكيًا، خلال هذه الفترة، للمساهمة ماديًا في تنظيم الدولة الإسلاميّة أو العمل نيابة عنه، مقارنة بتسعة أفراد فقط لصالح تنظيم القاعدة (باستثناء حركة الشباب) و11 فردًا للتنظيمات الأخرى. لقد نجح تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام بالفعل، في فترة وجوده القليلة التي تقل عن خمس سنوات، في استقطاب أشخاص من الولايات المتحدة أكثر من القاعدة منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر) (بنسبة 32 بالمئة من إجمالي مجموعتنا البيانية). على النقيض من ذلك، استقطبت جميع المنظمات الإرهابية الأخرى معًا نسبة 40 بالمئة المتبقية، بالإضافة إلى جماعة الشباب والجماعات في أفغانستان وباكستان، مثل طالبان التي تقود هذا الحشد.

اختلاف الملامح النمطية للإرهابيين الجهاديين: مقارنة بين القاعدة وتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام

أوردت بياناتنا أنه منذ ظهور تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام، تغيرت الملامح الديموغرافية للأشخاص الأمريكيين المستقطبين إلى المنظمات الإرهابية الأخرى وفق عدة طرق مهمة. أولا، لقد استقطب تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام مواطنين مولودين في الولايات المتحدة أكثر بدرجة ساحقة من تنظيم القاعدة أو أي من جماعاتها الخارجية على صعيدي الأرقام المطلقة والنسب المئوية. تضم مجموعتنا البيانية 152 فردًا مرتبطًا بتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام، وقد ولد منهم 106 أفراد في الولايات المتحدة (بنسبة 70 بالمئة)، وذلك مقارنة بتنظيم القاعدة الذي يضم إجمالي 131 شخصًا أمريكيًا لم يولد منهم بالولايات المتحدة سوى 59 شخصًا (بنسبة 45 بالمئة). وعلى النقيض من ذلك، تستقطب القاعدة أشخاصًا من غير المواطنين (يشمل ذلك أفراد بتأشيرة وأفرادًا موجودين بصورة غير قانونية) بمعدل أكثر من استقطاب تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام لهم بمقدار أربعة أضعاف (20

الشكل 2.6
الملامح الديموغرافية للإرهابيين الجهاديين حسب الجماعة، من 2001 إلى 2017



شخصًا مقابل 4 أشخاص) وتستقطب ضعف عدد المجنَّسين الأمريكيين الذين يستقطبهم تنظيم الدولة (37 شخصًا مقابل 22 شخصًا). وبالمثل، يتألف قوام الأفراد الذين لا ينتمون إلى تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام/تنظيم القاعدة الواردين في مجموعتنا البيانية هذه بشكل غير متناسب من مواطنين مُجنَّسين ومقيمين بصفة قانونية دائمة وغير مقيمين (انظر الشكل 2.6).

ثانيًا، يميل الأشخاص الأمريكيون المستقطَبون إلى تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام إلى الاضطلاع بأدوار مثل مقاتلين أجانب أو متطرفين عنيفين محليين أو مقاتلين أجانب طموحين بأعداد أكبر من المنضمين إلى القاعدة في السابق. يبرز الشكل 2.6 هذه الاختلافات. على الرغم من الأسباب التي تمت الإشارة إليها سابقًا – وهي استحالة جمع بيانات شاملة عن هجرة المواطنين الأمريكيين إلى سوريا منذ عام 2013 – فمن المحتمل أن يقل هذا الاتجاه. بالإضافة إلى ذلك، لم ينشر تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام أي عناصر إرهابية مباشرة على أراضي الولايات المتحدة أو على الأقل ليس هناك أحد معروف للعامة وذلك على النقيض من تنظيم القاعدة. ومن الجدير بالذكر كذلك أن الجماعات الأخرى – وبشكل رئيسي

المنظمات الإرهابية الأجنبية الموجودة في إيران ولبنان وفلسطين والصومال قد استقطبت أعداد مُموِّلين ومُيسِّرين أكثر بثلاثة أضعاف من تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام.

ثالثًا، يغلب على شريحة من الفئة الإحصائية الأمريكية التي دعمت أو انضمت أو حاولت الانضمام أو قطعت بالولاء لتنظيم الدولة الإسلاميّة أن تكون من الشباب الأصغر سنًا والحاصلين على تعليم منخفض، ويتألف قوامها من عدد أكبر من معتنقي الإسلام وعدد أقل من الأفراد المنحدرين من الشرق الأوسط أو شمال إفريقيا أو جنوب وسط آسيا مقارنة مع نسبة الذين استقطبتهم القاعدة أو المنظمات الأجنبية الأخرى في السابق. كان متوسط عمر المجنّد النموذجي في تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام 26.7 عامًا وقت اعتقاله أو تاريخ سفره إلى الخارج أو وفاته في هجوم محلي؛ وهذا مقارنة بمتوسط الأعمار الذي كان 31.0 عامًا و32.1 عامًا بالنسبة للقاعدة والجماعات الأخرى على التوالي. لم يحصل سوى 9 بالمئة فقط من الأشخاص الأمريكيين الذين تربطهم علاقة بتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام على شهادات البكالوريوس أو يواصلون دراستهم للحصول على الدراسات العليا، وذلك مقارنة بنحو 30 بالمئة من الأشخاص الأمريكيين الذين تربطهم علاقة بتنظيم القاعدة أو الجماعات الأخرى.[33] أما بالنسبة لتلك الحالات التي تتوفر بيانات لها، يزيد عدد الأفراد المنضمين إلى تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام من معتنقي الإسلام بنحو 10 نقاط مئوية على عدد المنضمين إلى تنظيم القاعدة.[34] ولعل الأهم من ذلك أن الأفراد الذين كان تطرفهم بسبب تأثير تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام لم يكونوا ينحدرون من الشرق الأوسط أو شمال إفريقيا أو جنوب وسط آسيا من الناحية العِرقية أو الإثنية؛ حيث لم تتطابق مع هذه السمات سوى نسبة 26 بالمئة فحسب من الأشخاص مقارنة بنحو 53 بالمئة من مجندي تنظيم القاعدة وأنصارها. وفي المقابل، كان نحو 65 بالمئة من الأشخاص الأمريكيين الذين استقطبهم تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام منذ 2013 إما أمريكيين من أصول إفريقية/ذوي البشرة السمراء أو من أصل قوقازي/ذوي البشرة البيضاء.

[33] كما ورد سابقًا، لم نتمكن من جمع بيانات التحصيل التعليمي إلا لنحو نصف الأشخاص فقط في هذه الدراسة.

[34] تعذر جمع البيانات حول اعتناق الإسلام لنحو 37 شخصًا من أصل 476 شخصًا (8 بالمئة)، منها 19 نقطة بيانات مفقودة في فترة ما بعد تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام (من 2013 إلى 2017) مقارنة بخمس نقاط بيانات مفقودة في السنوات الأولى من تنظيم القاعدة (من 2001 إلى 2003) و13 نقطة بيانات مفقودة في فترة توسع تنظيم القاعدة الخارجي (من 2004 إلى 2012).

الاستنتاجات

قد تحمل تحليلاتنا للبيانات تبعات مفيدة لجهود مكافحة الإرهاب، ولا سيما كيفية تكريس الموارد لإنفاذ القانون والعمليات الاستخباراتية والتدابير الوقائية مثل برامج مواجهة التطرف العنيف (CVE). وعند توجيه هذه الجهود، من المهم مراعاة السمات الديموغرافية المتغيرة للمجندين الإرهابيين. يؤكد تحليل البيانات الذي بين أيدينا بعض التوجهات المفترضة في الدراسات السابقة الأخرى، مثل سمات مجند تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام من حيث كونه أصغر سنًا وأقل تعليمًا.[1] إلا أنه يكشف أيضًا بعض الاتجاهات التي لم تكن ملحوظة من قبل، ويشمل ذلك تلك الاتجاهات المتعلقة بالجنسية والجنس/ العرق. تُشير الصورة المستخلصة من تحليلنا إلى أن الصورة النمطية التاريخية التي تعتبر الذكر المسلم العربي المهاجر هو أكثر المعرضين للتطرف لا تمثل الكثير من المجندين الإرهابيين اليوم. بالأحرى، تزداد احتمالية أن يكون المجندون قوقاز/ بيض البشرة أو أمريكيين من أصل إفريقي/ من ذوي البشرة السمراء، وتزداد احتمالية أن يكونوا مولودين في الولايات المتحدة وتزيد احتمالية اعتناقهم للإسلام كجزء من عملية تطرفهم. وعلى الرغم من أن غالبية المجندين لا تزال من الذكور، تزداد احتمالية انضمام الإناث. ولعل الأهم، أنه تزداد احتمالية استقطاب الدولة الإسلاميّة في العراق والشام لهم وتأثرهم بها في الوقت الحالي أكثر من تنظيم القاعدة أو أحد المنظمات التابعة له خلال عملية تطرفهم وفي مسيرتهم نحو التطرف.

لقد تمثّل السؤال الجوهري الذي دعا إلى إجراء هذه الدراسة في المقام الأول في النظر عمليًا فيما إذا كانت الدولة الإسلاميّة في العراق والشام أنجح من القاعدة في تجنيد الأمريكيين، والذي يرجع السبب فيه جزئيًا لوصولها إلى شريحة مختلفة من التركيبة السكانية. يُشير تحليلنا للبيانات إلى أن إجابة هذا السؤال هي نعم. إلا أن هذه النتيجة المستخلصة تطرح سؤالاً آخر: لماذا؟ على الرغم من أن تحديد الأسباب الكامنة وراء هذه الاتجاهات تجاوز نطاق سؤال البحث الأساسي، فإننا نعرض بعض التوضيحات والعوامل المساهمة المحتملة التي يُمكن بحثها بصور أكثر منهجية في البحث المستقبلي.

أولاً، أشار بعض العلماء، والممارسين إلى أن اختلافات صنع القرار المتأني في استراتيجيات الترويج تعد بمثابة توضيح لنتائج التجنيد المختلفة بين كل من الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وتنظيم القاعدة في السنوات الأخيرة. يُشير الخبيران في شؤون الإرهاب: كولين ب. كلارك (Colin P. Clarke) وستيفن ميتز (Steven

[1] على نحو مشابه اكتشف فيدينو (Vidino) وهيوز (Hughes)، 2015، أن مجندي داعش (الدولة الإسلاميّة في العراق وسوريا) أصغر سنًا من المعتقلين بتهم تتعلق بالإرهاب في الماضي.

Metz) على سبيل المثال أن تنظيم القاعدة ظل يضع نفسه في إطار المنظمة الإرهابية الحصرية بما يشبه "العلامة التجارية الفاخرة" في حين تبنى تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام استراتيجية الترويج التي تشمل "متجر البيع بالتجزئة الكبير":

> يتكون نهج متجر البيع بالتجزئة الكبير الذي ينتهجه تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام من العديد من المتغيرات الهامة، وهي: الانتشار والاستمرارية ومكانته في تبني استراتيجية سلعة الاجتذاب والقبول النفسي والحداثة (أو إبقاء الأمور على حداثتها واستمراريتها). يُركز تنظيم القاعدة بقدر أكبر، بصفته يمثل البديل الفاخر، على الحصرية والأصل وتحديد السعر والمؤيدين الراغبين الذين يُفهمون رسالته بصدق. . . . الأمر بالنسبة للدولة الإسلاميّة في العراق والشام يُمثِّل لعبة أرقام، من حيث كل من التركيز بقدر أكبر على كم الهجمات وليس نوعيتها بالإضافة كذلك إلى الانتشار ومن ثم التجنيد. . . . [على النقيض] يتميز تنظيم القاعدة بأنه أكثر انتقائية وفطنة بشأن من يجندهم والأهداف التي يختار مهاجمتها. ومن ثم فإن العراقيل المفروضة على الانضمام إلى القاعدة أكبر عن عمد، وذلك لإبقاء غير المدعوين بعيدًا والحفاظ على خصوصية التنظيم.[2]

بعبارة أخرى، تطورت أساليب الترويج والتجنيد المعنية لدى المنظمات بطرق مختلفة تحفزها استراتيجيات كبرى مختلفة، وتتمثل في تفضيل القاعدة الجلي للتأثير "من خلال شن الهجمات الأكبر والأكثر مأساوية" مقارنة بسعي الدولة الإسلاميّة في العراق والشام "لقتل أكبر عدد ممكن من الضحايا العاجزين بطرق منخفضة التقنية نسبيًا".[3]

ثانيًا، تُشير هذه الاختلافات الاستراتيجية في الترويج ضمنيًا، في هذا الصدد، إلى أن الدولة الإسلاميّة في العراق والشام والقاعدة يستهدفان عن عمد جماهير أيديولوجية مختلفة بعض الشيء. ينوّه كلارك وميتز إلى أن "تنظيم القاعدة يُحتمل أنه يؤمن بأن المجندين ذوي الدراية الفعلية بالنصوص القرآنية يكونون أكثر جدية في السعي نحو تحقيق أهداف التنظيم وأكثر اتساقًا مع أهدافه وأجندته الأيديولوجية بوجه عام".[4] وفي الوقت ذاته، جعل تنظيم القاعدة من نفسه نموذجًا أكثر اعتدالاً وأكثر بروزًا من نماذج السلفية الجهادية، ودائمًا ما ينتقد التكتيكات الوحشية التي تقوم بها الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وما تُخلفه من ضحايا في صفوف المدنيين المسلمين.[5] على النقيض، يبدو أن رسالة الدولة الإسلاميّة في العراق والشام قد استهدفت جمهورًا أوسع قد يتقاسم مع التنظيم شعورًا أعم بالاغتراب الاجتماعي وقد ينجذب إلى نموذج الدولة الإسلاميّة في العراق والشام المتطرف نسبيًا في حد ذاته. تتسق هذه الفرضية مع بحث سابق أشار إلى أن "مشاعر الاغتراب الاجتماعي يمكن أن تسهم في جاذبية تطرف الجماعات الاجتماعية وقوته".[6]

---

2 Colin P. Clarke and Steven Metz, "ISIS vs. Al Qaida: Battle of the Terrorist Brands," *National Interest*, August 16, 2016.

3 Steven Metz, "Can the U.S. Counter Terrorism's Shift to Decentralized and Radicalized Violence?" *World Politics Review*, July 29, 2016.

4 Clarke and Metz, 2016.

5 Daveed Gartenstein-Ross and Nathaniel Barr, "Extreme Makeover, Jihadist Edition: Al-Qaeda's Rebranding Campaign," War on the Rocks, September 3, 2015.

6 Todd C. Helmus, "Why and How Some People Become Terrorists," in Paul K. Davis and Kim Cragin, eds., *Social Science for Terrorism: Putting the Pieces Together,* Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, MG-849-OSD, 2009.

ويشير أيضًا إلى أن أعداد المجندين المحتملين الذين يرون أن الرسالة المتطرفة للدولة الإسلاميّة في العراق والشام أكبر وأكثر تنوعًا من رسالة تنظيم القاعدة أو غيره من التنظيمات الإرهابية، وتلك رسالة تستهدف أيديولوجيات ومظالم دينية أو عرقية أو قومية أضيق نطاقًا. قد توضح هذه الاتجاهات، عند النظر إليها معًا، سبب أن جهود التجنيد السابقة لتنظيم القاعدة كانت تروق بقدر ساحق مسلمي الشرق الأوسط والجيل الثاني من المسلمين الأمريكيين الذين ربما انتابهم شعور بالإقصاء والتهميش من قبل المجتمعات الغربية التي يقيمون فيها، بيد أن جهود تجنيد الدولة الإسلاميّة في العراق والشام يبدو أنها تروق حاليًا مجموعات من تركيبات سكانية متنوعة ذات مصادر متنوعة من الاغتراب الاجتماعي. إذا كان ذلك صحيحًا، فإنه يحمل تبعات مهمة لكيفية توجيه جهود التدخل والوقاية في المستقبل.

ثالثًا، بلغت الدولة الإسلاميّة في العراق والشام أوج قوتها في التجنيد الأجنبي في الفترة من 2014 حتى 2016 وحينها تبنت تكتيكات تواصل مختلفة وأكثر تعقيدًا في الكثير من النواحي مقارنة بالتكتيكات التي تبنتها القاعدة، وهذا من شأنه أنه منح "الجماعة تفوقًا على منافسيها و[حوّل] حربها لتصبح ضد العالم بأسره".[7] ومن أبرز الأمور الملاحظة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أصبح أكثر أهمية لعمليات التجنيد لدى الدولة الإسلاميّة في العراق والشام نسبيًا[8] بالاتساق مع الاتجاهات المذكورة أعلاه. في حين أن القيادة الرئيسية لتنظيم القاعدة تفرض رقابة صارمة على رسالتها، أصبحت عمليات تواصل الدولة الإسلاميّة في العراق والشام تتميز باللامركزية على نحو كبير في أوج قوة خلافتها، حيث أُنشئت مكاتب إعلامية على مستوى المقاطعات تعمل على نشر منهج الرسالة الصغير نسبيًا ومغزى ذلك القول بأنه "إذا لم تعجبك هذه الرسالة المعينة، فلا تقلق، ثمة رسالة أخرى ستصلك قريبًا".[9] في الوقت ذاته وسّعت الدولة الإسلاميّة في العراق والشام نطاق الجهود السابقة لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية لنشر الدعاية باللغة الإنجليزية (وغيرها من اللغات) في مجلتها الإلكترونية *دابق* وكذلك عبر وكالة أعماق الإخبارية. ونتيجة لذلك، فاق حجم الدعاية الهائل الذي قامت به الدولة الإسلاميّة في العراق والشام الذي يصل إلى الجماهير الأجنبية حجم دعاية تنظيم القاعدة بدرجة كبيرة. وفي الآونة الأخيرة، انخفض مردود إعلام الدولة الإسلاميّة في العراق والشام إجمالاً "بنسبة 90 بالمئة مقارنة بصيف 2015، عندما كانت في أوج ذروتها، وذلك بانهيار سيطرتها الإقليمية وسيطرتها على القوة البشرية".[10] قد يوضح هذا جزئيًا الانخفاض الملحوظ في تجنيد الأشخاص من الولايات المتحدة بتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام بدءًا من عام 2016 حسبما هو ملحوظ في مجموعتنا البيانية.

رابعًا، مثَّل دور الزخم وتواطؤ وسائل الإعلام العالمية، في جذب الاهتمام إلى النجاحات المبكرة التي أحرزتها الجماعة، أحد الأسباب المحتملة الأخرى لزيادة التجنيد في الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وربما بلوغ ذروته. ويمكن القول ببساطة، إنه من المنطقي توقع انجذاب الأمريكيين إلى الفائز، أي التنظيم الذي تتعاظم قوته وهيبته ولا تتضاءل وذلك نظرًا لجهود الضغط التنافسية. على سبيل المثال، مع أن القاعدة قد

[7] Charlie Winter, "What I Learned from Reading the Islamic State's Propaganda Instruction Manual," Lawfare, April 2, 2017.

[8] كلارك وميتز، 2016.

[9] كلارك وميتز، 2016.

[10] Charlie Winter and Jade Parker, "Virtual Caliphate Rebooted: The Islamic State's Evolving Online Strategy," Lawfare, January 7, 2018.

دعت منذ عقود إلى إقامة دولة إسلاميّة ليكون هدفًا طويل المدى، لم تبذل في سبيل وجودها سوى القليل من الجهد نحو الاستيلاء على الأراضي والسيطرة. وعلى النقيض، وجدت الدولة الإسلاميّة في العراق والشام أن قدرتها على السيطرة سريعًا على مساحات كبيرة من الأراضي يمكن أن تكون آلية تعزيز ذاتية لاستقطاب مجندين إلى صفوفها (وغير ذلك من أشكال الدعم المالي والسياسي واكتساب الشرعية) والذي بدوره يمكن أن يؤدي لبسط السيطرة على مزيد من الأراضي وتحقيق مزيد من المكاسب فيما يخص الزخم. ومن المحتمل أن إعلان الدولة الإسلاميّة في العراق والشام قيام الخلافة قد وفّر مجندين محتملين لديهم إحساس بالانتماء و/ أو هدف أعظم مما قدمته رسالة تنظيم القاعدة بإقامة دولة إسلاميّة في المستقبل.[11] وفي الوقت ذاته، ذهب دافيد جارتينشتاين روس (Daveed Gartenstein–Ross) وناثانيل بار (Nathaniel Barr) إلى أن قيادة تنظيم القاعدة قد شجعت وعززت من الناحية الاستراتيجية على ترويج صورتها بكونها "منظمة تحتضر" حتى تُهون من قوتها و"تتجنب استرعاء انتباه الجيوش الغربية وتحد من مخاوف دول الخليج".[12] وبعبارة أخرى، إن تنامي التصور القائل باكتساب الدولة الإسلاميّة في العراق والشام القوةَ على حساب تنظيم القاعدة مُقابل لا شيء يُذكر، سواءً أكان ذلك حقيقة أم خيالاً، ربما يكون نبوءة تحقق ذاتها وتُقصي تجنيد تنظيم القاعدة في الفترة من 2014 حتى 2016. يتسق هذا التفسير مع الاتجاه المنحدر لأعداد مجندي الدولة الإسلاميّة في العراق والشام الجدد في الفترة من 2017 حتى 2018، وخاصة في صفوف المقاتلين الأجانب الطموحين، بانهيار سيطرة الدولة الإسلاميّة في العراق والشام على الأراضي وتمويلها وزخمها.

التبعات في السياسات

قد تظل الصورة النمطية التاريخية للإرهابي المرتبط بالمنظمات الإرهابية الأجنبية على الرغم من ذلك قائمة في أذهان المعنيين بإنفاذ القانون وعامة الناس. كانت هذه هي السمات السائدة للأفراد المستقطبين إلى تنظيم القاعدة، كما يوضح تحليلنا. لذلك من غير المنطقي التفكير في انحياز الأفراد بوعي أو بدون وعي إلى هذا السمات، على الرغم من أن هذا الانحياز قد يُقوض الجهود المستقبلية لمنع الهجمات الإرهابية. على سبيل المثال، قد ترتكز برامج مواجهة التطرف العنيف على التفاعل مع الشباب في المساجد أو في المجتمعات ذات الفئات السكانية المرتفعة من المهاجرين الجدد. يُمكن أن تُركز حملات تثقيف المجتمعات حول كيفية تحديد العلامات التحذيرية للتطرف أو تعزيز تقديم النصائح والإرشادات إلى جهات إنفاذ القانون بشأن الفئات السكانية ذاتها. يُركز الحوار الوطني بشأن مكافحة الإرهاب على تعزيز فرز اللاجئين المحتملين أو طالبي اللجوء أو حاملي التأشيرات، أو يُركز على تشديد الضوابط الحدودية لمنع دخول الغرباء المحتملين غير الشرعيين الذين يمكن أن يتحولوا لإرهابيين، إلا أن هذه الفئات لا تمثل سوى جزئ ضئيل من مجموعتنا البيانية الشاملة. ستحتاج برامج مكافحة الإرهاب الفاعلة إلى استهداف التركيبات السكانية الأخرى التي حددها بحثنا بشأن الأشخاص المستقطبين إلى الدولة الإسلاميّة في العراق والشام، مثل مواطني الولايات المتحدة الأصليين الذين لا تربطهم صلة قائمة سلفًا بالشرق الأوسط أو الإسلام.

---

11 Daniel Byman and Jennifer R. Williams, "ISIS vs. Al Qaeda: Jihadism's Global Civil War," Brookings Institution, February 24, 2015.

12 Gartenstein-Ross and Barr, 2015.

كما تُشير التركيبات السكانية العرقية والقومية المتغيرة للمجندين الإرهابيين إلى أن الاجتذاب للتطرف لا يستميل أمرًا فريدًا من نوعه داخل المجتمعات الإسلاميّة أو الشرق الأوسط. ولكن الدعوة للتطرف – والتي يمكن الوصول إليها بسهولة خارج هذه المجتمعات نظرًا لاستخدام جماعات المنظمات الإرهابية الأجنبية لوسائل التواصل الاجتماعي – ستروق بالأحرى عددًا صغيرًا من خلفيات متنوعة.

يُعد العدد الصغير للاعتقالات والحوادث المرتبطة بالمنظمات الإرهابية الأجنبية في الولايات المتحدة عاملاً محددًا لكيفية استخلاص الاستنتاجات بشكل عام بناءً على هذه البيانات. إلا أن قدرتنا على إجراء مراجعة شاملة لما يقرب من 500 قضية ذات صلة بالمنظمات الأجنبية الإرهابية منذ 11 أيلول (سبتمبر) لا تتيح ملاحظات سردية ذات صلة بالسياسات. ولإحدى هذه الملاحظات مردود على نطاق من التهديد الذي يمكن أن يمثّله الأفراد المرتبطون بالمنظمات الأجنبية الإرهابية. ترك الأفراد الذين نفذوا هجومًا ناجحًا داخل الولايات المتحدة صورة قاسية ومُفزعة في نفس الشعب الأمريكي للضرر الذي يمكن أن يُلحقه إرهابي إسلامي مندفع. وتعد الهجمات التي وقعت في سان بيرناردينو بكاليفورنيا، وأورلاندو بفلوريدا في عامي 2015 و 2016 على التوالي مثالين حيين على ذلك بشكل خاص، على الرغم من أن إطلاق النار الجماعي الذي حدث في لاس فيغاس في تشرين الأول (أكتوبر) 2017 كان تذكيرًا بأن الإرهاب عادة لا يحتاج إلى ارتباط بالمنظمات الأجنبية الإرهابية لوجوده. ومع ذلك، لا يمثل الأشخاص مثل سيد رضوان فاروق (Syed Rizwan Farook) وتشفين مالك (Tashfeed Malik) وعمر متين وتامرلان تسارنايف الكثير من الأفراد الذين يصل عددهم إلى 500 تقريبًا الذين اعتقلوا في إطار أعمال تتعلق بالإرهاب منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر). وبعبارة أخرى، لم تعكس مجموعتنا البيانية وجود 476 جهاديًا متطرفًا داخل الولايات المتحدة على مدار الأعوام الستة عشر الأخيرة. بغض النظر عن حقيقة أن جزءًا من هؤلاء الأفراد كانوا ميسّرين وممولين ولم تكن لديهم نية على الأرجح لشن هجوم إرهابي بأنفسهم على الرغم من تعاطفهم مع المنظمات الأجنبية الإرهابية، كانت المحاولات المضنية الكثيرة التي نفذها أولئك الذين سعوا ليُصبحوا مُنفذين للعمليات الإرهابية عادية وغير متقنة. يتسق هذا التقييم مع مجموعة متزايدة من الدراسات السابقة التي أقرت بأن الإرهابيين المحليين الدواهي والبارعين والمتمرسين أمثال محمد عطا (Mohamed Atta) أحد قادة هجمات 11 أيلول (سبتمبر) يمثلون استثناء من القاعدة في المجتمع الجهادي في الولايات المتحدة.[13] خلُص جون مولر (John Mueller) ومارك ستيوارت (Mark Stewart) في تحليلهما لـ 50 دراسة حالة جهادية من الولايات المتحدة عقب أحداث 11 أيلول (سبتمبر) إلى أن غالبية الأفراد الذين تمت دراسة حالتهم تنطبق عليهم الأوصاف التالية: فهم "غير مؤهلين وغير مؤثرين وغير أذكياء وحمقى وجهلة وقاصرون وغير منظمين ومُضللون ومشوشو التفكير وهواة ومغفلون وغير واقعيين وبلهاء وغير عقلانيين وأغبياء".[14] علاوة على ذلك، وكما يتضح من تصنيفنا للجماعات غير ("الجهادية")، أبدى بعض الأفراد تعاطفًا سطحيًا فقط مع إحدى المنظمات الإرهابية، بدلاً من رغبتهم المحتملة في تمجيد أعمال العنف التي يرتكبونها. واستشهادًا بمثال لمقاتلين أجنبيين غربيين اشتروا كتاب *Islam for Dummies* من موقع Amazon قبل مغادرتهم إلى سوريا عام 2014 للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق

---

[13] انظر على سبيل المثال، Daniel Byman and Christine Fair, “The Case for Calling Them Nitwits,” Atlantic, July-August 2010; Mia Bloom, “Constructing Expertise: Terrorist Recruitment and ‘Talent Spotting’ in the PIRA, Al Qaeda, and ISIS,” *Studies in Conflict & Terrorism*, Vol. 40, No. 7, 2017, pp. 603-623; and Bruce Schneier, “Portrait of the Modern Terrorist as an Idiot,” *Wired News*, June 14, 2007.

[14] Mueller and Stewart, 2012, p. 88.

والشام، تشير المتخصصة في الشؤون الإرهابية ميا بلوم (Mia Bloom) إلى أن الكثير من المجندين الجدد المستقطبين إلى فكرة الجهاد العالمي "[لا يعرفون] حتى أبسط مبادئ عقيدتهم الأساسية".[15] ومع أننا لم نبحث أيضًا بشكل مُمنهج عن معلومات حول احتمالية وجود مرض عقلي، لاحظنا اضطرابات عقلية مشتبه بها في عشرين حالة على الأقل؛ وربما يكون عامل خطر الخلفية هذا لدى هؤلاء الأفراد قد أثر على مسارهم نحو التطرف بقوة أكبر من العداء السياسي العميق تجاه الوطن الأمريكي أو الانخراط العميق في الأيديولوجية الجهادية الإسلاميّة، خاصة في أنواع معينة من الإرهابيين المنفردين.[16] بالإضافة إلى ذلك، تم إغراء عدد كبير من الأفراد الذين تمت دراسة حالتهم بالدعوة إلى الجهاد في أراضي المسلمين بالخارج وليس محليًا؛ سواءً أكانوا من الساعين لخوض المغامرات أو المندفعين بمشاعر الواجب الديني المضلل. وليس بالضرورة أن يكون الوطن الأمريكي قد ظلمهم.[17] ولم يحدث حتى الآن أن سافر أي مواطن أمريكي إلى الخارج للقتال مع تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وعاد إلى الوطن لشن هجوم إرهابي محلي. اكتشف توماس هيغامر (Thomas Hegghammer) في دراسته المؤثرة عن المقاتلين المحليين والأجانب الإسلاميين في أستراليا وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية بين عامي 1990 و2010 "أن معظم الجهاديين الغربيين يفضلون القتال الخارجي" وأن عددًا ضئيلاً من المقاتلين الأجانب الغربيين يحاولون العودة إلى ديارهم على الرغم من أنه أشار إلى أن هؤلاء العائدين يميلون إلى أن يكونوا عناصر عدوانية ومباشرةً بشكل أكبر من المتطرفين العنيفين المحتملين العاديين.[18] وبناءً على ذلك استنتج الآتي،

---

15 Bloom, 2017, p. 604. انظر أيضًا Mehdi Hasan, “What the Jihadists Who Bought ‘Islam for Dummies’ on Amazon Tell Us About Radicalisation,” *New Statesman*, August 21, 2014. اقتباسًا عن تحليل أعدته وحدة علم السلوك في مكتب الاستخبارات MI5، كتب حسن قائلًا: "على الرغم من أن المتورطين في الإرهاب متعصبون دينيًا، فإن عددًا كبيرًا منهم لا يواظبون على أداء شعائر عقيدتهم. يفتقر الكثير منهم للمعرفة الدينية. . . ويمكن اعتبارهم مبتدئين دينيًا".

16 تحظى مجموعة الأبحاث حول العلاقة بين الطبيعة السببية وانتشار الاضطرابات العقلية والتورط الإرهابي بتاريخ أكاديمي طويل، يعود تاريخه إلى أواخر السبعينيات. ومع ذلك، لا يزال ثمة خلاف واسع في الدراسات السابقة مع وجود أعمال يتم الاستشهاد بها في كثير من الأحيان في المقابل تؤكد وجود مثل هذه العلاقات أو تنفيها، ويرجع السبب في ذلك إلى نقص الدقة العلمية والأدلة التجريبية الموجودة في غالبية هذه الدراسات. ومن ثم، خالطت الكثير من الافتراضات الخطأ والاستنتاجات غير الصحيحة كلاً من الحوار الشعبي والأكاديمي الدائر حول هذا الموضوع. للاطلاع على مراجعة ودراسة نقدية شاملة لتاريخ هذه الخلافات الأكاديمية وتطورها، انظر جيل (Gill) وكورنر (Corner)، 2017. اللذين استنتجا "عدم صحة تمتع الإرهابيين بسمات نفسية مشتركة. إلا أن الأدلة تشير إلى أن بعض أنواع الإرهابيين قد يكونون أكثر ميلاً إلى امتلاك سمات نفسية معينة أكثر من عامة السكان. وتشير الأدلة أيضًا إلى أن بعض أنواع الإرهابيين [على سبيل المثال، الإرهابيين المنفردين] قد يمتلكون على الأرجح سمات نفسية معينة أكثر من أنواع أخرى من الإرهابيين. وتشير الأدلة أيضًا إلى أن هذه العينات الفرعية من الإرهابيين التي ترتفع فيها معدلات الإصابة باضطرابات الصحة العقلية لا تزال تقل عن 50 بالمئة. ولا يبدو أن اضطراب الصحة العقلية يُعتبر مؤشرًا على التورط في الأعمال الإرهابية، حيث يظل الإرهاب نشاطًا منخفضًا جدًا. وقد تكون اضطرابات الصحة العقلية لبعض الإرهابيين بالأحرى مجرد أحد عوامل "الخطر" الكثيرة التي دفعت هذا الفرد واستقطبته نحو التورط في أعمال إرهابية" (الصفحة 239). أنظر أيضًا Corner and Gill, 2017; Emily Corner, Paul Gill, and Oliver Mason, “Mental Health Disorders and the Terrorist: A Research Note Probing Selection Effects and Disorder Prevalence,” *Studies in Conflict & Terrorism*, Vol. 39, No. 6, pp. 560-568; and Paul Gill, *Lone-Actor Terrorists: A Behavioural Analysis*, Abingdon, England: Routledge, 2015.

17 للحصول على أدلة سردية لهذه الظاهرة، انظر على سبيل المثال، Marc Sageman, *Understanding Terrorist Networks*, Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 2004.

18 Thomas Hegghammer, “Should I Stay or Should I Go? Explaining Variation in Western Jihadists’ Choice Between Domestic and Foreign Fighting,” *American Political Science Review*, Vol. 107, No. 1, February 2013, p. 1. يرد التأكيد في النسخة الأصلية.

> تعود مسألة الملاحقة الجنائية لجميع المقاتلين الأجانب الطموحين باعتبارهم إرهابيين محليين محتملين بفوائد وقائية محدودة، لأنه لن يهاجم الوطن سوى عدد قليل منهم وفق الإحصائيات. ووفقًا للمنطق ذاته، قد يكون لاستخدام *العملاء المحرضين* لاستقطاب المقاتلين الأجانب الطموحين إلى مساحات أراضٍ محلية وهمية قيمةٌ وقائية محدودة. وعلى النقيض، تجب مراقبة المقاتلين الأجانب العائدين واتصالاتهم بعناية فائقة.[19]

لا يعني هذا بالطبع تجاهل الخطر الذي يمثله الإرهاب في الولايات المتحدة، بل لضمان وضع هذا التهديد في إطاره الصحيح وأن يقدّر صنّاع السياسات تعقيد السلوك الإرهابي وتباينه وفروقه البسيطة ودوافعه. ويؤدي الفشل في تحقيق ذلك إلى المجازفة بوجود تنسيق غير مناسب بين موارد إنفاذ القانون والاستخبارات المحدودة، بالإضافة إلى أولويات السياسات وقراراتها المضللة.

وتجدر الإشارة أيضًا إلى النمط الدوري للاعتقالات الملاحظة في نتائجنا المستخلصة؛ مع أنه سيكون من السابق لأوانه استخلاص نتائج حاسمة نظرًا لحجم الفئات المحدود في مجموعتنا البيانية حسبما تم الإقرار به. وما زال بإمكان تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام أن يتكيف ويبرز من جديد بطرق مبتكرة. وضع الخبيران في شؤون الجماعات الإرهابية بمؤسسة RAND، بريان مايكل جينكينز وكولين ب. كلارك فرضية بشأن بعض هذه الأساليب، بما في ذلك أي هجوم متصاعد.[20] ولا غرو إذا ظهرت جماعة جديدة محاولةً إعادة الاستفادة من الاستقطاب والزخم اللذين أظهرهما تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام عام 2015. فإذا حدث مثل هذا التطور مرة أخرى، فسيكون من الحكمة أن يضع صنّاع السياسات ومسؤولو الاستخبارات وإنفاذ القانون هذا التطور في المنظور الصحيح: تشير الطفرات المتكررة في بياناتنا إلى أن الزيادات المستقبلية يمكن احتواؤها بالمثل وخصوصًا، تدهور الحالة اللاحقة بعد القفزات في عامي 2009 و2015.

أضف إلى ذلك أنه على الرغم من الأدلة التي عرضتها المجموعة البيانية هذه التي تفيد بأن أعداد الأمريكيين المستقطبين إلى تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام في السنوات الأخيرة أكبر بكثير من الأعداد المستقطبة إلى تنظيم القاعدة – ما يسمى بظاهرة المزاحمة – فسيكون من المغالطة أن نستنتج أن مجندي تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وعناصره يمثلون بالضرورة خطرًا أكبر على الوطن الأمريكي من تنظيم القاعدة. تسلط مجموعة متزايدة من الدراسات الأكاديمية السابقة الضوء على نوعية رأس المال البشري باعتباره عاملاً مهمًا في تحديد إنتاجية الإرهابيين.[21] تشير البيانات السابقة إلى أن السمات النمطية لمجنّد تنظيم القاعدة تتمثل في كونه أكبر سنًا وأفضل تعليمًا وربما أكثر جدية بشأن أهداف التنظيم وأجندته الأيديولوجية من مجند تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام العادي،

[19] Hegghammer, 2013, p. 13.

[20] Brian Michael Jenkins and Colin P. Clarke, "In the Event of the Islamic State's Untimely Demise . . . ," *Foreign Policy*, May 11, 2016.

[21] انظر، على سبيل المثال، Ethan Bueno de Mesquita, "The Quality of Terror," *American Journal of Political Science*, Vol. 49, No. 3, 2005, pp. 515-530; Efraim Benmelech and Claude Berrebi, "Human Capital and the Productivity of Suicide Bombers," *Journal of Economic Perspectives*, Vol. 21, No. 3, 2007, pp. 223-238; and Efraim Benmelech, Claude Berrebi, and Esteban Klor, "Economic Conditions and the Quality of Suicide Terrorism," *Journal of Politics*, Vol. 74, No. 1, 2012, pp. 113-128.

ومع ذلك يشكِّل المجندون الإلزاميون في تنظيم القاعدة الأقل عددًا والأكثر كفاءة خطرًا أكبر على الولايات المتحدة من مجندي تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام. وحسبما يحاول أن يثبت ستيفن ميتز "يجب ألا ينصب تركيز العالم على تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام وإرهابه المحدود النطاق والمنخفض التقنية، لدرجة تنسيه أن تنظيم القاعدة لا يزال يقبع في جانب مظلم من العالم يخطط لشن هجمات كبيرة ومأسوية".[22] علاوة على ذلك، ثمة احتمالية حقيقية جدًا لاندماج تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام في المستقبل القريب، وهذا يشير إلى ضرورة تركيز موارد مواجهة التطرف العنيف (CVE) واهتمامها بشكل كبير على التنظيم الأول بالرغم من انتشار الأخير.[23] باختصار، تؤكد هذه الاعتبارات على ضرورة تحلي مؤسسات إنفاذ القانون والاستخبارات والجيش بأقصى قدر من اليقظة ضد التهديد المستمر الذي يمثله تنظيم القاعدة بالقدر ذاته الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام.

مجالات تقتضي مزيدًا من البحث مستقبلاً

سوف يؤدي تعاون جهات إنفاذ القانون وبشكل خاص مكتب التحقيقات إفادة إجراء تحقيق أكثر شمولية في هذا الموضوع. وعلى الرغم من أن مكتب التحقيقات الفيدرالي يقدم حاليًا تفاصيل مهمة حول الاعتقالات المتعلقة بالمنظمات الإرهابية الأجنبية على موقع ويب قسم الأمن القومي التابع له، فهذه البيانات الصحفية تعود فقط إلى عام 2009. لقد حددنا أيضًا بعض القضايا في الأعوام التي تلت أحداث 11 من أيلول (سبتمبر) والتي كانت المعلومات ذات الصلة بشأنها قليلة أو غير موجودة في المجال العام. وقد يكون مكتب التحقيقات الفيدرالي على دراية بالقضايا الإضافية التي يجب تضمينها في المجموعة البيانية، خاصة في السنوات السابقة. بالنسبة للقضايا التي سجلناها، قد يكون لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي معلومات إضافية يمكن أن تسد الفجوات في مجموعتنا البيانية مثل اعتناق الإسلام والخلفية التعليمية والتاريخ الإجرامي السابق. ويمكن أن يقيس مشروع بحثي يُجرى بالتعاون مع جهات إنفاذ القانون إذا ما كانت بعض الزيادات أو الانخفاضات في الاعتقالات يمكن أن تعكس تغييرًا في وضع إنفاذ القانون أو أولوياته.

يستخدم بحثنا أيضًا تاريخ الاعتقالات (أو الوفاة، في القضايا التي ينطبق عليها ذلك) لتنظيم بياناتنا. ومع ذلك، فإن الاستفسار الأدق حول كيفية تشجيع المنظمات الإرهابية الأجنبية على شن أعمال إرهابية قد يتناول أيضًا التاريخ الذي بدأ فيه الفرد في التطرف، أو على الأقل تاريخ فتح تحقيق من جانب جهة إنفاذ القانون؛ ومن الناحية المثالية، سيفحص بدقة سير عملية تطرف الأفراد بتفاصيل سير ذاتية دقيقة. ويمكن التحقق من بعض هذه المعلومات من المستندات القانونية، مثل الشكوى أو الاتهام. وستجدر الحاجة إلى إجراء بحث مكثف في هذا الاتجاه بشكل أكبر لأن هذه الوثائق، رغم أنها عامة في كثير من الأحيان، قد يصعب العثور عليها، وقد تم مسحها ضوئيًا ولا يمكن البحث فيها إلكترونيًا بسهولة و/أو قد تحتوي على مستويات معينة من التفاصيل. ومع ذلك، يوضح دمج هذه التواريخ ونقاط البيانات بشكل أفضل الأحداث التي دعت أحد الأفراد لتنفيذ عمل إرهابي.

---

[22] ميتز، 2016.

[23] Brian Michael Jenkins, "Could ISIS and Al Qaeda, Two Giants of Jihad, Unite?" Fox News, March 14, 2016.

يجب أن تراعي جهود البحث حول هذا الموضوع أيضًا إذا ما كان يجب تضمين مجموع الإرهابيين المحليين داخل الولايات المتحدة. ويمكن أن يشمل ذلك الأفراد ذوي الصلة بالعنصريين البيض والمواطنين ذوي السيادة وفدائيّي البيئة والمنظمات الثورية وما شابه ذلك. وقد يتطلب فعل ذلك إيلاء عناية دقيقة بالتعريفات ومعايير التصنيف. حتى أن مكتب التحقيقات الفيدرالي ذاته يعترف بأنه "لا يوجد تعريف واحد للإرهاب يحظى بقبول عالمي".[24] ومن الأمور الجدلية إذا ما كان يتم وصف أفعال الأفراد الذين يرتكبون عملًا من أعمال القتل الجماعي بالإرهاب عندما لا تربطهم صلة بمنظمة إرهابية أجنبية أو يكون لديهم دافع سياسي مُعلن. وتجلى هذا الأمر مؤخرًا في الهجوم الذين شنه ستيفن بادوك (Stephen Paddock) في لاس فيجاس في تشرين الأول (أكتوبر) 2017، حيث لم تحدد جهة إنفاذ القانون حتى الآن الدافع وراء إطلاق النار.[25] حيث يرى بعض الذين يزعمون أنه لا يجب اعتبار هذا الحدث عملًا إرهابيًا، مثل ماشا جيسين (Masha Gessen) في *مجلة نيويوركر*، أن أي حدث إرهابي يتطلب هدفًا سياسيًا وهذا ما لم يظهر في قضية بادوك.[26] ويشير جيسين مبررًا ذلك إلى أن الدافع السياسي يمثل بوجه عام أحد مكونات أي تعريف للإرهاب، ويشمل ذلك التعريف الذي يستعين به مكتب التحقيقات الفيدرالي والتعريف الوارد في القانون العام. ومع ذلك، قد يُظهر إلقاء نظرة متأنية على الكثير من القضايا في مجموعة القضايا هذه ارتباطًا ضئيلًا للمنفّذ بالمنظمات الإرهابية الأجنبية وأهدافها السياسية. فجميع قضايا الإرهاب تقريبًا منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر) هي لأفراد يستلهمون أفعالهم من هذه الجماعات وليست لأفراد توجههم هذه الجماعات تحديدًا لشن عمل إرهابي. ومعظم من يدعون أنهم يتصرفون بالنيابة عن القاعدة أو الدولة الإسلاميّة في العراق والشام لا يربطهم أي اتصال فعلي بهذه الجماعات. والأحرى من ذلك أن هوية الجماعة غالبًا ما تبدو أكثر هشاشة، وتكون مدفوعة بمجموعة أوسع نطاقًا من المظالم ومركزةً على نطاق أهداف أوسع من فترة ما بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر). في بعض الحالات، يبدو أن الإرهابيين المشتبه بهم قد أظهروا حاجتهم إلى الشعور بالانتماء التنظيمي، مع بعض التحيز لتنظيم معين، وهو ما يتضح من حقيقة أنهم قاموا بسهولة بتبادل الولاءات بين الجماعات المختلفة. في حالات أخرى، قد يكون لدى الفرد دافع شخصي ولكنه يعمل باسم منظمة إرهابية أجنبية لتمجيد أعماله (أو في بعض الحالات، لا يعمل باسم منظمة إرهابية أجنبية على الإطلاق). قد يتحول إرهابيو "الذئاب المنفردة" إلى امتلاك قواسم مشتركة مع بعضهم، بصرف النظر عن الدافع، أكثر من المتطرفين العنيفين المحليين والمقاتلين الأجانب الطموحين على سبيل المثال. إن التركيز أكثر على دافع الإرهابيين – ومقاومة إغراء وصف الهجوم بأنه *إرهاب* ببساطة لمجرد أن الشخص المتورط قد يكون مسلمًا أو لديه خلفية شرق أوسطية – يمكن أن يساعدنا على فهم تهديد الإرهاب بشكل أفضل في الولايات المتحدة الأمريكية ومن ثم محاربته.

---

[24] U.S. Federal Bureau of Investigation, *Terrorism 2002–2005*, Washington, D.C.: Federal Bureau of Investigation, undated.

[25] Jason Le Miere, "Why Isn't Las Vegas Shooting Being Called 'Terrorism' and Shooter Stephen Paddock a 'Terrorist'?" *Newsweek*, October 2, 2017; Scott Shane, "Terrorizing If Not Clearly Terrorist: What to Call the Las Vegas Attack?" *New York Times*, October 2, 2017.

[26] Masha Gessen, "Why We Should Resist Calling the Las Vegas Shooting 'Terrorism,'" *New Yorker*, October 3, 2017.

الأفراد والمتغيرات في المجموعة البيانية الإرهابية

تحتوي المجموعة البيانية المُعدة لهذه الدراسة على معلومات بشأن 476 فردًا تم تصنيفهم ضمن أكثر من ثلاثين بعدًا تقريبًا. تتضمن هذه المتغيرات بيانات السير الذاتية حول ديموغرافيات المنفّذين وسجل نشاطهم الإرهابي وتجاربهم الفردية في نظام العدالة الجنائية في الولايات المتحدة. يحدد الجدول A.1 كل هذه العناصر بمزيد من التفصيل. تجدر الإشارة إلى أن معلومات المصدر المفتوح لم تكن متاحة في بعض القضايا، ومن ثم لا يمكن تصنيف كل متغير لكل فرد مدرج في المجموعة البيانية وذلك حسبما تمت مناقشته في الدراسة. يحدد الجدول A.2 476 فردًا تم فحصهم في هذه الدراسة ويتضمن تصنيفات لعدة متغيرات رئيسية مهمة.

الجدول A.1
المتغيرات في المجموعة البيانية للإرهابيين

اسم المتغير	الوصف
case_number (رقم القضية)	عدد صحيح مستخدم بمثابة معرف فريد لكل فرد في المجموعة البيانية لمؤسسة RAND.
first_name (الاسم الأول)	حقل نصي يوضح الاسم الأول للإرهابي. وفي عدد قليل من القضايا التي كان المشتبه به فيها قاصرًا، تكون هذه المعلومات غير متاحة للجمهور.
middle_name (الاسم الأوسط)	حقل نصي يوضح الاسم الأوسط للإرهابي. وفي عدد قليل من القضايا التي كان المشتبه به فيها قاصرًا، تكون هذه المعلومات غير متاحة للجمهور.
last_name (الاسم الأخير)	حقل نصي يوضح الاسم الأخير. وفي عدد قليل من القضايا التي كان المشتبه به فيها قاصرًا، تكون هذه المعلومات غير متاحة للجمهور.
alias (اللقب)	حقل نصي يُحدد أي ألقاب معروفة يستخدمها الإرهابي.
case_number/public_label (رقم القضية/الوسم العام)	رمز أبجدي رقمي يُحدد رقم قضية المحكمة ذات الصلة (على سبيل المثال، 09-CR-10030) و/أو اسم الخلية الإرهابية أو القضية الشائع الاستخدام (على سبيل المثال، تفجيرات ماراثون بوسطن أو لاكاوانا الستة).
hometown (مدينة الإقامة)	حقل نصي يُحدد المدينة التي كان يقيم بها المنفّذ وقت القبض عليه أو وقت وفاته أو رحيله إلى الخارج. قد يختلف هذا الموقع عن مكان ارتكاب العمل الإرهابي في بعض القضايا. وفي عدد قليل من القضايا تكون مدينة الإقامة موقعًا أجنبيًا (مثل عمر فاروق عبد المطلب، "مرتكب تفجير يوم عيد الميلاد"، والمعتقل في مطار ديترويت ميتروبوليتان بعد فشله في تفجير قنبلة على متن رحلة طيران قادمة من إفريقيا).
state (الدولة)	حقل نصي مقابل لمتغير مدينة الإقامة. وفي قضايا قليلة تكون دولة أجنبية وليست ولاية أمريكية.
gender (الجنس)	حقل نصي يشير إلى ما إذا كان الفرد ذكرًا أم أنثى.
age (العمر)	حقل عددي يشير إلى عمر المنفّذ وقت القبض عليه أو وقت وفاته أو رحيله إلى الخارج. وقد تختلف هذه الأعمار في بعض القضايا، على سبيل المثال في حالات المواطنين الأمريكيين الذين سافروا إلى الخارج وماتوا بالنهاية في ساحة المعركة (في هذه الحالة نستخدم العمر الأكبر افتراضيًا ليكون بمثابة قاعدة تصنيف).
role (الدور)	حقل نصي يشير إلى دور واحد على الأقل من الأدوار الإرهابية الستة المحتملة: (1) مقاتل أجنبي: مواطن أمريكي أو مقيم بالولايات المتحدة نجح في السفر إلى الخارج للانضمام إلى منظمة إرهابية أجنبية، أي في أفغانستان أو العراق أو ليبيا أو سوريا أو اليمن (2) مقاتل أجنبي طموح: مواطن أمريكي أو مقيم بالولايات المتحدة حاول السفر إلى الخارج للانضمام إلى منظمة إرهابية أجنبية لكن تم اعتقاله قبل ركوب الطائرة أو فشل في بلوغ وجهته (3) متطرف محلي عنيف: فرد داخل الولايات المتحدة سعى إلى شن هجوم إرهابي محليًا دون توجيه صريح من منظمة إرهابية أجنبية لفعل ذلك (4) عنصر إرهابي مباشر: فرد داخل الولايات المتحدة سعى إلى شن هجوم إرهابي داخل البلاد بتوجيه صريح من منظمة إرهابية أجنبية لفعل ذلك (5) مموِّل: فرد داخل الولايات المتحدة جمع أموالاً لصالح منظمة إرهابية (6) ميَسِّر: فرد داخل الولايات المتحدة قدّم دعمًا ماديًا غير نقدي لمنظمة إرهابية (مثل دعاية أو معدات)، أو ساعد على تجنيد آخرين للسفر إلى الخارج للانضمام إلى منظمة إرهابية أجنبية. ويشمل ذلك تقديم الدعم المادي لهم من أجل السفر

الجدول A.1—يُتبع

اسم المتغير	الوصف
status (الحالة)	حقل نصي يُحدد إذا ما كان المنفّذ قد اعتقلته جهات إنفاذ القانون من عدمه، أو لا يزال طليقًا إما في الداخل أو الخارج بوجه عام (اعتبارًا من كانون الأول (ديسمبر) 2016)، أو قتلته جهات إنفاذ القانون أو قُتل أثناء هجوم انتحاري أو في ساحة معركة أجنبية.
incident__date (تاريخ الحادث)	حقل أبجدي رقمي يشير إلى تاريخ اعتقال المنفّذ (باليوم، والشهر، والسنة) أو موته أو سفره إلى الخارج (إذا كان لا يزال طليقًا).
indictment__date (تاريخ الإدانة)	حقل أبجدي رقمي يشير إلى تاريخ (باليوم، والشهر، والسنة) اتهام المنفّذ أو إدانته رسميًا، وقد يكون هذا التاريخ هو تاريخ اعتقاله.
plea__date (تاريخ الرد على الدعوى)	حقل أبجدي رقمي يُشير إلى تاريخ (باليوم، والشهر، والسنة) تقديم المنفّذ ردًا رسميًا على الدعوى إما (إقراره بالذنب أو عدم إقراره) حسب الاقتضاء.
sentence__date (تاريخ النطق بالحكم)	حقل أبجدي رقمي يُشير إلى تاريخ (باليوم، والشهر، والسنة) صدور الحُكم على المنفّذ حسب الاقتضاء.
judicial__district (الدائرة القضائية)	حقل نصي يُوضح الدائرة القضائية الفيدرالية التي تمت فيها إدانة الفرد ومحاكمته حسب الاقتضاء.
charge__description (وصف التهمة)	حقل نصي يوضح التهم الجنائية الموجهة للفرد عند الاقتضاء (على سبيل المثال التآمر بهدف تقديم الدعم المادي لإحدى المنظمات الأجنبية الإرهابية).
charges (التهم)	حقل أبجدي رقمي يُحدد التشريع المعين من القانون الأمريكي الذي يُحاكم الفرد بموجبه عند الاقتضاء (على سبيل المثال القانون الأمريكي (18 U.S.C)، القسم 2339).
conviction__charges (تهم الإدانة)	حقل أبجدي رقمي يُحدد التشريع المعين من القانون الأمريكي الذي يُدان الفرد أو يقر بذنبه بموجبه، حسب الاقتضاء (على سبيل المثال القانون الأمريكي (18 U.S.C)، القسم 2339).
sentence (الحكم)	حقل أبجدي رقمي يوضح الحكم بالسجن و/ أو فترة إطلاق السراح المشروط التي يقضيها المنفّذ إذا انتهت الإجراءات الجنائية (اعتبارًا من كانون الأول (ديسمبر) 2106).
plea (الرد على الدعوى)	حقل نصي يشير إلى ما إذا كان المنفّذ قد أقر بالذنب أم لا، حسب الاقتضاء.
lawyer (محام)	حقل نصي يُحدد محامي (محاميي) المُدعي عليه إذا كان ذلك معروفًا.
dob (تاريخ الميلاد)	حقل أبجدي رقمي يشير إلى تاريخ ميلاد المنفّذ (باليوم، والشهر، والسنة) إذا كان ذلك معروفًا.
pob (محل الميلاد)	حقل نصي يُحدد بلد ميلاد المنفّذ إذا كان ذلك معروفًا.
ethnicity__race (العِرق، الجنس)	حقل نصي يُحدد عرق المنفّذ و/أو جنسه إذا كان ذلك معروفًا.
citizenship (الجنسية)	حقل نصي يُوضح حالة جنسية المنفّذ إذا كان ذلك معروفًا، وقد صنِّف الأفراد بوجه عام باندراجهم تحت إحدى هذه الفئات الخمس: (1) مواطن أمريكي مولود في الولايات المتحدة (2) مواطن أمريكي مُجنس مولود في دولة أجنبية (3) مواطن أجنبي في الولايات المتحدة يحمل حالة الإقامة القانونية الدائمة (4) مواطن أجنبي في الولايات المتحدة يحمل حالة قانونية مؤقتة (على سبيل المثال تأشيرة طالب) (5) مواطن أجنبي في الولايات المتحدة بصورة غير شرعية

الجدول A.1—يُتبع

اسم المتغير	الوصف
convert (مُعتنِق)	حقل نصي يُحدد إذا كان المنفّذ قد اعتنق الإسلام إذا كان ذلك معروفًا.
education (التعليم)	حقل نصي يُوضح أعلى مستوى تعليمي بلغه المنفّذ إذا كان ذلك معروفًا، وقد صنِّف الأفراد بوجه عام باندراجهم تحت إحدى هذه الفئات الست: (1) لم يكمل التعليم الثانوي (2) متخرج في مدرسة ثانوية ولم يحصل على تعليم عالي (3) لم يكمل المرحلة الجامعية (4) أكمل درجة التعليم الجامعي (5) لم يكمل مرحلة الدراسات العليا (6) أكمل مرحلة الدراسات العليا
education__description (وصف التعليم)	حقل نصي يبين المدارس والكليات التي ارتادها المنفّذ والدرجات العلمية التي حصل عليها إذا كان ذلك معروفًا.
group__association (الصلة بالجماعة)	حقل نصي يشير إلى المنظمة/المنظمات الأجنبية الإرهابية التي ينتمي الفرد إليها رسميًا أو ساعدها بشكل غير رسمي، و/أو تعاطف معها. وفي الكثير من الحالات، قد تكون العلاقة الفعلية بين الفرد والمنظمة الإرهابية الأجنبية ضعيفة و/أو ملهمة بطبيعتها فقط، مثل من يطلق عليهم الذئاب المنفردة التي تحفزها الدعاية الإلكترونية.
fto__contact (الاتصال بمنظمة إرهابية أجنبية)	حقل نص يشير إلى إذا ما كان الفرد لديه أي اتصال مباشر ومعروف مع منظمة إرهابية أجنبية؛ وقد لا يقتصر الاتصال المباشر على العضوية الرسمية أو التدريب فقط، ولكنه يشمل أيضًا الاتصال الإلكتروني وما شابهه.
mil__law__history (التاريخ العسكري القانوني)	حقل نصي يبين إذا ما كان المنفّذ قد سبق له الخدمة في الجيش أو في أي وكالة لإنفاذ القانون إذا كان ذلك معروفًا.
criminal__history (السجل الجنائي)	حقل نصي يبين إذا ما كان المنفّذ قد سبقت إدانته بارتكاب جريمة (وإذا كان الأمر كذلك، فما هي التهم) قبل أن يصبح متطرفًا و/أو قبل إدانته بتهم إرهابية أو تهم تتعلق بالإرهاب إذا كان ذلك معروفًا.
mental__history (تاريخ الإصابة بأمراض عقلية)	حقل نصي يبين إذا ما كان المنفّذ سبق تشخيص إصابته بأي مرض عقلي إذا كان ذلك معروفًا.
fbi__technique (أسلوب مكتب التحقيقات الفيدرالي)	حقل نصي يشير إلى أي من أساليب إنفاذ القانون ذات الصلة التي استخدمها مكتب التحقيقات الفيدرالي أو وكالات أخرى من أجل تحديد المنفّذ وإلقاء القبض عليه. ويشمل ذلك الاستعانة بالمخبرين أو المصادر البشرية السرية أو العملاء/الموظفين السريين أو عملية مداهمة واقعية؛ والنصائح المتلقاة من مدرسة أو مسجد أو أحد أفراد العائلة أو صديق أو صاحب عمل أو أي فرد آخر في المجتمع؛ وتتبع وسائل التواصل الاجتماعي أو غيرها من البصمات الإلكترونية؛ واكتشاف مواد متفجرة خاملة أو اكتشاف غير مباشر أثناء تحقيق آخر أو تفتيش عشوائي؛ والتعاون مع الحكومات والجيوش الأجنبية و/أو مصادر الاستخبارات، ويشمل ذلك إجراءات التسليم وما شابه.
case__notes (ملاحظات القضية)	حقل نصي يقدم وصفًا سرديًا موجزًا للقضية، ويشمل ذلك تفاصيل حول المؤامرات المحاكة وعملية التطرف والجماعات المتورطة وتاريخ الاعتقال/الموت، وما شابه ذلك.

الجدول A.2
الأفراد المُدرجون في المجموعة البيانية للإرهابيين

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
محمد (Muhammed)	عتيق (Aatique)	2003	نوريستاون	بنسلفانيا	ذكر	30	معتَقل	مقاتل أجنبي	LeT
أكرم (Akram)	عبد الله (Abdallah)	2008	فينيكس	أريزونا	ذكر	53	معتَقل	مموِّل	حماس
رحمت (Rahmat)	عبدهير (Abdhir)	2007	سان خوسيه	كاليفورنيا	ذكر	43	معتَقل	مموِّل	JI
نور الدين (Nuradin)	عبدي (Abdi)	2003	كولومبس	أوهايو	ذكر	32	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
زكريا	عبدين	2017	لادسون	كارولينا الجنوبية	ذكر	18	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
ناصر (Naser)	عبده (Abdo)	2011	فورت هود	تكساس	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
عبده (Abdow)	عبده (Abdow)	2009	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	26	معتَقل	ميَسِّر	حركة الشباب
أبو	عبد اللطيف	2011	توكويلا	واشنطن	ذكر	33	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
محمد	عبد العزيز	2015	هيكسون	تينيسي	ذكر	24	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
منير (Munir)	عبد القادر (Abdulkader)	2015	ويست تشيستر	أوهايو	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
أغرون (Agron)	عبد الله (Abdullahu)	2007	بلدة بوينا فيستا	نيو جيرسي	ذكر	24	معتَقل	ميَسِّر	AQ
مفيد (Mufid)	عبد القادر (Abdulqader)	2004	ريتشاردسون	تكساس	ذكر	44	معتَقل	مموِّل	حماس
حمَّاد (Hammad)	عبد الرحيم (Abdur-Raheem)	2003	فولز تشيرش	فرجينيا	ذكر	34	معتَقل	ميَسِّر	LeT
زكريا (Zacharia)	عبد الرحمن (Abdurahman)	2015	كولومبيا هايتس	مينيسوتا	ذكر	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
بلال (Bilal)	عبود (Abood)	2015	موسكو	تكساس	ذكر	37	معتَقل	مقاتل أجنبي	ISIL
أحمد	أبو سمرة	2006	مانسفيلد	ماساتشوستس	ذكر	32	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQ
باتريك (Patrick)	أبراهام (Abraham)	2006	ميامي	فلوريدا	ذكر	26	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
خالد (Khalid)	أبشير (Abshir)	2009	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	27	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
أحمد (Ahmed)	أبو علي (Abu Ali)	2003	فولز تشيرش	فرجينيا	ذكر	22	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	AQ
حسن (Hassan)	أبو جهاد (Abu-Jihaad)	2007	فينيكس	أريزونا	ذكر	31	معتَقل	ميَسِّر	طالبان
خليل (Khalil)	أبو ريّان (Abu-Rayyan)	2015	ديربورن هايتس	ميشيغان	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
محمد (Mohammad)	أبو خضير (Abukhdair)	2012	موبايل	ألاباما	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQ
عمر	عبد المطلب	2009	كادونا	نيجيريا	ذكر	23	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	AQAP
منير (Moner)	أبو صالحة (Abusalha)	2013	فيرو بيتش	فلوريدا	ذكر	22	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	جبهة النصرة
ضاهر	أدان	2016	سانت كلاود	مينيسوتا	ذكر	22	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	ISIL
عبد الفتاح (Abdifatah)	عدن (Aden)	2013	كولومبس	أوهايو	ذكر	27	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	جبهة النصرة
محمد (Muhammed)	أفريدي (Afridi)	2002	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	28	معتَقل	ميَسِّر	طالبان
عارف (Aref)	أحمد (Ahmed)	2004	نياجارا فولز	نيويورك	ذكر	27	معتَقل	مموِّل	AQ
فاروق (Farooque)	أحمد (Ahmed)	2010	آشبورن	فرجينيا	ذكر	34	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
حمزة (Hamza)	أحمد (Ahmed)	2015	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
خليل (Khaleel)	أحمد (Ahmed)	2006	شيكاغو	إلينوي	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي	لا يوجد ("جهاد")
بارفيج (Parveg)	أحمد (Ahmed)	2017	كوينز	نيويورك	ذكر	22	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
صلاح (Salah)	أحمد (Ahmed)	2009	بروكلين بارك	مينيسوتا	ذكر	26	معتَقل	مقاتل أجنبي	حركة الشباب

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
شيروا (Shirwa)	أحمد (Ahmed)	2008	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	26	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
سيد (Syed)	أحمد (Ahmed)	2006	أطلنطا	جورجيا	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	LeT
زبير (Zubair)	أحمد (Ahmed)	2007	شيكاغو	إلينوي	ذكر	28	معتَقل	مقاتل أجنبي	لا يوجد ("جهاد")
زارين (Zarein)	أحمدزاي (Ahmedzay)	2010	كوينز	نيويورك	ذكر	25	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
علي (Ali)	أخضر (Akhdar)	2003	ديربورن	ميشيغان	ذكر	40	معتَقل	مموِّل	حزب الله
إلياس (Elias)	أخضر (Akhdar)	2003	ديربورن	ميشيغان	ذكر	31	معتَقل	مموِّل	حزب الله
أميرة (Amera)	عقل (Akl)	2010	توليدو	أوهايو	أنثى	37	معتَقل	مموِّل	حزب الله
حور (Hor)	عقل (Akl)	2010	توليدو	أوهايو	ذكر	37	معتَقل	مموِّل	حزب الله
سامي (Sami)	آل ريان (Al-Arian)	2003	تامبا	فلوريدا	ذكر	45	معتَقل	مموِّل	PIJ
أنور	العولقي	2011	فولز تشيرش	فرجينيا	ذكر	40	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQAP
مختار (Mukhtar)	آل بكري (Al-Bakri)	2002	لاكاوانا	نيويورك	ذكر	21	معتَقل	مقاتل أجنبي	AQ
أمين (Amine)	البارودي (Al-Baroudi)	2015	إرفاين	كاليفورنيا	ذكر	50	معتَقل	ميَسِّر	جبهة النصرة
مهند (Muhanad)	آل فاريخ (Al-Farekh)	2010	وينيبيغ	كندا	ذكر	29	معتَقل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQ
إبراهيم (Ibrahim)	الحمدي (Al-Hamdi)	2003	الإسكندرية	فرجينيا	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي	LeT
عمر (Omar)	الحردان Al-Hardan	2016	هيوستن	تكساس	ذكر	24	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
أوس محمد (Aws Mohammed)	آل جياب (Al-Jayab)	2016	ساكرمينتو	كاليفورنيا	ذكر	23	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	جبهة النصرة
علي (Ali)	المري (Al-Marri)	2011	بيوريا	إلينوي	ذكر	35	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	AQ

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
حابس (Habis)	الصوب (Al-Saoub)	2002	بورتلاند	أوريغون	ذكر	37	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	طالبان
علي (Ali)	التميمي (Al-Timimi)	2003	فيرفاكس	فرجينيا	ذكر	40	معتَقل	ميَسِّر	LeT
أحمد (Ahmed)	العقيلي (Al-Uqaily)	2004	ناشفيل	تينيسي	ذكر	33	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
عبد الرحمن (Abdurahman)	العمودي (Alamoudi)	2003	فولز تشيرش	فرجينيا	ذكر	51	معتَقل	مموِّل	AQ
خالد (Khalid)	الدوسري (Aldawsari)	2011	لوبوك	تكساس	ذكر	20	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
ليث (Laith)	الحبيني (Alebbini)	2017	دايتون	أوهايو	ذكر	26	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
محمد (Mohamed)	العيسي (Alessa)	2010	نورث بيرغن	نيو جيرسي	ذكر	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	حركة الشباب
عامر (Amer)	الحجاجي (Alhaggagi)	2016	أوكلاند	كاليفورنيا	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
أدروس (Adarus)	علي (Ali)	2009	كولومبيا هايتس	مينيسوتا	ذكر	25	معتَقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب	حركة الشباب
أمينة (Amina)	علي (Ali)	2010	روتشيستر	مينيسوتا	أنثى	33	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
إلياس (Ilyas)	علي (Ali)	2002	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	55	معتَقل	ميَسِّر	طالبان
عبد الرحيم (Abdur-Raheem)	على سكيلتون (Ali-Skelton)	2016	ديربورن هايتس	ميشيغان	ذكر	23	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
ساجمر (Sajmir)	الهميميتي (Alimehmeti)	2016	برونكس	نيويورك	ذكر	22	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
كارلوس (Carlos)	المونت (Almonte)	2010	إلموود بارك	نيو جيرسي	ذكر	24	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	حركة الشباب
يحيى (Yehia)	العمري (Alomari)	2008	روتشيستر	نيويورك	ذكر	26	معتَقل	مموِّل	حزب الله
سهيم (Sahim)	علوان (Alwan)	2002	لاكاوانا	نيويورك	ذكر	26	معتَقل	مقاتل أجنبي	AQ
وعد (Waad)	علوان (Alwan)	2011	بولينغ غرين	كنتاكي	ذكر	30	معتَقل	ميَسِّر	AQI
محمد (Mohammad)	عماوي (Amawi)	2006	توليدو	أوهايو	ذكر	26	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	لا يوجد ("جهاد")

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدَّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
علي (Ali)	أمين (Amine)	2015	ماناساس	فرجينيا	ذكر	17	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
ريان (Ryan)	أندرسون (Anderson)	2004	فورت لويس	واشنطن	ذكر	26	معتَقل	ميَسِّر	AQ
منصور (Manssor)	أربابسيار (Arbabsiar)	2011	أوستن	تكساس	ذكر	56	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	فيلق القدس الإيراني
إدوارد	آرتشر	2016	ييدون	بنسلفانيا	ذكر	30	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
ياسين (Yassin)	عارف (Aref)	2004	ألباني	نيويورك	ذكر	34	معتَقل	متطرف محلي عنيف	JeM
إنعام (Enaam)	أرناؤوط (Arnaout)	2002	شيكاغو	إلينوي	ذكر	41	معتَقل	مموِّل	AQ
أبدول	أرتان	2016	كولومبس	أوهايو	ذكر	18	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	ISIL
عبد الحليم (Abdelhaleem)	أشقر (Ashqar)	2004	شيكاغو	إلينوي	ذكر	46	معتَقل	مموِّل	حماس
بيرسون (Burson)	أوغستين (Augustine)	2006	ميامي	فلوريدا	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
روتشيلد (Rothschild)	أوغستين (Augustine)	2006	ميامي	فلوريدا	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
خالد (Khalid)	أوان (Awan)	2006	بروكلين	نيويورك	ذكر	44	معتَقل	مموِّل	KCF
سالم (Salim)	عوض (Awde)	2003	ديربورن	ميشيغان	ذكر	45	معتَقل	مموِّل	حزب الله
جليل (Jalil)	عزيز (Aziz)	2015	هاريسبرج	بنسلفانيا	ذكر	19	معتَقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب	ISIL
محمد (Mohammed)	بربر (Babar)	2004	كوينز	نيويورك	ذكر	31	معتَقل	ميَسِّر	AQ
مهند (Muhanad)	بدوي (Badawi)	2015	آناهايم	كاليفورنيا	ذكر	24	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
شكري (Shukri)	بكر (Baker)	2004	غارلاند	تكساس	ذكر	45	معتَقل	مموِّل	حماس
ميشيل (Michelle)	باستيان (Bastian)	2016	فلورنسا	أريزونا	أنثى	49	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
توماس (Thomas)	باستيان (Bastian)	2016	فلورنسا	أريزونا	ذكر	39	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
نارسيل (Narseal)	باتيست (Batiste)	2006	ميامي	فلوريدا	ذكر	32	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
جيفري (Jeffrey)	باتل (Battle)	2002	بورتلاند	أوريغون	ذكر	31	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQ
كريج (Craig)	باكسام (Baxam)	2011	لوريل	ماريلاند	ذكر	24	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	حركة الشباب
إيمرسون (Emerson)	بيغولي (Begolly)	2011	نيو بيت لحم	بنسلفانيا	ذكر	21	معتَقل	ميَسِّر	لا يوجد ("جهاد")
شيلتون (Shelton)	بيل (Bell)	2013	جاكسونفيل	فلوريدا	ذكر	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQAP
صبري (Sabri)	بن كحلة (Benkhala)	2003	فولز تشيرش	فرجينيا	ذكر	27	معتَقل	مقاتل أجنبي	LeT
موهيمانول (Mohimanul)	بويا (Bhuiya)	2014	بروكلين	نيويورك	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي	ISIL
سليمان (Soliman)	بحيري (Biheiri)	2003	هيرندون	فرجينيا	ذكر	51	معتَقل	مموِّل	حماس
أحمد (Ahmed)	بلال (Bilal)	2002	بورتلاند	أوريغون	ذكر	24	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
محمد (Muhammad)	بلال (Bilal)	2002	بورتلاند	أوريغون	ذكر	22	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
كارلوس	بلدسو	2009	ليتل روك	آركنسا	ذكر	23	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQAP
جون (John)	بوكر (Booker) الابن	2015	توبيكا	كانساس	ذكر	20	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
دانيال (Daniel)	بويد (Boyd)	2009	ويلو سبرينغ	كارولينا الشمالية	ذكر	39	معتَقل	متطرف محلي عنيف	HIG
ديلان (Dylan)	بويد (Boyd)	2009	ويلو سبرينغ	كارولينا الشمالية	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
زكريا (Zakariya)	بويد (Boyd)	2009	ويلو سبرينغ	كارولينا الشمالية	ذكر	20	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
أريل (Ariel)	برادلي (Bradley)	2014	هيكسون	تينيسي	أنثى	29	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
محمود (Mahmud)	برنت (Brent)	2005	بالتيمور	ماريلاند	ذكر	32	معتَقل	مقاتل أجنبي	LeT
جوزيف (Joseph)	برايس (Brice)	2011	كلاركستون	واشنطن	ذكر	20	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
علي	براون	2014	سياتل	واشنطن	ذكر	29	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
أفين (Avin)	براون (Brown)	2014	رالي	كارولينا الشمالية	ذكر	21	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
باري (Barry)	بوجول (Bujol) الابن	2010	هيمبستيد	تكساس	ذكر	29	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQAP
سيدريك (Cedric)	كاربنتر (Carpenter)	2004	نيو أورلينز	لويزيانا	ذكر	31	معتَقل	ميَسِّر	ASG
علي (Ali)	شانديا (Chandia)	2003	كوليج بارك	ماريلاند	ذكر	26	معتَقل	ميَسِّر	LeT
سيف الله (Seifullah)	تشابمان (Chapman)	2003	الإسكندرية	فرجينيا	ذكر	31	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	LeT
عمر	شودري (Chaudhry)	2009	الإسكندرية	فرجينيا	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
زكاري (Zachary)	تشيسر (Chesser)	2010	فلورنسا	كولورادو	ذكر	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	حركة الشباب
دين (Dayne)	كريستيان (Christian)	2016	ليك بارك	فلوريدا	ذكر	31	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
ألكسندر (Alexander)	سيكولو (Ciccolo)	2015	آدامز	ماساتشوستس	ذكر	23	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
هيذر (Heather)	كوفمان (Coffman)	2014	غلين ألين	فرجينيا	أنثى	29	معتَقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب	ISIL
سانتوس (Santos)	كولون (Colon) الابن	2015	مقاطعة كامدن	نيو جيرسي	ذكر	15	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
شانون (Shannon)	كونلي (Conley)	2014	بولدر	كولورادو	أنثى	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
كريستوفر (Christopher)	كورنيل (Cornell)	2015	جرين تاون شيب	أوهايو	ذكر	20	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
جيمس (James)	كروميت (Cromite)	2009	نيوبورغ	نيويورك	ذكر	44	معتَقل	متطرف محلي عنيف	JeM
جوشوا	كامينغز	2017	دنفر	كولورادو	ذكر	37	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
علي (Ali)	ضاهر (Daher)	2003	ديربورن	ميشيغان	ذكر	41	معتَقل	مموِّل	حزب الله
محمد (Mohamad)	ضاهر (Daher)	2003	ديربورن	ميشيغان	ذكر	33	معتَقل	مموِّل	حزب الله
محمد (Muhammad)	دخلة الله (Dakhlalla)	2015	ستاركفيل	ميسيسيبي	ذكر	22	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
آدم (Adam)	دندش (Dandach)	2014	أورانج	كاليفورنيا	ذكر	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
آرون (Aaron)	دانيلز (Daniels)	2016	كولومبس	أوهايو	ذكر	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدَّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
عادل (Adel)	داوود (Daoud)	2012	شيكاغو	إلينوي	ذكر	18	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQAP
نيلاش (Nelash)	داس (Das)	2016	لاندوفر هيلز	ماريلاند	ذكر	24	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
عبد الرحمن (Abdirahman)	داوود (Daud)	2015	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	21	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
ليون (Leon)	ديفيس الثالث (Davis III)	2014	أطلنطا	جورجيا	ذكر	37	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
راسل (Russell)	ديفرايتاس (Defreitas)	2007	بروكلين	نيويورك	ذكر	63	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
رالف (Ralph)	ديليون (Deleon)	2012	أونتاريو	كاليفورنيا	ذكر	23	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQ
كمال (Kamal)	درويش (Derwish)	2002	لاكاوانا	نيويورك	ذكر	29	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQ
هندا (Hinda)	دهيران (Dhirane)	2014	كينت	واشنطن	أنثى	46	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
ميغيل (Miguel)	دياز (Diaz)	2015	ميامي	فلوريدا	ذكر	45	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
عيسى (Issa)	دوريه (Doreh)	2010	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	54	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
دريتان (Dritan)	دوكا (Duka)	2007	شيري هيلز	نيو جيرسي	ذكر	28	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
إلجفير (Eljvir)	دوكا (Duka)	2007	شيري هيلز	نيو جيرسي	ذكر	23	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
شاين (Shain)	دوكا (Duka)	2007	شيري هيلز	نيو جيرسي	ذكر	26	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
حسن (Hasan)	إدموندز (Edmonds)	2015	أورورا	إلينوي	ذكر	22	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
جوناس (Jonas)	إدموندز (Edmonds)	2015	أورورا	إلينوي	ذكر	30	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
سامر (Samer)	الدبيك (El Debek)	2017	ديربورن	ميشيغان	ذكر	37	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	حزب الله
أحمد (Ahmed)	الجمال (El-Gammal)	2015	أفوندال (Avondale)	أريزونا	ذكر	42	معتَقل	ميَسِّر مقاتلين أجانب	ISIL
وسام (Wesam)	الحنفي (El-Hanafi)	2010	بروكلين	نيويورك	ذكر	33	معتَقل (في الخارج)	ميَسِّر	AQ
مروان (Marwan)	الهندي (El-Hindi)	2006	توليدو	أوهايو	ذكر	43	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	لا يوجد ("جهاد")

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
أمين (Amine)	الخليفي (El-Khalifi)	2012	الإسكندرية (Alexandria)	فرجينيا	ذكر	29	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
محمد (Mohammad)	المزين (El-Mezain)	2004	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	50	معتَقل	مموِّل	حماس
حمزة (Hamze)	النجار (El-Najjar)	2009	بروكلين	نيويورك	ذكر	27	معتَقل	مموِّل	حزب الله
عدنان (Adnan)	الشكري جمعة (El-Shukrijumah)	2014	ميرامار	فلوريدا	ذكر	27	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQ
بسمان (Basman)	العشي (Elashi)	2002	ريتشاردسون	تكساس	ذكر	46	معتَقل	مموِّل	حماس
بيان (Bayan)	العشي (Elashi)	2002	ريتشاردسون	تكساس	ذكر	47	معتَقل	مموِّل	حماس
غسان (Ghassan)	العشي (Elashi)	2002	ريتشاردسون	تكساس	ذكر	48	معتَقل	مموِّل	حماس
حازم (Hazim)	العشي (Elashi)	2002	ريتشاردسون	تكساس	ذكر	41	معتَقل	مموِّل	حماس
إحسان (Ihsan)	العشي (Elashi)	2002	ريتشاردسون	تكساس	ذكر	42	معتَقل	مموِّل	حماس
جابر (Jaber)	البنا (Elbaneh)	2001	لاكاوانا	نيويورك	ذكر	36	معتَقل(في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQ
عبد (Abad)	الفقيه (Elfgeeh)	2003	بروكلين	نيويورك	ذكر	49	معتَقل	مموِّل	AQ
عارف (Aref)	الفقيه (Elfgeeh)	2003	بروكلين	نيويورك	ذكر	غير معروف	معتَقل	مموِّل	AQ
مفيد (Mufid)	الفقيه (Elfgeeh)	2014	روتشيستر	نيويورك	ذكر	30	معتَقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب	ISIL
محمود (Mahmoud)	الحسن (Elhassan)	2016	وودبريدج	فرجينيا	ذكر	26	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
نادر (Nader)	الهزيل (Elhuzayel)	2015	آناهايم	كاليفورنيا	ذكر	24	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
جيمس (James)	الشافعي (Elshafay)	2004	روسفيل	نيويورك	ذكر	19	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
محمد (Mohamed)	الشناوي (Elshinawy)	2015	إدجوود	ماريلاند	ذكر	30	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدَّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
كابدولاهي (Cabdulaahi)	فاراكس (Faarax)	2009	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	32	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
عدنان (Adnan)	فرح (Farah)	2015	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
محمد (Mohamed)	فرح (Farah)	2015	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	21	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
قاصر لم يتم الكشف عن اسمه (كولورادو #2)	فرح (Farah)	2014	أورورا	كولورادو	أنثى	15	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
قاصر لم يتم الكشف عن اسمه (كولورادو #3)	فرح (Farah)	2014	أورورا	كولورادو	أنثى	17	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
عبد الرحمن (Abdulrahman)	فرحان (Farhane)	2006	نيويورك	نيويورك	ذكر	52	معتَقل	مموِّل	AQ
ليمان (Lyman)	فارس (Faris)	2003	كولومبس	أوهايو	ذكر	34	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	AQ
حاتم (Hatem)	فريز (Fariz)	2003	سبرينغ هيل	إلينوي	ذكر	30	معتَقل	مموِّل	PIJ
سيد	فاروق	2015	سان برناردينو	كاليفورنيا	ذكر	28	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	ISIL
أحمد (Ahmed)	فاروق (Farouq)	2015	غير معروف	غير معروف	ذكر	غير معروف	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQAP
جوزيف (Joseph)	فرّوخ (Farrokh)	2016	وودبريدج	فرجينيا	ذكر	28	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
المهدي (El Mehdi)	فتحي (Fathi)	2014	بريدجبورت	كونيتيكت	ذكر	26	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
عصام (Issam)	فواز (Fawaz)	2003	ديربورن	ميشيغان	ذكر	35	معتَقل	مموِّل	حزب الله
رضوان (Rezwan)	فردوس (Ferdaus)	2011	آشلاند	فرجينيا	ذكر	26	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
أحمد (Ahmed)	فرهاني (Ferhani)	2011	كوينز	نيويورك	ذكر	26	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
مايكل (Michael)	فينتون (Finton)	2009	ديكاتور	إلينوي	ذكر	29	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
باتريك (Patrice)	فورد (Ford)	2002	بورتلاند	أوريغون	ذكر	31	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQ
دانيال (Daniel)	فراني (Franey)	2016	مونتيسانو	واشنطن	ذكر	33	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
آدم (Adam)	غدن (Gadahn)	2015	سانتا أنا	كاليفورنيا	ذكر	26	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQ
فيصل (Faysal)	غالب (Galab)	2002	لاكاوانا	نيويورك	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي	AQ
سيكستو (Sixto)	جارثيا (Garcia)	2015	هيوستن	تكساس	ذكر	20	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
يحيى (Yahya)	جوبا (Goba)	2002	برونكس	نيويورك	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي	AQ
عارفين (Arifeen)	غوجالي (Gojali)	2012	ريفرسايد	كاليفورنيا	ذكر	21	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQ
جوشوا (Joshua)	غولدبيرغ (Goldberg)	2015	أورنج بارك	فلوريدا	ذكر	20	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
رونالد (Ronald)	غريكولا (Grecula)	2005	بانغور	بنسلفانيا	ذكر	68	معتَقل	ميَسِّر	AQ
سيبستيان (Sebastian)	غريغرسون (Gregerson)	2016	ديترويت	ميشيغان	ذكر	29	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
ضاهر (Dahir)	غوليد (Guled)	2010	كولومبس	أوهايو	ذكر	35	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
أبرور (Abror)	حبيبوف (Habibov)	2015	بروكلين	نيويورك	ذكر	30	معتَقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب	ISIL
هشام	هدايت	2002	إرفاين	كاليفورنيا	ذكر	41	قُتِل (في الداخل)	عنصر إرهابي مباشر	IG
سوليمة (Sulejmah)	هادزوفيتش (Hadzovic)	2009	بروكلين	نيويورك	ذكر	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQ
جوشوا (Joshua)	هافتين (Haften)	2015	ماديسون	ويسكونسن	ذكر	34	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
محمد (Mohammad)	حمدان (Hamdan)	2014	ديربورن	ميشيغان	ذكر	22	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	حزب الله
موسى (Moussa)	حمدان (Hamdan)	2009	بروكلين	نيويورك	ذكر	37	معتَقل	مموِّل	حزب الله

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
مهند (Mohanad)	حمادي (Hammadi)	2011	بولينغ غرين	كنتاكي	ذكر	23	معتَقل	ميَسِّر	AQI
عمر (Omar)	همامي (Hammami)	2013	ديفني	ألاباما	ذكر	25	قُتِل (في الخارج)	ميَسِّر	حركة الشباب
سامي (Samy)	حمزة (Hamzeh)	2016	ميلووكي	ويسكونسن	ذكر	23	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
أرمين (Armin)	هارسيفيتش (Harcevic)	2015	سانت لويس	ميزوري	ذكر	37	معتَقل	مموِّل	ISIL
إيريك (Eric)	هارون (Harroun)	2013	فينيكس	أريزونا	ذكر	30	معتَقل	مقاتل أجنبي	جبهة النصرة
خواجا (Khwaja)	حسن (Hasan)	2003	فيرفاكس	فرجينيا	ذكر	27	معتَقل	مقاتل أجنبي	LeT
نضال (Nidal)	حسن (Hasan)	2009	فورت هود	تكساس	ذكر	38	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
صابرهان (Sabirhan)	حسنوف (Hasanoff)	2010	بروكلين	نيويورك	ذكر	34	معتَقل(في الخارج)	ميَسِّر	AQ
أغرون (Agron)	حسبجرامي (Hasbajrami)	2011	كوينز	نيويورك	ذكر	27	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	TTP
سيد (Syed)	هاشمي (Hashmi)	2006	نيويورك	نيويورك	ذكر	26	معتَقل	ميَسِّر	AQ
برهان (Burhan)	حسن (Hassan)	2009	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	17	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
حواء (Hawo)	حسن (Hassan)	2010	روتشيستر	مينيسوتا	أنثى	63	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
كمال (Kamal)	حسن (Hassan)	2009	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	24	معتَقل	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
محمد (Mohamed)	حسن (Hassan)	2010	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	22	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
محمد (Mohammad)	حسن (Hassan)	2009	رالي	كارولينا الشمالية	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
أدهم (Adham)	حسون (Hassoun)	2002	مقاطعة بروارد	فلوريدا	ذكر	40	معتَقل	ميَسِّر	AQ
سامي (Sami)	حسون (Hassoun)	2010	شيكاغو	إلينوي	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
ماهر (Maher)	هواش (Hawash)	2003	بورتلاند	أوريغون	ذكر	38	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
حميد (Hamid)	حياة (Hayat)	2005	لودي	كاليفورنيا	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
عمر (Umer)	حياة (Hayat)	2005	لودي	كاليفورنيا	ذكر	47	معتَقل	ميَسِّر	AQ
لطيف (Latif)	حازم (Hazime)	2009	ديربورن	ميشيغان	ذكر	29	معتَقل	مموِّل	حزب الله
ديفيد (David)	هيدلي (Headley)	2009	شيكاغو	إلينوي	ذكر	49	معتَقل	مقاتل أجنبي	LeT
إريك (Erick)	هندريكس (Hendricks)	2016	شارلوت	كارولينا الشمالية	ذكر	35	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
ألكس (Alex)	هيرنانديز (Hernandez)	2016	ورسستر	ماساتشوستس	ذكر	31	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
روبرت (Robert)	هيستر (Hester) الابن	2017	كولومبيا	ميزوري	ذكر	25	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
مارلون (Marlonn)	هيكس (Hicks)	2016	كراون بوينت	إنديانا	ذكر	30	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
رامز (Ramiz)	هودجيتش (Hodzic)	2015	سانت لويس	ميزوري	ذكر	40	معتَقل	مموِّل	ISIL
سيدينا (Sedina)	هودجيتش (Hodzic)	2015	سانت لويس	ميزوري	أنثى	35	معتَقل	مموِّل	ISIL
محمد (Mohammed)	حسين (Hossain)	2004	ألباني	نيويورك	ذكر	49	معتَقل	متطرف محلي عنيف	JeM
غريغوري (Gregory)	هوبارد (Hubbard)	2016	ويست بالم بيتش	فلوريدا	ذكر	52	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
عبدي (Abdi)	حسين (Hussein)	2010	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	35	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
أمير (Amir)	إبراهيم (Ibrahim)	2013	بيتسبرغ	بنسلفانيا	ذكر	32	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
قاصر لم يتم الكشف عن اسمه (كولورادو #1)	إبراهيم (Ibrahim)	2014	أورورا	كولورادو	أنثى	16	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
نبيل (Nabil)	إسماعيل (Ismail)	2003	ديربورن	ميشيغان	ذكر	36	معتَقل	مموِّل	حزب الله

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
يسرا (Yusra)	إسماعيل (Ismail)	2014	ساينت بول	مينيسوتا	أنثى	20	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
عبد الفتاح (Abdifatah)	عيسى (Isse)	2009	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
عبد الولي (Abdiweli)	عيسى (Isse)	2009	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	26	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
دارين (Darren)	جاكسون (Jackson)	2016	ويست بالم بيتش	فلوريدا	ذكر	50	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
روبرت (Robert)	جاكسون (Jackson)	2016	بينساكولا	فلوريدا	ذكر	31	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
محمد (Mohamed)	جلوح (Jalloh)	2016	سترلينغ	فرجينيا	ذكر	26	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
منى (Muna)	جاما (Jama)	2014	رستون	فرجينيا	أنثى	36	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
يوسف (Yusuf)	جاما (Jama)	2014	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	21	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
كيفين (Kevin)	جيمس (James)	2005	لوس أنجلوس	كاليفورنيا	ذكر	29	معتَقل	متطرف محلي عنيف	JIS
كفاح (Kifah)	جيوسي (Jayyousi)	2005	ديترويت	ميشيغان	ذكر	40	معتَقل	ميَسِّر	AQ
شعيب (Shueyb)	جوخان (Jokhan)	2002	مقاطعة بروارد	فلوريدا	ذكر	24	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
جوزيف (Joseph)	جونز (Jones)	2017	زيون	إلينوي	ذكر	35	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
مالك (Maalik)	جونز (Jones)	2015	بالتيمور	ماريلاند	ذكر	31	معتَقل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
عقبة (Akba)	Jordan (جوردان)	2014	رالي	كارولينا الشمالية	ذكر	22	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
عبد الرسول (Abdurasul)	جورابايف (Juraboev)	2015	بروكلين	نيويورك	ذكر	24	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
سهيل (Sohiel)	كبير (Kabir)	2012	بومونا	كاليفورنيا	ذكر	34	معتَقل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQ

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
جاستن (Justin)	كايلب (Kaliebe)	2013	قرية بابيلون	نيويورك	ذكر	18	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQAP
مودو (Maodo)	كين (Kane)	2009	نيويورك	نيويورك	ذكر	38	معتَقل	مموِّل	حزب الله
إيكايكا (Ikaika)	كانج (Kang)	2017	وايباهو	هاواي	ذكر	34	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
عبدول (Abdul)	كريم (Kareem)	2015	فينيكس	أريزونا	ذكر	43	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
ديلكوت (Dilkhayot)	قاسميوف (Kasmiov)	2015	بروكلين	نيويورك	ذكر	26	معتَقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب	ISIL
مصطفى (Moustafa)	قاسم (Kassem)	2009	نيويورك	نيويورك	ذكر	29	معتَقل	مموِّل	حزب الله
تروي (Troy)	كاستيغار (Kastigar)	2008	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	28	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
بيتيم (Betim)	كازيو (Kaziu)	2009	نيويورك	نيويورك	ذكر	21	معتَقل	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
محمد (Mohammad)	خالد (Khalid)	2011	إليكوت سيتي	ماريلاند	ذكر	17	معتَقل	ميَسِّر	لا يوجد ("جهاد")
آشر (Asher)	خان (Khan)	2015	سبرينغ	تكساس	ذكر	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
حافظ (Hafiz)	خان (Khan)	2011	ميامي	فلوريدا	ذكر	76	معتَقل	مموِّل	TTP
ماهين (Mahin)	خان (Khan)	2016	تكسون	أريزونا	ذكر	18	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
ماجد (Majid)	خان (Khan)	2003	كاتونسفيل	ماريلاند	ذكر	23	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	AQ
مسعود (Masoud)	خان (Khan)	2003	غايثرسبيرغ	ماريلاند	ذكر	31	معتَقل	مقاتل أجنبي	LeT
محمد (Mohammed)	خان (Khan)	2014	بوليغ بروك	إلينوي	ذكر	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
راحتول (Rahatul)	خان (Khan)	2014	راوند روك	تكساس	ذكر	24	معتَقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب	ISIL
راجا (Raja)	خان (Khan)	2010	شيكاغو	إلينوي	ذكر	57	معتَقل	مموِّل	AQ
رياز (Reaz)	خان (Khan)	2013	بورتلاند	أوريغون	ذكر	48	معتَقل	مموِّل	AQ

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
سمير (Samir)	خان (Khan)	2009	شارلوت	كارولينا الشمالية	ذكر	24	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQAP
وقار (Waqar)	خان (Khan)	2009	الإسكندرية (Alexandria)	فرجينيا	ذكر	22	معتَقل(في الخارج)	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
دلشود (Dilshod)	خوسانوف (Khusanov)	2017	فيلا بارك	إلينوي	ذكر	31	معتَقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب طموحين	ISIL
محمد (Mohamad)	خويس (Khweis)	2016	الإسكندرية (Alexandria)	فرجينيا	ذكر	26	معتَقل	مقاتل أجنبي	ISIL
محمد (Mohamad)	قديماتي (Kodaimati)	2015	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	24	معتَقل	مقاتل أجنبي	ISIL
أولوغبيك (Ulugbek)	كوديروف (Kodirov)	2011	برمنغهام	ألاباما	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	IMU
علي (Ali)	كوراني (Kourani)	2017	برونكس	نيويورك	ذكر	32	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	حزب الله
محمود (Mahmoud)	كوراني (Kourani)	2003	غير معروف	ميشيغان	ذكر	32	معتَقل	مموِّل	حزب الله
فضل الدين (Fazliddin)	كوربانوف (Kurbanov)	2013	بويسي	أيداهو	ذكر	30	معتَقل	متطرف محلي عنيف	IMU
يونغ (Yong)	كوون (Kwon)	2003	فيرفاكس	فرجينيا	ذكر	27	معتَقل	مقاتل أجنبي	LeT
هيمانت (Hemant)	لاخاني (Lakhani)	2003	هيندون	المملكة المتحدة	ذكر	66	معتَقل	ميَسِّر	AQ
كولين (Colleen)	لاروز (LaRose)	2009	فيلادلفيا	بنسلفانيا	أنثى	46	معتَقل	مقاتل أجنبي	لا يوجد ("جهاد")
غريغوري (Gregory)	ليبسكي (Lepsky)	2017	بوينت بليزانت	نيو جيرسي	ذكر	20	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
أكتوبر (October)	لويس (Lewis)	2002	بورتلاند	أوريغون	أنثى	25	معتَقل	مموِّل	طالبان
جون (John)	ليند (Lindh)	2001	سان أنسيلمو	كاليفورنيا	ذكر	20	معتَقل(في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQ
ماثيو (Matthew)	لانيزا (Llaneza)	2013	سان خوسيه	كاليفورنيا	ذكر	28	معتَقل	متطرف محلي عنيف	طالبان
تيري (Terry)	لوين (Loewen)	2013	ويشيتا	كانساس	ذكر	58	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQAP

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدَّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
إيمانويل (Emanuel)	لوتشمان (Lutchman)	2015	روتشيستر	نيويورك	ذكر	25	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
فضل (Fadl)	معتوق (Maatouk)	2004	أورنج بارك	فلوريدا	ذكر	40	معتَقل	مموِّل	حزب الله
هيثم (Haitham)	مغاوري (Maghawri)	2004	ريتشاردسون	تكساس	ذكر	35	طليق (في الخارج)	مموِّل	حماس
أحمد (Ahmed)	محمود (Mahamud)	2011	ويستيرفيل	أوهايو	ذكر	24	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
حسن (Hassan)	مَكي (Makki)	2003	ديربورن	ميشيغان	ذكر	38	معتَقل	مموِّل	حزب الله
دانيال (Daniel)	مالدونادو (Maldonado)	2007	هيوستن	تكساس	ذكر	27	معتَقل(في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
تاشفين	مالك	2015	سان برناردينو	كاليفورنيا	ذكر	29	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	ISIL
سيد (Sayed)	ملك (Malike)	2003	بروكلين	نيويورك	ذكر	43	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
محمد (Mohamed)	ممدوح (Mamdough)	2011	نيويورك	نيويورك	ذكر	20	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
عمران (Imran)	مانداي (Mandhai)	2002	مقاطعة بروارد	فلوريدا	ذكر	19	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
نيكول (Nicole)	مانسفيلد (Mansfield)	2013	فلنتُ	ميشيغان	أنثى	33	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	جبهة النصرة
إنريكيه (Enrique)	ماركيز (Marquez) الابن	2015	ريفرسايد	كاليفورنيا	ذكر	24	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
أنطونيو (Antonio)	مارتينيز (Martinez)	2010	بالتيمور	ماريلاند	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
زكريا (Zakaria)	معروف (Maruf)	2009	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	30	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
محمد (Mohamad)	مصفقة (Masfaka)	2010	ديترويت	ميشيغان	ذكر	47	معتَقل	مموِّل	حماس
شاكر (Shaker)	مصري (Masri)	2010	شيكاغو	إلينوي	ذكر	26	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	حركة الشباب

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
عمر	متين	2016	فورت بيرس	فلوريدا	ذكر	29	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	ISIL
وسيم (Wassim)	مظلوم (Mazloum)	2006	توليدو	أوهايو	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	لا يوجد ("جهاد")
دوغلاس (Douglas)	ماكين (McCain)	2014	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	33	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
روبرت (Robert)	ماكولوم (McCollum)	2015	شيفيلد ليك	أوهايو	ذكر	38	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
تيرانس (Terrence)	ماكنيل (McNeil)	2015	آكرون	أوهايو	ذكر	24	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
جيمس (James)	مدينة (Medina)	2016	هوليوود (Hollywood)	فلوريدا	ذكر	40	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
أديس (Adis)	ميدونيانين (Medunjanin)	2010	كوينز	نيويورك	ذكر	24	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
طارق (Tarek)	مهنا (Mehanna)	2009	سادباري	ماساتشوستس	ذكر	27	معتَقل	ميَسِّر	AQ
يوناثان	ميلاكو	2011	الإسكندرية (Alexandria)	فرجينيا	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
أحمد (Ahmad)	ميني (Minni)	2009	الإسكندرية (Alexandria)	فرجينيا	ذكر	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
عدنان (Adnan)	ميرزا (Mirza)	2006	هيوستن	تكساس	ذكر	29	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
أكرم (Akram)	مشعل (Mishal)	2004	ريتشاردسون	تكساس	ذكر	غير معروف	طليق (في الخارج)	مموِّل	حماس
مايكل (Michael)	ميكسون (Mixon)	2007	آردسلي	نيويورك	ذكر	53	معتَقل	مموِّل	AQ
سعيد (Saeed)	مولين (Moalin)	2010	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	33	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
شريف (Sharif)	موبلي (Mobley)	2010	بوينا	نيو جيرسي	ذكر	26	معتَقل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQAP

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدَّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
هناد (Hanad)	محليم (Mohallim)	2014	سانت لويس	مينيسوتا	ذكر	18	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
أحمد (Ahmed)	محمد (Mohamed)	2007	تامبا	فلوريدا	ذكر	26	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
علاء (Alaa)	محمد (Mohamed)	2009	بروكلين	نيويورك	ذكر	43	معتَقل	مموِّل	حزب الله
ليبان (Liban)	محمد (Mohamed)	2015	فيرفاكس	فرجينيا	ذكر	29	معتَقل(في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
عمر (Omer)	محمد (Mohamed)	2003	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	43	معتَقل	مموِّل	AQ
فيصل	محمد	2015	سانتا كلارا	كاليفورنيا	ذكر	18	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	ISIL
إبراهيم (Ibrahim)	محمد (Mohammad)	2015	توليدو	أوهايو	ذكر	36	معتَقل	مموِّل	AQAP
جود (Jude)	محمد (Mohammad)	2009	رالي	كارولينا الشمالية	ذكر	20	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQ
غفران (Gufran)	محمد (Mohammed)	2013	الدمام	المملكة العربية السعودية	ذكر	30	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
عبد الرحمن (Abdirahman)	محمود (Mohamud)	2014	كولومبس	أوهايو	ذكر	23	معتَقل	مقاتل أجنبي	جبهة النصرة
أحمد (Ahmed)	محمود (Mohamud)	2011	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	35	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
محمد (Mohamed)	محمود (Mohamud)	2010	كورفاليس	أوريغون	ذكر	19	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQAP
محمد (Mohamed)	محمود (Mohamud)	2010	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	38	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
دونالد (Donald)	مورجان (Morgan)	2014	مقاطعة روان	كارولينا الشمالية	ذكر	44	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
جيسي (Jesse)	مورتون (Morton)	2011	نيويورك	نيويورك	ذكر	33	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
شفال (Shafal)	موسد (Mosed)	2002	لاكاوانا	نيويورك	ذكر	23	معتَقل	مقاتل أجنبي	AQ

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
جهاد (Jehad)	مصطفى (Mostafa)	2009	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	28	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
زاكارياس (Zacharias)	موسوي (Moussaoui)	2001	نورمان	أوكلاهوما	ذكر	33	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	AQ
عبد الحكيم (Abdulhakim)	محمد	2009	ليتل روك	آركنسا	ذكر	23	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQAP
جمشيد (Jamshid)	موهوروف (Muhtorov)	2012	أورورا	كولورادو	ذكر	35	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	IJU
عبد الرحمن (Abdirahmaan)	محمد (Muhumed)	2014	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	29	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
والي (Walli)	مجاهدة (Mujahidh)	2011	لوس أنجلوس	كاليفورنيا	ذكر	32	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
فريد (Fareed)	موميني (Mumini)	2015	جزيرة ستاتن	نيويورك	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
أكرم (Akram)	مصلح (Musleh)	2016	براونزبرج	إنديانا	ذكر	18	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
هناد (Hanad)	موس (Musse)	2015	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
هدى (Hoda)	مثنى (Muthana)	2014	هوفر	ألاباما	أنثى	20	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
كوازي (Quazi)	نفيس (Nafis)	2012	كوينز	نيويورك	ذكر	21	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	AQ
عرفات (Arafat)	ناجي (Nagi)	2015	لاكاوانا	نيويورك	ذكر	44	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
محمد (Mohamed)	ناجي (Nagi)	2016	بروكلين	نيويورك	ذكر	37	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
باتريك (Patrick)	نيار (Nayyar)	2009	نيويورك	نيويورك	ذكر	45	معتَقل	مموِّل	حزب الله
سينغ (Sinh)	نجوين (Nguyen)	2013	غاردين غروفي	كاليفورنيا	ذكر	23	معتَقل	مقاتل أجنبي	جبهة النصرة
رضا (Reza)	نكنجاد (Niknejad)	2015	وودبريدج	فرجينيا	ذكر	18	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدَّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
عبدي (Abdi)	نور (Nur)	2014	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	20	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
بروسكوفيا (Proscovia)	نزابانيتا (Nzabanita)	2010	بريستو	فرجينيا	أنثى	26	معتَقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب	حركة الشباب
عبد الرحمن (Abdulraham)	أوده (Odeh)	2004	باترسون	نيو جيرسي	ذكر	44	معتَقل	مموِّل	حماس
أحمد (Ahmed)	عمر (Omar)	2009	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	27	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
غوليد (Guled)	عمر (Omar)	2015	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
سامي (Sami)	أوسماك (Osmakac)	2012	بينيلاس بارك	فلوريدا	ذكر	25	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
خالد (Khalid)	الوزاني (Ouazzani)	2010	كانساس سيتي	ميزوري	ذكر	32	معتَقل	مموِّل	AQ
خوسيه (José)	باديلا (Padilla)	2002	فورت لاودردال	فلوريدا	ذكر	32	معتَقل	عنصر إرهابي مباشر	AQ
عزير (Uzair)	باراشا (Paracha)	2003	نيويورك	نيويورك	ذكر	23	معتَقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب	AQ
غريغوري (Gregory)	باترسون (Patterson)	2005	لوس أنجلوس	كاليفورنيا	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	JIS
كريستوفر (Christopher)	بول (Paul)	2007	كولومبس	أوهايو	ذكر	43	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
جيمي (Jamie)	بولين راميريز (Paulin-Ramirez)	2009	ليدفيل	كولورادو	أنثى	31	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	لا يوجد ("جهاد")
لاغوري (Laguerre)	باين (Payen)	2009	نيوبورغ	نيويورك	ذكر	27	معتَقل	متطرف محلي عنيف	JeM
عبد الله (Abdullah)	بازارا (Pazara)	2013	سانت لويس	ميزوري	ذكر	38	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
ستانلي (Stanley)	فانور (Phanor)	2006	ميامي	فلوريدا	ذكر	31	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
خوسيه (Jose)	بيمنتل (Pimentel)	2011	نيويورك	نيويورك	ذكر	27	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
تايرود (Tairod)	بف (Pugh)	2015	نبتون	نيو جيرسي	ذكر	47	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
هاريس (Haris)	قمر (Qamar)	2016	بورك	فرجينيا	ذكر	25	معتقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
ريس (Raees)	قاضي (Qazi)	2012	أوكلاند بارك	فلوريدا	ذكر	20	معتقل	متطرف محلي عنيف	AQAP
شيهريار (Sheheryar)	قاضي (Qazi)	2012	أوكلاند بارك	فلوريدا	ذكر	30	معتقل	ميَسِّر	AQAP
شيراز (Shiraz)	قاضي (Qazi)	2006	هيوستن	تكساس	ذكر	25	معتقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
محمد (Mohammad)	قريشي (Qureshi)	2004	لافاييت	لويزيانا	ذكر	47	معتقل	مموِّل	AQ
عمران (Imran)	رباني (Rabbani)	2015	بروكلين	نيويورك	ذكر	17	معتقل	ميَسِّر	ISIL
نمر (Nemr)	رحال (Rahal)	2005	ديترويت	ميشيغان	ذكر	41	معتقل	مموِّل	حزب الله
رانيا (Rania)	رحال (Rahal)	2005	ديترويت	ميشيغان	أنثى	24	معتقل	مموِّل	حزب الله
أحمد	رحيمي	2016	إليزابيث	نيو جيرسي	ذكر	28	معتقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
أسامة (Usaamah)	رحيم (Rahim)	2015	روزلايندايل	ماساتشوستس	ذكر	26	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	ISIL
آدم (Adam)	ريحاني (Raishani)	2017	برونكس	نيويورك	ذكر	30	معتقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
عزيزجون (Azizjon)	رحمتوف (Rakhmatov)	2016	بروكلين	نيويورك	ذكر	28	معتقل	ميَسِّرمقاتلين أجانب	ISIL
جاسمينكا (Jasminka)	راميتش (Ramic)	2015	روكفورد	إلينوي	أنثى	42	معتقل	مموِّل	ISIL
تاهاوور (Tahawwur)	رنا (Rana)	2009	شيكاغو	إلينوي	ذكر	48	معتقل	ميَسِّر	LeT
إمداد (Imdad)	رانجها (Ranjha)	2007	غلين بورني	ماريلاند	ذكر	32	معتقل	مموِّل	AQ
سيف الله (Saifullah)	رانجها (Ranjha)	2007	لوريل	ماريلاند	ذكر	43	معتقل	مموِّل	AQ
لامونت (Lamont)	رانسوم (Ransom)	2004	نيو أورلينز	لويزيانا	ذكر	31	معتقل	ميَسِّر	ASG
ريتشارد	ريد	2001	لندن	المملكة المتحدة	ذكر	26	معتقل	عنصر إرهابي مباشر	AQ
مايكل (Michael)	رينولدز (Reynolds)	2005	ويلكس بار	بنسلفانيا	ذكر	47	معتقل	متطرف محلي عنيف	AQ

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
إروين (Erwin)	ريوس (Rios)	2013	فايتفيل	كارولينا الشمالية	ذكر	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	لا يوجد ("جهاد")
محمد (Mohamed)	روبل (Roble)	2015	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	20	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
نادية (Nadia)	روكوود (Rockwood)	2010	كينغ سالمون	ألاسكا	أنثى	36	معتَقل	ميَسِّر	لا يوجد ("جهاد")
بول (Paul)	روكوود (Rockwood) الابن	2010	كينغ سالمون	ألاسكا	ذكر	35	معتَقل	ميَسِّر	لا يوجد ("جهاد")
نيهاد (Nihad)	روزيك (Rosic)	2015	أوتيكا	نيويورك	ذكر	26	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
نيكولاس (Nicholas)	روفينسكي (Rovinski)	2015	واروِيك	رود آيلاند	ذكر	25	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
راندال (Randall)	روبير (Royer)	2003	فولز تشيرش	فرجينيا	ذكر	30	معتَقل	مقاتل أجنبي	LeT
علاء (Alaa)	ساده (Saadeh)	2015	ويست نيويورك	نيو جيرسي	ذكر	23	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
نادر (Nader)	ساده (Saadeh)	2015	رذرفورد	نيو جيرسي	ذكر	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
رفيق (Rafiq)	صابر (Sabir)	2005	بوكا راتون	فلوريدا	ذكر	50	معتَقل	ميَسِّر	AQ
إحسانول (Ethsanul)	صادق (Sadequee)	2006	روزويل	جورجيا	ذكر	20	معتَقل	متطرف محلي عنيف	LeT
صالح (Saleh)	سعيد (Saeed)	2008	روتشيستر	نيويورك	ذكر	27	معتَقل	مموِّل	حزب الله
محمد (Mahamed)	سيد (Said)	2015	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	20	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
أخرور (Akhror)	سعيداخميتوف (Saidakhmetov)	2015	بروكلين	نيويورك	ذكر	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
محمد (Muhamaad)	صلاح (Salah)	2004	شيكاغو	إلينوي	ذكر	51	معتَقل	مموِّل	حماس
مصطفى (Mustafa)	صلات (Salat)	2009	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	20	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
علي (Ali)	صالح (Saleh)	2015	كوينز	نيويورك	ذكر	22	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
منذر	صالح	2015	كوينز	نيويورك	ذكر	20	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
أسيف (Asif)	سالم (Salim)	2015	أوفرلاند بارك	كانساس	ذكر	35	معتَقل	مموِّل	AQAP
سلطاني (Sultane)	سالم (Salim)	2015	كولومبس	أوهايو	ذكر	40	معتَقل	مموِّل	AQAP
مديحة (Mediha)	سالكايسيفيتش (Salkicevic)	2015	شايلر بارك	إلينوي	أنثى	34	معتَقل	مموِّل	ISIL
حمَّاد (Hammad)	سامانا (Samana)	2005	لوس أنجلوس	كاليفورنيا	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	JIS
محمد (Muhammed)	ساقي (Saqi)	2007	واشنطن	العاصمة	ذكر	غير معروف	معتَقل	مموِّل	AQ
أحمد (Ahmed)	ستّار (Sattar)	2002	جزيرة ستاتن	نيويورك	ذكر	43	معتَقل	ميَسِّر	IG
إدوارد (Edward)	شيمنتي (Schimenti)	2017	زيون	إلينوي	ذكر	35	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
بيروز (Pirouz)	صدقاتي (Sedaghaty)	2005	آشلاند	أوريغون	ذكر	47	معتَقل	مموِّل	المجاهدون العرب في الشيشان
سيد (Syed)	شاه (Shah)	2002	سان دييغو	كاليفورنيا	ذكر	53	معتَقل	ميَسِّر	طالبان
طارق (Tarik)	شاه (Shah)	2005	برونكس	نيويورك	ذكر	42	معتَقل	ميَسِّر	AQ
فيصل (Faisal)	شهزاد (Shahzad)	2010	بريدجبورت	كونيتيكت	ذكر	30	معتَقل	متطرف محلي عنيف	TTP
كرمان (Kamran)	شيخ (Shaikh)	2004	كوينز	نيويورك	ذكر	35	معتَقل	ميَسِّر	لا يوجد ("جهاد")
داريك (Derrick)	شريف (Shareef)	2006	روكفورد	إلينوي	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
عادل (Abdel)	الشهادة (Shehadeh)	2010	هونولولو	هاواي	ذكر	21	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
باسط (Basit)	شيخ (Sheikh)	2013	رالي	كارولينا الشمالية	ذكر	29	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	جبهة النصرة
حسين (Hysen)	شريفي (Sherifi)	2009	رالي	كارولينا الشمالية	ذكر	24	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
عمر (Omar)	شيشاني (Shishani)	2002	ديترويت	ميشيغان	ذكر	43	معتَقل	مموِّل	AQ
محمد (Mohamad)	شنيوير (Shnewer)	2007	شيري هيلز	نيو جيرسي	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدَّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
محمد (Mohamed)	شوربجي (Shorbagi)	2006	روما	جورجيا	ذكر	42	معتَقل	مموِّل	حماس
روبن (Ruben)	شومبيرت (Shumpert)	2006	سياتل	واشنطن	ذكر	26	قُتِل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	حركة الشباب
عافية (Aafia)	صديقي (Siddiqui)	2008	بوسطن	ماساتشوستس	أنثى	36	معتَقل (في الخارج)	مقاتل أجنبي	AQ
آسيا (Asia)	صديقي (Siddiqui)	2015	كوينز	نيويورك	أنثى	31	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
إلتون	سيمسون	2015	فينيكس	أريزونا	ذكر	30	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	ISIL
شهوار (Shahawar)	سيراج (Siraj)	2004	كوينز	نيويورك	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
حسام (Hosam)	صمدي (Smadi)	2009	دالاس	تكساس	ذكر	19	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
نادر (Nadir)	صوفي (Soofi)	2015	فينيكس	أريزونا	ذكر	34	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	ISIL
لين (Lynne)	ستيوارت (Stewart)	2002	بروكلين	نيويورك	أنثى	62	معتَقل	ميَسِّر	IG
هارلم (Harlem)	سواريز (Suarez)	2015	ستوك آيلاند	فلوريدا	ذكر	23	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
أنس (Anes)	سوباسيك (Subasic)	2009	هولي سبرينغز	كارولينا الشمالية	ذكر	33	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
جاستن (Justin)	سوليفان (Sullivan)	2015	مورغانتون	كارولينا الشمالية	ذكر	19	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
دونالد (Donald)	سرّات (Surratt)	2003	سوتلاند	ماريلاند	ذكر	30	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	LeT
ياسين (Yasein)	طاهر (Taher)	2002	لاكاوانا	نيويورك	ذكر	24	معتَقل	مقاتل أجنبي	AQ
محمد	طاهري عازار	2006	كاربورو	كارولينا الشمالية	ذكر	22	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
سيردار (Serdar)	تاتار (Tatar)	2007	فيلادلفيا	بنسلفانيا	ذكر	23	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
نيكولاس (Nicholas)	تيوسانت (Teausant)	2014	أكامبو	كاليفورنيا	ذكر	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدَّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
كيونا (Keonna)	توماس (Thomas)	2015	فيلادلفيا	بنسلفانيا	أنثى	30	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
زايل	طومسون	2014	نيويورك	نيويورك	ذكر	32	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	ISIL
صموئيل (Samuel)	توباز (Topaz)	2015	فورت لي	نيو جيرسي	ذكر	21	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
عبدِ الله (Abdella)	تونسي (Tounisi)	2013	أورورا	إلينوي	ذكر	18	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	جبهة النصرة
دزهوخار (Dzhokhar)	تسارنايف (Tsarnaev)	2013	كامبريدج	ماساتشوستس	ذكر	19	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
تامرلان	تسارنايف	2013	كامبريدج	ماساتشوستس	ذكر	26	قُتِل (في الداخل)	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
إيرنست (Earnest)	أوجاما (Ujaama)	2002	سياتل	واشنطن	ذكر	36	معتَقل	ميَسِّر	AQ
"هـ.مـ."	غير معروف	2014	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	غير معروف	طليق (في الخارج)	مقاتل أجنبي	ISIL
قاصر لم يتم الكشف عن اسمه (كاليفورنيا. #1)	غير معروف	2015	غير معروف	كاليفورنيا	ذكر	غير معروف	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
قاصر لم يتم الكشف عن اسمه (بنسلفانيا #1)	غير معروف	2014	غير معروف	بنسلفانيا	غير معروف	غير معروف	معتَقل	غير معروف	ISIL
قاصر لم يتم الكشف عن اسمه (كارولينا الجنوبية #1)	غير معروف	2015	يورك	كارولينا الجنوبية	ذكر	16	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
قاصر لم يتم الكشف عن اسمه (فرجينيا. 1)	غير معروف	2003	مقاطعة فيرفاكس	فرجينيا	ذكر	غير معروف	معتَقل	ميَسِّر	AQ
قاصر لم يتم الكشف عن اسمه (فرجينيا. 2)	غير معروف	2015	وودبريدج	فرجينيا	غير معروف	غير معروف	معتَقل	ميَسِّر مقاتلين أجانب	ISIL
نويل (Noelle)	فيلنتزاس (Velentzas)	2015	كوينز	نيويورك	أنثى	28	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
ميغيل (Miguel)	فيدرياليس (Vidriales)	2012	آبلاند	كاليفورنيا	ذكر	21	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQ

الجدول A.1—يُتبع

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدَّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
براينت (Bryant)	فيناس (Vinas)	2008	باتشوغو	نيويورك	ذكر	26	معتَقل	مقاتل أجنبي	AQ
مارك (Mark)	ووكر (Walker)	2004	لارامي	وايومنغ	ذكر	19	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AIAI
عبد الرزاق (Abdirizak)	ارسام (Warsame)	2015	إيجان	مينيسوتا	ذكر	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
محمد (Mohammed)	ارسام (Warsame)	2004	مينيابولس	مينيسوتا	ذكر	31	معتَقل	مقاتل أجنبي	AQ
ليفار (Levar)	واشنطن (Washington)	2005	لوس أنجلوس	كاليفورنيا	ذكر	25	معتَقل	متطرف محلي عنيف	JIS
يوسف (Yusuf)	واهلي (Wehelie)	2016	الإسكندرية (Alexandria)	فرجينيا	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
ديفيد (David)	ويليامز (Williams)	2009	نيوبورغ	نيويورك	ذكر	28	معتَقل	متطرف محلي عنيف	JeM
كوبي (Kobie)	ويليامز (Williams)	2006	هيوستن	تكساس	ذكر	33	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
ليونيل (Lionel)	ويليامز (Williams)	2016	سافولك	فرجينيا	ذكر	27	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
أونتا (Onta)	ويليامز (Williams)	2009	نيوبورغ	نيويورك	ذكر	32	معتَقل	متطرف محلي عنيف	JeM
راندي (Randy)	ويلسون (Wilson) الابن	2012	موبايل	ألاباما	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQ
مايكل (Michael)	وولف (Wolfe)	2014	أوستن	تكساس	ذكر	24	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
ديفيد (David)	رايت (Wright)	2015	إيفرت	ماساتشوستس	ذكر	24	معتَقل	متطرف محلي عنيف	ISIL
زياد (Ziyad)	ياغي (Yaghi)	2009	رالي	كارولينا الشمالية	ذكر	21	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")
صافية (Safya)	ياسين (Yassin)	2016	بوفالو	ميزوري	أنثى	38	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
أمان (Aman)	يامار (Yemer)	2009	الإسكندرية (Alexandria)	فرجينيا	ذكر	18	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
جيلان (Jaelyn)	يونج (Young)	2015	ستاركفيل	ميسيسيبي	أنثى	20	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
نيكولاس (Nicholas)	يونج (Young)	2016	فيرفاكس	فرجينيا	ذكر	36	معتَقل	ميَسِّر	ISIL
أويس (Awais)	يونس (Younis)	2010	أرلينغتون	فرجينيا	ذكر	26	معتَقل	متطرف محلي عنيف	لا يوجد ("جهاد")

الاسم الأول	الاسم الأخير	السنة[a]	مدينة الإقامة	الولاية (أو البلد)	الجنس	العمر[a]	الحالة	الدّور الأساسي[b]	جماعة الانتماء الأساسية[c]
محمد (Mohammed)	يونس (Younis)	2010	نيويورك	نيويورك	ذكر	44	معتَقل	مموِّل	TTP
محمد (Mohammed)	يسري (Yousry)	2002	كوينز	نيويورك	ذكر	46	معتَقل	ميَسِّر	IG
عبد الله (Abdullahi)	يوسف (Yusuf)	2014	إنفر غروف هايتس	مينيسوتا	ذكر	18	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	ISIL
محمود (Mohamud)	يوسف (Yusuf)	2010	سانت لويس	ميزوري	ذكر	24	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
نعيمة (Nima)	يوسف (Yusuf)	2010	سان دييغو	كاليفورنيا	أنثى	24	معتَقل	مموِّل	حركة الشباب
أكمل (Akmal)	زاكيروف (Zakirov)	2015	بروكلين	نيويورك	ذكر	29	معتَقل	ميَسِّر مقاتلين أجانب	ISIL
رامي (Ramy)	زمزم (Zamzam)	2009	الإسكندرية (Alexandria)	فرجينيا	ذكر	22	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	طالبان
أمان الله (Amanullah)	زازي (Zazi)	2010	أورورا	كولورادو	ذكر	25	معتَقل	ميَسِّر	AQ
محمد (Mohammed)	زازي (Zazi)	2009	أورورا	كولورادو	ذكر	53	معتَقل	ميَسِّر	AQ
نجيب الله (Najibullah)	زازي (Zazi)	2009	أورورا	كولورادو	ذكر	24	معتَقل	متطرف محلي عنيف	AQ
ماركوس (Marcos)	زيا (Zea)	2013	برينتوود	نيويورك	ذكر	25	معتَقل	مقاتل أجنبي طموح	AQAP

ملاحظات: AIAI = الاتحاد الإسلامي؛ AQ = تنظيم القاعدة (التنظيم الأصلي)؛ AQI = تنظيم القاعدة في العراق؛ AQAP = تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية؛ ASG = جماعة أبو سياف؛ HIG = الحزب الإسلامي قلب الدين؛ IG = الجماعة الإسلاميّة IJU = اتحاد الجهاد الإسلامي؛ IMU = حركة أوزباكستان الإسلاميّة؛ ISIL = تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام؛ JeM = جيش محمد؛ JI = جماعة إسلاميّة؛ KCF = قوات كوماندو خاليستان؛ LeT = لشكر طيبة؛ PIJ = حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين؛ TTP = حركة طالبان باكستان.

[a] تتطابق السنوات والأعمار الواردة في هذا الجدول بشكل عام مع السنوات والأعمار التي تم اعتقال الأفراد فيها، أو قتلهم محليًا على أيدي أفراد إنفاذ القانون أثناء هجوم، أو يُعتقد في المقام الأول أنه كان وقت سفرهم إلى الخارج للانضمام إلى منظمة إرهابية أجنبية. ومع ذلك، في حالة بعض المقاتلين الأجانب الذين قتلوا في الخارج لا يمكن تحديد تاريخ المغادرة الدقيق من الولايات المتحدة؛ وفي هذه الحالات، يتم استخدام التاريخ المقدر للوفاة في ساحة معركة أجنبية بدلاً من ذلك.

[b] حسب ما تم ملاحظته في كثير من الحالات، يمكن القول بأنه قد ينطبق تعريف عدة أدوار على الأفراد، مثل متطرف عنيف محلي ومقاتل أجنبي طموح. في مثل هذه الحالات، سعينا إلى تصنيف دور "رئيسي" استنادًا إلى تقييمنا لأنشطة الأفراد المزعومة الأكثر بشاعة، لا سيما على النحو الموضح في ملفات المحكمة العامة، والتي تشمل لوائح الاتهام غير المختومة، والشكاوى الجنائية، والإفادات، وما إلى ذلك. للحصول على مناقشة أكثر تفصيلاً عن مسائل التصنيف هذه، انظر مناقشة أسلوب منهجيتنا في الفصل الأول. للحصول على تعريف أكثر تفصيلاً لفئات الأدوار هذه، انظر الجدول A.1.

[c] حسبما تمت ملاحظته، في العديد من القضايا، زُعم أن الأفراد لهم روابط – رسمية أو غير رسمية – تربطهم بالعديد من المنظمات الإرهابية الأجنبية. في مثل هذه الحالات، سعينا إلى تصنيف رابط "رئيسي" استنادًا إلى تقييمنا لعلاقات الأفراد الوطيدة والمصادر الملهمة الأقوى و/أو أول اتصال مباشر لهم مع منظمات إرهابية أجنبية، لا سيما على النحو الموضح في ملفات المحكمة العامة، والتي تشمل لوائح الاتهام غير المختومة والشكاوى الجنائية والإفادات وما إلى ذلك. للحصول على مناقشة أكثر تفصيلاً عن مسائل التصنيف هذه، انظر أسلوب منهجيتنا في الفصل الأول.

المراجع

Aaronson, Trevor, "The Informants: The FBI Has Built a Massive Network of Spies to Prevent Another Domestic Attack. But Are They Busting Terrorist Plots—Or Leading Them?" Mother Jones, September-October 2011. As of August 21, 2018
https://www.motherjones.com/politics/2011/07/fbi-terrorist-informants

Akhter, Faheem, "Education, Dialogue, and Deterrence: Tools for Counter Terrorism," *Sociology and Anthropology*, Vol. 4, No. 4, 2016, pp. 257-262.

Alexander, Audrey, "A Year After San Bernardino, the Number of Women Jihadis Is Growing," Lawfare, December 18, 2016. As of August 21, 2018:
https://www.lawfareblog.com/year-after-san-bernardino-number-women-jihadis-growing

Anti-Defamation League, "Criminal Proceedings: A Timeline of US Terror Cases, 2002-2014," undated.

———, "Homegrown Islamic Extremism in 2014," April 2015. As of September 18, 2018: https://www.adl.org/sites/default/files/documents/assets/pdf/combating-hate/homegrown-islamic-extremism-in-2014-the-rise-of-isis-and-sustained-online-recruitment.pdf

Benmelech, Efraim, and Claude Berrebi, "Human Capital and the Productivity of Suicide Bombers," *Journal of Economic Perspectives*, Vol. 21, No. 3, 2007, pp. 223-238.

Benmelech, Efraim, Claude Berrebi, and Esteban Klor, "Economic Conditions and the Quality of Suicide Terrorism," *Journal of Politics*, Vol. 74, No. 1, 2012, pp. 113-128.

Bergen, Peter, "Post-9/11 Jihadist Terrorism Cases Involving U.S. Citizens and Residents: An Overview," March 13, 2011. As of August 21, 2018:
http://peterbergen.com/post-911-jihadist-terrorism-cases-involving-u-s-citizens-and-residents-an-overview/

Bergen, Peter, Courtney Schuster, and David Sterman, *ISIS in the West: The New Faces of Extremism*, Washington, D.C.: New America, November 2015. As of August 21, 2018:
https://static.newamerica.org/attachments/11813-isis-in-the-west-2/ISP-ISIS-In-The-West-Final-Nov-16-Final.66241afa9ddd4ea2be7afba9ec0a69e0.pdf

Berger, J. M., "The Evolution of Terrorist Propaganda: The Paris Attack and Social Media," testimony before the House of Representatives Committee on Foreign Affairs, January 27, 2015.

Berrebi, Claude, "Evidence About the Link Between Education, Poverty, and Terrorism Among Palestinians," *Peace Economics, Peace Science, and Public Policy*, Vol. 13, No. 1, January 2007, pp. 1-36.

Bloom, Mia, "Constructing Expertise: Terrorist Recruitment and 'Talent Spotting' in the PIRA, Al Qaeda, and ISIS," *Studies in Conflict & Terrorism*, Vol. 40, No. 7, 2017, pp. 603-623.

Borum, Randy, "Understanding the Terrorist Mindset," *FBI Law Enforcement Bulletin*, Vol. 72, No. 7, July 2003, pp. 7-10.

Brockhoff, Sarah, Tim Krieger, and Daniel Meierrieks, "Great Expectations and Hard Times: The (Non-Trivial) Impact of Education on Domestic Terrorism," *Journal of Conflict Resolution*, Vol. 59, No. 7, 2015, pp. 1186-1215.

Bueno de Mesquita, Ethan, "The Quality of Terror," *American Journal of Political Science*, Vol. 49, No. 3, 2005, pp. 515-530.

Byman, Daniel, "Comparing Al Qaeda and ISIS: Different Goals, Different Targets," testimony before the Subcommittee on Counterterrorism and Intelligence of the House Committee on Homeland Security, April 29, 2015.

Byman, Daniel, and Christine Fair, "The Case for Calling Them Nitwits," *Atlantic*, July-August 2010. As of August 21, 2018:
https://www.theatlantic.com/magazine/archive/2010/07/the-case-for-calling-them-nitwits/308130/

Byman, Daniel, and Jennifer R. Williams, "ISIS vs. Al Qaeda: Jihadism's Global Civil War," Brookings Institution, February 24, 2015. As of August 21, 2018:
https://www.brookings.edu/articles/isis-vs-al-qaeda-jihadisms-global-civil-war/

Campbell, Alexia Fernandez, "Why ISIS Recruiting in America Reached Historic Levels," *Atlantic*, December 6, 2015. As of August 21, 2018:
https://www.theatlantic.com/politics/archive/2015/12/why-isis-recruiting-in-america-reached-historic-levels/433560/

Center on Law and Security, *Terrorist Trial Report Card: September 11, 2001-September 11, 2011*, New York: Center on Law and Security, New York University School of Law, January 2010.

Clarke, Colin P., "The Terrorist Diaspora: After the Fall of the Caliphate," testimony before the House Homeland Security Committee Task Force on Denying Terrorists Entry into the United States, July 13, 2017.

Clarke, Colin P., and Steven Metz, "ISIS vs. Al Qaida: Battle of the Terrorist Brands," *National Interest*, August 16, 2016. As of August 21, 2018:
https://nationalinterest.org/blog/the-buzz/isis-vs-al-qaida-battle-the-terrorist-brands-17370

Corner, Emily, and Paul Gill, "Is There a Nexus Between Terrorist Involvement and Mental Health in the Age of the Islamic State?" *CTC Sentinel*, Vol. 10, No. 1, January 2017, pp. 1-10.

Corner, Emily, Paul Gill, and Oliver Mason, "Mental Health Disorders and the Terrorist: A Research Note Probing Selection Effects and Disorder Prevalence," *Studies in Conflict & Terrorism*, Vol. 39, No. 6, pp. 560-568.

Counter Extremism Project, "Terrorists and Extremists Database," webpage, undated. As of July 16, 2017:
https://www.counterextremism.com/extremists

Cronin, Audrey Kurth, "Cyber-Mobilization: The New *Levée en Masse*," *Parameters*, Vol. 36, No. 2, Summer 2006, pp. 77-87.

Dahl, Erik J., "The Plots that Failed: Intelligence Lessons Learned from Unsuccessful Terrorist Attacks Against the United States," *Studies in Conflict & Terrorism*, Vol. 34, No. 8, 2011, pp. 621-648.

Faiola, Anthony, and Souad Mehhennet, "What's Happening to Our Children?" *Washington Post*, February 11, 2017.

Gartenstein-Ross, Daveed, and Nathaniel Barr, "Extreme Makeover, Jihadist Edition: Al-Qaeda's Rebranding Campaign," War on the Rocks, September 3, 2015. As of August 21, 2018: https://warontherocks.com/2015/09/extreme-makeover-jihadist-edition-al-qaedas-rebranding-campaign/

Gessen, Masha, "Why We Should Resist Calling the Las Vegas Shooting 'Terrorism,'" *New Yorker*, October 3, 2017. As of August 21, 2018: https://www.newyorker.com/news/news-desk/why-we-should-resist-calling-the-las-vegas-shooting-terrorism

Gill, Paul, *Lone-Actor Terrorists: A Behavioural Analysis*, Abingdon, England: Routledge, 2015.

Gill, Paul, and Emily Corner, "There and Back Again: The Study of Mental Disorder and Terrorist Involvement," *American Psychologist*, Vol. 72, No. 3, 2017, pp. 231-241.

Graff, Garrett, Garrett, *The Threat Matrix: The FBI at War in the Age of Terror*, New York: Little, Brown and Company, 2011.

Habeck, Mary, "Assessing the ISIS-al Qaeda Split," SITE Intelligence Group, June 27, 2014. As of August 21, 2018: http://news.siteintelgroup.com/blog/index.php/categories/jihad/entry/193-assessing-the-isis-al-qaeda-split-the-origins-of-the-dispute-1

Hasan, Mehdi, "What the Jihadists Who Bought 'Islam for Dummies' on Amazon Tell Us About Radicalisation," *New Statesman*, August 21, 2014. As of August 21, 2018: https://www.newstatesman.com/religion/2014/08/what-jihadists-who-bought-islam-dummies-amazon-tell-us-about-radicalisation

Hegghammer, Thomas, "The Rise of Muslim Foreign Fighters: Islam and the Globalization of Jihad," *International Security*, Vol. 35, No. 3, Winter 2010-2011, pp. 53-94.

———, "Should I Stay or Should I Go? Explaining Variation in Western Jihadists' Choice Between Domestic and Foreign Fighting," *American Political Science Review*, Vol. 107, No. 1, February 2013, pp. 1-15.

Heibner, Stefan, Peter Neumann, John Holland-McCowan, and Rajan Basra, *Caliphate in Decline: An Estimate of Islamic State's Financial Fortunes*, London: International Centre for the Study of Radicalisation and Political Violence, 2017.

Helmus, Todd C., "Why and How Some People Become Terrorists," in Paul K. Davis and Kim Cragin, eds., *Social Science for Terrorism: Putting the Pieces Together*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, MG-849-OSD, 2009. As of August 21, 2018: https://www.rand.org/pubs/monographs/MG849.html

Hill, Stephen M., "Community Policing, Homeland Security, and the Somali Diaspora in Minnesota," *Democracy and Security*, Vol. 13, No. 3, July 17, 2017, pp. 246-266.

Hoffman, Bruce, "The Use of the Internet by Islamic Extremists," testimony before the House Permanent Select Committee on Intelligence, May 4, 2006.

Human Rights Watch, *Illusion of Justice: Human Rights Abuses in US Terrorism Prosecutions*, New York: Human Rights Watch, 2014. As of August 21, 2018: https://www.hrw.org/report/2014/07/21/illusion-justice/human-rights-abuses-us-terrorism-prosecutions

Investigative Project on Terrorism, "Court Cases Database," webpage, undated. As of July 16, 2017: http://www.investigativeproject.org/cases.php

Jacques, Karen, and Paul Taylor, "Myths and Realities of Female-Perpetrated Terrorism," *Law and Human Behavior*, Vol. 37, No. 1, 2013, pp. 35-44.

Jenkins, Brian Michael, *Stray Dogs and Virtual Armies: Radicalization and Recruitment to Jihadist Terrorism in the United States Since 9/11*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, OP-343-RC, 2011. As of August 21, 2018:
https://www.rand.org/pubs/occasional_papers/OP343.html

———, *Inspiration, Not Infiltration: Jihadist Conspirators in the United States*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, CT-447, December 2015. As of August 21, 2018:
https://www.rand.org/pubs/testimonies/CT447.html

———, "Could ISIS and Al Qaeda, Two Giants of Jihad, Unite?" Fox News, March 14, 2016. As of August 21, 2018:
http://www.foxnews.com/opinion/2016/03/14/brian-jenkins-could-isis-and-al-qaeda-two-giants-jihad-unite.html

———, *The Origins of America's Jihadists*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, PE-251-RC, December 2017. As of August 21, 2018:
https://www.rand.org/pubs/perspectives/PE251.html

Jenkins, Brian Michael, and Colin P. Clarke, "In the Event of the Islamic State's Untimely Demise . . . ," *Foreign Policy*, May 11, 2016. As of August 21, 2018:
https://foreignpolicy.com/2016/05/11/islamic-state-iraq-syria-baghdadi-plan-b/

Jones, Seth G., *Waging Insurgent Warfare: Lessons from the Vietcong to the Islamic State*, New York: Oxford University Press, 2017.

Jones, Seth G., Andrew Liepman, and Nathan Chandler, *Counterterrorism and Counterinsurgency in Somalia: Assessing the Campaign Against Al Shaba'ab*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, RR-1539, 2016.

Jones, Seth G., James Dobbins, Daniel Byman, Christopher Chivvis, Ben Connable, Jeffrey Martini, Eric Robinson, and Nathan Chandler, *Rolling Back the Islamic State*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, RR-1912, 2017. As of August 21, 2018:
https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR1912.html

Kaplan, Eben, "Terrorists and the Internet," Council on Foreign Relations, January 8, 2009. As of August 21, 2018:
https://www.cfr.org/backgrounder/terrorists-and-internet

King, Michael, and Donald Taylor, "The Radicalization of Homegrown Jihadists: A Review of Theoretical Models and Social Psychological Evidence," *Terrorism and Political Violence*, Vol. 23, No. 4, 2011, pp. 602-622.

Kreuger, Alan, "Education, Poverty, and Terrorism: Is There a Causal Connection?" *Journal of Economic Perspectives*, Vol. 17, No. 4, 2003, pp. 119-144.

Kurzman, Charles, *Muslim-American Involvement with Violent Extremism, 2018*. As of September 18, 2018: https://kurzman.unc.edu/files/2018/01/Kurzman_Muslim-American_Involvement_with_Violent_Extremism_2018_01_18.xls

———, *Muslim-American Involvement with Violent Extremism, 2016*, Durham, N.C.: Triangle Center on Terrorism and Homeland Security, 2016.

Le Miere, Jason, "Why Isn't Las Vegas Shooting Being Called 'Terrorism' and Shooter Stephen Paddock a 'Terrorist'?" *Newsweek*, October 2, 2017. As of August 21, 2018:
https://www.newsweek.com/las-vegas-shooting-terrorism-terrorist-675476

Lee, Alexander, "Who Becomes a Terrorist? Poverty, Education, and the Origins of Political Violence," *World Politics*, Vol. 63, No. 2, April 2011, pp. 203-245.

Lichtblau, Eric, "F.B.I. Steps Up Use of Stings in ISIS Cases," *New York Times*, June 7, 2016.

Maher, Heather, “How the FBI Helps Terrorists Succeed,” *Atlantic*, February 26, 2013. As of August 21, 2018:
https://www.theatlantic.com/international/archive/2013/02/how-the-fbi-helps-terrorists-succeed/273537/

Medina Mora, Nicolas, and Mike Hayes, “The Big (Imaginary) Black Friday Bombing,” BuzzFeed News, November 15, 2014. As of August 21, 2018:
https://www.buzzfeednews.com/article/nicolasmedinamora/did-the-fbi-transform-this-teenager-into-a-terrorist

Melnick, Meredith, “Why Are Terrorists So Often Young Men?” *Huffington Post*, April 23, 2013. As of August 21, 2018:
https://www.huffingtonpost.com/2013/04/23/terrorists-men-violent-biology-boston-marathon_n_3117206.html

Metz, Steven, “The Internet, New Media, and the Evolution of Insurgency,” *Parameters*, Vol. 42, No. 3, Autumn 2012, pp. 80-90.

———, “Can the U.S. Counter Terrorism’s Shift to Decentralized and Radicalized Violence? *World Politics Review*, July 29, 2016. As of August 21, 2018:
https://www.worldpoliticsreview.com/articles/19505/can-the-u-s-counter-terrorism-s-shift-to-decentralized-and-random-violence

Moghaddam, Fathali, “The Staircase to Terrorism: A Psychological Exploration,” *American Psychologist*, Vol. 60, No. 2, 2005, pp. 161-169.

———, *From the Terrorists’ Point of View: What They Experience and Why They Come to Destroy*, Westport, Conn.: Praeger Security International, 2006.

Mossaad, Nadwa, and James Lee, *U.S. Naturalizations: 2014*, Annual Flow Report, Washington, D.C.: U.S. Department of Homeland Security, April 2016. As of August 21, 2018:
https://www.dhs.gov/sites/default/files/publications/Naturalizations_2014.pdf

Mueller, John, ed., *Terrorism Since 9/11: The American Cases*, Washington, D.C.: Cato Institute, March 2016.

Mueller, John, and Mark G. Stewart, “The Terrorism Delusion: America’s Overwrought Response to September 11,” *International Security*, Vol. 37, No. 1, Summer 2012, pp. 81-110.

Mulligan, Scott E. *Radicalization Within the Somali-American Diaspora: Countering the Homegrown Terrorist Threat*, Monterey, Calif.: Naval Postgraduate School, December 2009.

National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism, “Global Terrorism Database,” webpage, undated. As of February 20, 2018:
https://www.start.umd.edu/gtd

Neumann, Peter R., “Foreign Fighter Total in Syria/Iraq Now Exceeds 20,000; Surpasses Afghanistan Conflict in the 1980s,” International Centre for the Study of Radicalisation and Political Violence, January 26, 2015. As of August 21, 2018:
https://icsr.info/2015/01/26/foreign-fighter-total-syriairaq-now-exceeds-20000-surpasses-afghanistan-conflict-1980s/

New America, “Terrorism in America After 9/11: Part II. Who Are the Terrorists?” undated. As of February 15, 2018:
https://www.newamerica.org/in-depth/terrorism-in-america/who-are-terrorists/

Noguchi, Yuki, "Tracking Terrorists Online," *Washington Post*, April 19, 2006. As of August 21, 2018:
http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/discussion/2006/04/11/DI2006041100626.html?noredirect=on

Norris, Jesse J., and Hanna Grol-Prokopczyk, "Estimating the Prevalence of Entrapment in Post-9/11 Terrorism Cases," *Journal of Criminal Law and Criminology*, Vol. 105, No. 3, 2015, pp. 609-678.

Pascarelli, Paige, "Ideology à la Carte: Why Lone Actor Terrorists Choose and Fuse Ideologies," Lawfare, October 2, 2016. As of August 21, 2018:
https://www.lawfareblog.com/ideology-à-la-carte-why-lone-actor-terrorists-choose-and-fuse-ideologies

Penman, Maggie, and Shankar Vedantam, "The Psychology of Radicalization: How Terrorist Groups Attract Young Followers," National Public Radio, December 15, 2015. As of August 21, 2018:
https://www.npr.org/2015/12/15/459697926/the-psychology-of-radicalization-how-terrorist-groups-attract-young-followers

Rasmussen, Nicholas J., "Current Terrorist Threat to the United States," hearing before the Senate Select Committee on Intelligence, February 12, 2015.

Richardson, Josh, "The Somali Diaspora: A Key Counterterrorism Ally," *CTC Sentinel*, Vol. 4, No. 7, July 1, 2011, pp. 12-14.

Sageman, Marc, *Understanding Terrorist Networks*, Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 2004.

Sageman, Marc, "A Strategy for Fighting International Islamist Terrorists," *Annals of the American Academy of Political and Social Science*, Vol. 618, No. 1, 2008, pp. 223-231.

Schneier, Bruce, "Portrait of the Modern Terrorist as an Idiot," *Wired News*, June 14, 2007. As of September 16, 2018:
https://www.wired.com/2007/06/securitymatters-0614/

Shane, Scott, "Terrorizing If Not Clearly Terrorist: What to Call the Las Vegas Attack?" *New York Times*, October 2, 2017. As of August 21, 2018: https://www.nytimes.com/2017/10/02/us/politics/terrorism-las-vegas-attack.html

Silber, Mitchell, and Arvin Bhatt, *Radicalization in the West: The Homegrown Threat*, New York: New York City Police Department, 2007.

Simcox, Robin, "'We Will Conquer Your Rome': A Study of Islamic Terror Plots in the West," Henry Jackson Society, September 29, 2015. As of August 21, 2018:
https://henryjacksonsociety.org/2015/09/29/we-will-conquer-your-rome-a-study-of-islamic-state-terror-plots-in-the-west-2/

Simcox, Robin, and Emily Dyer, *Al-Qaeda in the United States: A Complete Analysis of Terrorism Offenses*, London: Henry Jackson Society, 2013. As of August 21, 2018:
https://henryjacksonsociety.org/wp-content/uploads/2013/02/Al-Qaeda-in-the-USAbridged-version-LOWRES-Final.pdf

Simon, Caroline, "The FBI Is 'Manufacturing Terrorism Cases' on a Greater Scale than Ever Before," Business Insider, June 9, 2016. As of August 21, 2018:
https://www.businessinsider.com/fbi-is-manufacturing-terrorism-cases-2016-6

Soufan Group, *Foreign Fighters: An Updated Assessment of the Flow of Foreign Fighters into Syria and Iraq*, New York: Soufan Group, December 2015. As of August 21, 2018:
http://soufangroup.com/wp-content/uploads/2015/12/TSG_ForeignFightersUpdate_FINAL3.pdf

Southers, Erroll, and Justin Heinz, *Foreign Fighters: Terrorist Recruitment and Countering Violent Extremism (CVE) Programs in Minneapolis-St. Paul: A Qualitative Field Study*, Los Angeles: National Center of Excellence for Risk and Economic Analysis of Terrorism Events, April 2015.

Stern, Jessica, "Pakistan's Jihad Culture," *Foreign Affairs,* Vol. 79, No. 6, November-December 2000, pp. 115-126.

Taha, Yousef, "Memorandum: ISIS-Related Prosecutions in the United States Through July 29, 2015," Rochester: Federal Public Defender's Office for the Western District of New York, July 29, 2015.

Thyne, Clayton, "ABCs, 123s, and the Golden Rule: The Pacifying Effect of Education on Civil War, 1980-1999," *International Studies Quarterly*, Vol. 50, No. 4, 2006, pp. 733-754.

Transactional Records Access Clearinghouse, Syracuse University, "TRAC Reports on Terrorism," webpage, undated. As of July 16, 2017:
http://trac.syr.edu/tracreports/terrorism/

United States v. Abu Khalid Abdul-Latif (aka Joseph Anthony Davis) and Walli Mujahidh (aka Frederick Domingue, Jr.), U.S. District Court, Western District of Washington at Seattle, Case No. MJ11-292, amended complaint for violations, June 23, 2011.

United States v. Tarek Mehanna and Ahmad Abousamra, U.S. District Court of Massachusetts, Cr. No. 09-CR-10017-GAO.

U.S. Census Bureau, *Educational Attainment: Five Key Data Releases from the U.S. Census Bureau*, Washington, D.C.: U.S. Census Bureau, undated, a. As of October 6, 2017:
https://www.census.gov/newsroom/cspan/educ/educ_attain_slides.pdf

———, "State Population Tables: 2010-2016," webpage, undated, b. As of October 6, 2017:
https://www.census.gov/data/tables/2016/demo/popest/state-total.html

———, *2013 American Community Survey of Somalis 3-Yr Estimate*, Washington, D.C.: U.S. Census Bureau, 2013.

U.S. Citizenship and Immigration Services, "Naturalization Fact Sheet," updated May 19, 2017. As of October 3, 2017:
https://www.uscis.gov/news/fact-sheets/naturalization-fact-sheet

U.S. Department of Justice, *Hearing Before the Committee on Oversight and Government Reform, United States House of Representatives, Entitled "Seeking Justice for Victims of Palestinian Terrorism in Israel," February 2, 2016*, Washington, D.C.: U.S. Department of Justice, undated. As of July 16, 2017:
https://oversight.house.gov/wp-content/uploads/2016/02/DOJ-Palestinian-Terrorism-5.10.16.pdf

———, *The Accomplishments of the U.S. Department of Justice, 2001-2009*, Washington, D.C.: U.S. Department of Justice, March 8, 2010. As of August 21, 2018:
https://www.justice.gov/sites/default/files/opa/legacy/2010/03/08/doj-accomplishments.pdf

U.S. Department of State, "Foreign Terrorist Organizations," undated. As of July 17, 2017:
https://www.state.gov/j/ct/rls/other/des/123085.htm

U.S. Federal Bureau of Investigation, *Terrorism 2002-2005*, Washington, D.C.: Federal Bureau of Investigation, undated. As of August 21, 2018:
https://www.fbi.gov/stats-services/publications/terrorism-2002-2005

———, "Ten Years After: The FBI Since 9/11. Investigative Highlights: Major Terrorism Preventions, Disruptions, and Investigations," press release, Washington, D.C.: Federal Bureau of Investigation, 2011.

U.S. House of Representatives, Homeland Security Committee, "Terrorist Threat Snapshot: Homegrown Jihadist Cases Since 9/11," webpage, undated. As of July 16, 2017: https://homeland.house.gov/map/

———, *Final Report of the Task Force on Combating Terrorist and Foreign Fighter Travel*, Washington, D.C.: Homeland Security Committee, March 2015.

Venhaus, John M., *Why Youth Join al-Qaeda*, Special Report 236, Washington, D.C.: U.S. Institute of Peace, May 2010.

Vidino, Lorenzo, and Seamus Hughes, *ISIS in America: From Retweets to Raqqa*, Washington, D.C.: George Washington University Program on Extremism, December 2015.

Walters, Riley, "An Interactive Timeline of the 85 Islamist Terror Plots Since 9/11," *Daily Signal*, May 16, 2016.

Watts, Clint, "ISIS and al Qaeda Race to the Bottom: The Next Attacks," *Foreign Affairs*, November 23, 2015. As of August 21, 2018:
https://www.foreignaffairs.com/articles/2015-11-23/isis-and-al-qaeda-race-bottom

Weimann, Gabriel, *www.terror.net: How Modern Terrorism Uses the Internet*, Special Report 116, Washington, D.C.: U.S. Institute of Peace, March 2004.

———, *Terror on the Internet: The New Arena, the New* Challenges, Washington, D.C.: USIP Press Books, March 2006.

———, *New Terrorism and New Media*, Research Series, Vol. 2, Washington, D.C.: Woodrow Wilson International Center for Scholars, 2014.

Weine, Stevan, and Osman Ahmed, *Building Resilience to Violent Extremism Among Somali-Americans in Minneapolis-St. Paul*, College Park, Md.: National Consortium for the Study of Terrorism and Responses to Terrorism, 2012. As of August 21, 2018:
https://www.start.umd.edu/sites/default/files/files/publications/Weine_BuildingResiliencetoViolentExtremism_SomaliAmericans.pdf

Wiktorowicz, Quitan, "Joining the Cause: Al-Muhajiroun and Radical Islam," paper presented at the Roots of Islamic Radicalism Conference, Yale University, 2004.

Winter, Charlie, *ICSR Insight: The ISIS Propaganda Decline*, London: International Centre for the Study of Radicalisation and Political Violence, March 23, 2017a.

———, "What I Learned from Reading the Islamic State's Propaganda Instruction Manual," Lawfare, April 2, 2017b. As of August 21, 2018:
https://www.lawfareblog.com/what-i-learned-reading-islamic-states-propaganda-instruction-manual

Winter, Charlie, and Jade Parker, "Virtual Caliphate Rebooted: The Islamic State's Evolving Online Strategy," Lawfare, January 7, 2018. As of August 21, 2018:
https://www.lawfareblog.com/virtual-caliphate-rebooted-islamic-states-evolving-online-strategy

Zabel, Richard, and James Benjamin, Jr., *In Pursuit of Justice: Prosecuting Terrorism Cases in the Federal Courts*, New York: Human Rights First, May 2008.

Zelin, Aaron, *ICSR Insight: Up to 11,000 Foreign Fighters in Syria, Steep Rise Among Western Europeans*, London: International Centre for the Study of Radicalisation and Political Violence, December 12, 2013.

Zuckerman, Jessica, Steven Bucci, and James Jay Carafano, "60 Terrorist Plots Since 9/11: Continued Lessons in Domestic Counterterrorism," Special Report #137 on Terrorism, Washington, D.C.: Heritage Foundation, July 22, 2013.

تسعى هذه الدراسة للوصول إلى فهم أفضل للأسباب التي جعلت تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام (ISIL) أكثر تأثيرًا من القاعدة، التنظيم السابق له. فيما يتعلق بتجنيد الأفراد داخل الولايات المتحدة. يأخذ المؤلفون بعين الاعتبار إذا ما كانت السمات الديموغرافية للأفراد المستقطَبين إلى المنظمات الأجنبية الإرهابية (FTOs) قد تغيَّرت بمرور الوقت أو إذا ما كانت بعض الجماعات أكثر نجاحًا في استقطاب الشريحة ذاتها من المجتمع الإحصائي (السكان). يتّبع المؤلفون نهجًا شاملاً يُعنى بتحليل جميع القضايا المعروفة للمواطنين الأمريكيين أو الأشخاص داخل الولايات المتحدة المرتبطين بالمنظمات الأجنبية الإرهابية ذات التوجه الإسلامي منذ أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001. ويستعينون بمعايير متسقة للإضافة والاستبعاد لتحديد الأفراد المستوفين لهذا التعريف، وتصنيف المتغيرات الديموغرافية المتعددة. ومن ثم يُجرون تحليلاً كمّيًا للمجتمع الإحصائي (السكان) بالكامل، و للمجتمع الإحصائي (السكان) مصنفًا طبقًا للجماعة والدور (مثل المقاتلين الأجانب، والمتطرفين العنيفين المحليين، وغير ذلك). وتكشف نتائجهم المستخلصة عن انخفاض عدد المجندين الأمريكيين المستقطبين إلى القاعدة وجماعاتها الفرعية انخفاضًا حادًا بالتناسب مع صعود الدولة الإسلاميّة في العراق والشام، كما تُبين أن الإرهابي المُجنَّد من قِبل الدولة الإسلاميّة في العراق والشام لا تقتصر سماته على كونه صغيرًا في السن ولديه مستوى تعليمي أقل، وإنما يُتوقع كذلك أن يكون مواطنًا أمريكيًا من أصول قوقازية/بيضاء أو من الأمريكيين الأفارقة/من ذوي البشرة السمراء. تاريخيًا، كان المجندون الإرهابيون على الأرجح من المهاجرين المنحدرين من الشرق الأوسط. تُعد هذه النتائج المستخلصة ذات أهمية لمسؤولي إنفاذ القانون والاستخبارات والدفاع الأمريكيين، بالإضافة إلى جماهير الأكاديميين المدنيين وصناع السياسات الذين قد لا يدركون هذه السمات الديموغرافية المتغيرة، وهذا التصوُّر قد يلعب دورًا هامًا في قضايا انحياز سياسات وجهود مكافحة الإرهاب.



www.rand.org

Arabic translation of:
"Trends in the Draw of Americans to Foreign Terrorist Organizations from 9/11 to Today"
RR-2545/1-OSD